

جامعة شندي
كلية الدراسات العليا

انعكاسات القدرات الفنية على تحصيل الطلاب
الموهوبين في المدارس الثانوية

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة
في
التربية الخاصة

إشراف الدكتور
عبد الباسط عبد الله الخاتم

إعداد
زينب أحمد الجمري
جامعة شندي
2012

الإهداء

إلى روح من علماني أن أكون أو لا أكون

والديّ

الأستاذ أحمد الجمري أحمد و الأستاذة فاطمة إبراهيم عيروس

إلى أخوتي و أخواتي

و

إلى أسرتي الصغيرة

عبد الباقي، أحمد المصطفى، نسبية و محمد الناجي

و

رفيق الدرب د. عبد الرحمن الناجي

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكر وعرقان

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، أود أن أتقدم بأسمى آيات الشكر لكل من ساعدني ووجهني ووقف بجانبني للقيام بإعداد هذه الدراسة

فى البداية أود أن أقدم أجزل الشكر و التقدير لجامعة شندي ممثلةً في مديرها البروفيسور يحي فضل الله مختار ، والتي منحتني فرصة الاعداد لهذه الدراسة و الشكر للدكتور عبد الباسط عبد الله الخاتم الذي أشرف على الدراسة وقدم كل المساعدات والتوجيه، والشكر للبروفيسور عبد الغني ابراهيم على ماقدمه من اقتراحات أثرت الدراسة. وأود أن أزجي الشكر أجزله لمسؤولي الهيئة القومية لرعاية الموهوبين و معلمي مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم وعلى رأسهم الأستاذة مريم حسن عمر الأمين العام للهيئة القومية لرعاية الموهوبين والأستاذ عبد المنعم محمود ، والأستاذ جعفر عثمان. وأخص بالشكر كذلك الأستاذة ستنا الوسيلة عبد الكريم وكيلة مدرسة محمد سيد حاج للموهبة والتميز بامدرمان، والتي استقبلتني وأكرمتني وجادت بوقتها وعلمها لكي أتمكن من إنجاز الدراسة ، والأستاذ عمر أحمد الخضر العبيد أستاذ مادة الفنون بمدارس الموهبة والتميز والذي قدم مساعداته الجمّة والمفيدة. ولايفوتني أن أشكر الأبناء الموهوبين والموهوبات مع تمنياتي لهم بالتوفيق

الشكر أيضاً للدكتور يوسف محمد يوسف عميد كلية الدراسات العليا، كما لايفوتني أن اسجل شكري للدكتور عبده عثمان دياب الأستاذ بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ولا أنسى أن أشكر الدكتور فاروق علي صديق عميد كلية التربية السابق بجامعة شندي والذي رشحني للقيام بإعداد هذه الدراسة، و الدكتور ياسر محمد عثمان عميد كلية التربية بجامعة شندي وكذلك الأساتذة بالمكتبة الألكترونية بكلية التربية بجامعة شندي وموظفي مكتبة جعفر حامد البشير الألكترونية بجامعة شندي ، والأستاذة ليلي حسن التي قامت بطباعة الجزء الأكبر من هذه الدراسة

أيضاً شكري بلا حدود للإبن الدكتور المثني يحي فضل الله الذي تنازل عن طابعته وجاد بها بسخاء لكي أتمكن من استخدامها. وفي الختام الشكر لأسرتي الصغيرة والتي وقفت بجانبتي بجميع أفرادها ولكنني أخص فيهم زوجي الدكتور عبد الرحمن الناجي و الابنة المهندسة نسبية اللذين جادا بعلمهما ومعرفتهما وبسخاء في التصحيح والتنسيق والتحليل ، وشقيقي الدكتور الزين أحمد الجمري، والشكر والتقدير لكل من ساعدني ووقف بجانبتي وسقط اسمه سهواً وله العتبي حتى يرضى، والله الموفق والمستعان.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الدور الذي تلعبه التربية الفنية و المتمثل في انعكاساتها على أداء الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية في المواد الأكاديمية الاخرى التي يدرسونها. هدفت الدراسة كذلك التعرف على مستوى التحصيل الدراسي بناءً على الجنس من حيث الذكورة والأنوثة، متخذةً الطلاب الموهوبين في مدارس الموهوبين الثانوية الثلاث بولاية الخرطوم ، والبالغ عددهم 239 طالباً، مجتمعاً للدراسة، وطلاب الصف الثاني بالمدارس الثلاث و البالغ عددهم 112 طالباً عينةً للدراسة ويمثلون نسبة 47%، مع استخدام المنهج ال وصفي والاختبار كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للنوع لصالح البنات بنسبة 89.7%:

وأهم التوصيات

- الاهتمام بمادة الفنون في مدارس الموهوبين وتطويرها ليتمكن الموهوب من الاستفادة منها ومواكبة التطور التقني
- تشجيع إجراء الدراسات والبحوث في مجال رعاية الموهوبين.
- إختيار وإعداد معلمي الموهوبين بما يتلاءم وإمكانيات وقدرات الموهوبين المميزة.

Abstract

This study aims to identify the role played by Art Education, which is represented in its repercussions on the performance of gifted students in other academic subjects which they study in secondary schools. The study also seeks to identify the academic achievement on the basis of the students' gender. It has taken gifted students in the three secondary schools for gifted students in the State of Khartoum (239 students), as a population study, as well as 112 Second Year students from the three schools, who constitute 47%, as a study sample. The study uses the descriptive methodology, and test to collect data.

The most important results are:

- There are differences with a statistical indicator at the indicator level of 0.05 in learning achievement between gifted students with high artistic abilities and those with less artistic abilities,
- There are differences with a gender-based statistical indicator at the indicator level of 0.05 in learning achievement between gifted students, in which girls achieved high of 89.7%.

Most important recommendations:

- Taking care of art education in gifted students" schools, so as to develop their potentials according to the modern technological development.
- Encouraging studies and research in the area of caring for gifted learners.
- Selection and preparation of teachers of gifted learners should be conducted in a way appropriate to the distinctive potentials and abilities of the gifted learners.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	استهلال	
ب	إهداء	
ج	شكر وعرfan	
هـ	مستخلص الدراسة باللغة العربية	
و	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	
ز	قائمة المحتويات	
ل	قائمة الاشكال والجداول	
1	الإطار العام للدراسة	
1	مقدمة	1-1
3	مشكلة الدراسة	2-1
3	أهداف الدراسة	3-1
3	فروض الدراسة	4-1
4	أهمية الدراسة	5-1
4	حدود الدراسة	6-1
5	منهج وأدوات الدراسة	7-1
5	مجتمع وعينة الدراسة	8-1
5	مصطلحات الدراسة	9-1
7	الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة	
7	تمهيد	1-1-2
7	الموهوبون والعالم المعاصر	2-1-2

الصفحة	الموضوع	الرقم
9	تعريف الموهبة	3-1-2
12	تاريخ الاهتمام بالموهوبين	4-1-2
14	تاريخ تعليم الموهوبين فى السودان	5-1-2
15	تجربة مدارس الموهوبين بالسودان	6-1-2
18	طرق التعرف على الموهوبين واختيارهم	7-1-2
26	خصائص ومميزات الموهوبين	8-1-2
31	الموهوب والبيئة	9-1-2
35	متطلبات الطفل الموهوب من أسرته	10-1-2
36	سيكولوجية الموهوبين	11-1-2
36	الخيارات والطرق المتخذة لتدريس الموهوبين	12-1-2
38	برامج التسريع	1-12-1-2
45	برامج الإثراء	2-12-1-2
49	برامج التجميع	3-12-1-2
53	لماذا الاهتمام بتعليم الموهوبين ؟	13-1-2
54	أهداف الإرشاد فى البيئة المدرسية	14-1-2
56	معلم الموهوبين ومواصفاته	15-1-2
59	مشكلات الموهوبين فى المدرسة	16-1-2
60	الموهبة والإعاقة	17-1-2
60	من مشاهير الموهوبين	18-1-2
	المبحث الثاني التربية الفنية	2-2
65	تمهيد	1-2-2
65	أهمية التربية الفنية	2-2-2
66	تعريف التربية الفنية	3-2-2

الصفحة	الموضوع	الرقم
68	قدرات التربية الفنية ومهاراتها	4-2-2
73	التربية الفنية للموهوبين	5-2-2
74	مكونات التربية الفنية	6-2-2
75	أهداف التربية الفنية	7-2-2
76	معلم التربية الفنية ودوره	8-2-2
77	دور التربية الفنية في بناء المناهج	9-2-2
79	الدور الأكاديمي للتربية الفنية	10-2-2
80	مجالات التربية الفنية	11-2-2
80	مجال الوعي والإدراك	1-11-2-2
82	الفنون والمجتمع	2-11-2-2
83	التربية الفنية و العلاج النفسي	3-11-2-2
84	التربية الفنية و الحقل التجاري	4-11-2-2
85	خصائص التعبير الفني للموهوبين	12-2-2
86	احتياج الموهوب في مجال الفن التشكيلي	13-2-2
	المبحث الثالث التحصيل الدراسي	3-2
88	تمهيد	1-3-2
88	مفهوم التحصيل الدراسي	2-3-2
89	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	3-3-2
91	علاقة التحصيل الدراسي بالذكاء والاستعداد	4-3-2
92	المناشط التربوية ودورها في التحصيل الدراسي	5-3-2
93	تقويم التحصيل الدراسي	6-3-2
93	تقويم التحصيل في التربية الفنية	7-3-2
	الدراسات السابقة	4-2

الصفحة	الموضوع	الرقم
96	تمهيد	1-4-2
96	الدراسات السودانية	2-4-2
99	الدراسات العربية	3-4-2
110	الدراسات الأجنبية	4-4-2
113	التعليق على الدراسات السابقة	5-4-2
114	إتفاق الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات	6-4-2
116	ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة	7-4-2
	الفصل الثالث منهج وإجراءات الدراسة	3
117	تمهيد	1-3
117	منهج الدراسة	2-3
117	مجتمع وعينة الدراسة	3-3
119	عينة الدراسة	4-3
119	أدوات الدراسة	5-3
119	صدق الاختبار	6-3
120	ثبات الاختبار	7-3
120	إجراءات الدراسة	8-3
121	المعالجات الاحصائية	9-3
	الفصل الرابع - النتائج ومناقشتها	4
122	تمهيد	1-4
122	عرض النتائج	2-4
123	جداول تحليل الفرضية الأولى	3-4
138	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	4-4
140	جداول تحليل الفرضية الثانية	5-4

الصفحة	الموضوع	الرقم
155	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	6-4
	الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات	5
156	تمهيد	1-5
156	نتائج الدراسة	2-5
157	التوصيات	3-5
158	المقترحات	4-5
159	المصادر و المراجع	
	الملاحق	
172	إختبار الفنون المكافئ	ملحق (أ)
175	المحكمون	ملحق (ب)
176	درجات الطلاب الموهوبين فى المدارس الثلاث	ملحق (ج)
182	ترتيب الدرجات وفقاً لدرجات التربية الفنية	ملحق (د)
187	ترتيب الطلاب حسب النوع	ملحق (هـ)

قائمة الأشكال والجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
11	شكل يبين التفاعل المكون للموهبة	شكل 1-2
25	جوانب القصور في اساليب اختبارات الموهوبين	جدول 2-2
44	مزايا وسلبيات برامج التسريع	جدول 3-2
118	تفصيل مجتمع الدراسة	جدول 1-3
119	توصيف عينة الدراسة	جدول 2-3
123	جداول تحليل الفرضية الأولى	3-4-
123	جداول تحليل مادة القرآن الكريم	1-3-4
125	جداول تحليل مادة الدراسات الاسلامية	2-3-4
126	جداول تحليل مادة اللغة العربية	3-3-4
127	جداول تحليل مادة اللغة الانجليزية	4-3-4
128	جداول تحليل مادة الرياضيات	5-3-4
129	جداول تحليل مادة الكيمياء	6-3-4
130	جداول تحليل مادة الفيزياء	7-3-4
131	جداول تحليل مادة الأحياء	8-3-4
132	جداول تحليل مادة العلوم الهندسية	9-3-4
133	جداول تحليل مادة علوم الحاسوب	10-3-4
134	جداول تحليل مادة العوم الأسرية	11-3-4
135	جداول تحليل مادة الالكترونات والربوت	12-3-4
136	جداول تحليل مادة اللغة الفرنسية	13-3-4
137	جداول تحليل مادة مناهج البحث	14-3-4
140	جداول تحليل الفرضية الثانية	5-4
140	جداول تحليل مادة الفنون	1-5-4
141	جداول تحليل مادة القرآن الكريم	2-5-4
142	جداول تحليل مادة الدراسات الاسلامية	3-5-4
143	جداول تحليل مادة اللغة العربية	4-5-4
144	جداول تحليل مادة اللغة الانجليزية	5-5-4
145	جداول تحليل مادة الرياضيات	6-5-4
146	جداول تحليل مادة الكيمياء	7-5-4
147	جداول تحليل مادة الفيزياء	8-5-4
148	جداول تحليل مادة الأحياء	9-5-4

149	جدول تحليل مادة العلوم الهندسية	10-5-4
150	جدول تحليل مادة علوم الحاسوب	11-5-4
151	جدول تحليل مادة العلوم الأسرية	12-5-4
152	جدول تحليل مادة الالكترونات والربوت	13-5-4
153	جدول تحليل مادة اللغة الفرنسية	14-5-4
154	جدول تحليل مادة مناهج البحث	15-5-4

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة :

عند النظر لمصطلح أو عبارة تربوية فنية نجد أن هذا المصطلح يطلق على ما كان ضمن نطاق مادة الرسم والأشغال اليدوية في المدارس. وقد تم إطلاق هذا المصطلح لما حدث من تغييرات في الأسس و الاتجاهات التي تبنى عليها مادة التربية الفنية، إذ أصبح الهدف منها المساهمة في تعديل السلوك والمساهمة في التربية العقلية والجسمانية والروحية والاجتماعية للنشء وذلك عن طريق ممارساتهم للأعمال الفنية (عفاف فراج ونهى عبد العزيز 2004).

وتعتبر الفنون التشكيلية من أهم الفنون في تربية الأطفال سواءً أكانوا عاديين أم من ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يتمكن خلالها الطفل من التعبير عن ما بداخله. و في حالة الموهوبين نجد التربية الفنية والفنون التشكيلية تؤدي الي تمكن الطفل من الابتكار والذي تتجلى فيه قدرات الموهوبين الفنية العالية المتمسة بالمرونة والطلاقة و الأصالة. وبالرغم من هذه القدرات لدى الموهوب نجد أنه يحتاج إلى عدة توجيهات في الفن (فكتور لوفيلد 1961).

تتناول الدراسة الحالية (إنعكاسات القدرة الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية) حيث يعتبر تدريس التربية الفنية ومن خلال المقررات المدرسية المنظمة، أهم مصادر القدرات التي يعتمد عليها الطلاب. ولا ينفي هذا القول إمتلاك بعض الأفراد لقدرات فطرية دون دراسة منظمة، حسب رأى الباحثة.

و هنالك اتجاه يدعو و يركز على اعتبار التربية الفنية المبنية على الفن مادة دراسية. ووضع ودعا وعرف هذا الاتجاه دواين جريز، الذي أعد بحثاً حوله في صيف عام 1984م، حيث أعلن فيه طبيعة وخصائص هذا الاتجاه الذي يعود في أصوله إلى مرحلة ستينات القرن الماضي في مؤتمر ولاية بنسلفانيا . و مر هذا الاتجاه منذ الستينات حتى منتصف الثمانينات بإسهامات العديد من العلماء والمتخصصين في الحقل آلت في النهاية

إلى ظهوره بالشكل المتطور الذي أعلنه في بحثه. ويقدم جريز هذا الاتجاه بصورته الجديدة كما يلي "يتركز التدريس في التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية على الفن في التربية العامة وفي سياق التربية الجمالية، ويتم تدريس التربية الفنية من خلال أربعة أفرع رئيسة هي:

- علم الجمال
- الإنتاج الفني
- تاريخ الفن
- والنقد الفني.

بأسلوب رسمي ومستمر ومتسلسل في مناهج مكتوبة لمستويات الصفوف الدراسية مثلها مثل المواد الدراسية الأخرى. وتتطور المهارات والأنشطة المقدمة في هذا التسلسل من فهم غير متمرس بالفن إلى فهم ، أخذاً بعين الاعتبار مستوى نضج الأطفال والمهارات المطلوبة في تدرجها من البسيط للمركب. وعندما تتم دراسة الفنون بهذه الطريقة يمكننا دحض أقوال النقاد الذين يسعون لإثبات أن التربية الفنية لا يسفاد منها إلا القليل في النواحي التربوية . كما أن هذه الصيغة تجعل من الأعمال الفنية للأطفال أمثلة تجسد المفاهيم التي تعلموها علاوة على كونها جهوداً تعبيرية.

وقد قام معهد تربية جيتي للفنون والذي يعرف سابقاً بمركز جيتي للتربية في الفنون بتبني هذا الاتجاه منذ قيامه في عام 1982م، وكان له دور بارز في الإشراف العلمي والتمويل المادي للعديد من المؤتمرات والبرامج التي يعود لها الفضل في تطوراتها الهائلة . وفي عام 1993م دعا جريز إلى تعميم تطبيق هذه النظرية على الفنون الأدائية Performing Arts وهي الموسيقى والرقص والمسرح . وفي تسعينيات القرن الماضي أزداد الوعي نسبياً بدور هذا الاتجاه نحو الثقافات والمجتمعات الأخرى. ويظهر ذلك جلياً في أحد التعريفات الحديثة لهذا الاتجاه والتي يقول فيها دويس أن التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية تعتبر اتجاهًا شاملاً للتدريس والتعلم في مجال الفنون، وقد تم تطويره للصفوف الدراسية التي تمتد من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية، وتمت أيضاً صياغته لاستخدامه في تربية الكبار، والتعلم مدى الحياة. (اسامة حميد- بدون تاريخ)

وتسهم دراسة التربية الفنية في ترقية مستوى أداء دارسيها و تتعكس على طريقة تعاملهم بمختلف أعمارهم وتخصصاتهم في جل المجالات الحياتية والتعليمية إن لم تكن كلها.

1-2 مشكلة الدراسة:

تلعب المناشط التربوية المصاحبة للمنهج الدراسي دوراً محورياً في تعليم وتطوير التلاميذ من الناحية السلوكية والتربوية والاجتماعية والنفسية، وبالرغم من ذلك الدور نجد أن هذه المناشط لا وجود لها في جداول الحصص أو البرامج الدراسية، وقد لاحظت الباحثة أنه وفي عدد كبير من المدارس تم تحويل قاعات الفنون والتي أسست مع مباني المدارس ، تم تحويلها إلى فصول أو معامل، مما أثر سلباً في العملية التعليمية.

وقد اهتمت الباحثة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المتعددة والذين من بينهم فئة الموهوبين، علماً بأن الاهتمام بتعليم الموهوبين في السودان ظهر أخيراً في عام 2005.

وبما أن التعليم المتكامل لا يقتصر على المواد الأكاديمية فقط دون المناشط المصاحبة للمنهج والتي بدونها لا تتحقق الأهداف التربوية بالصورة المطلوبة ، رأت الباحثة أن تكون هذه الدراسة عن الدور الذي تلعبه القدرات الفنية المكتسبة من دراسة التربية الفنية في تحصيل الموهوبين الدراسي ، وبذلك تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي انعكاسات القدرات الفنية على التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين في

المدارس الثانوية؟

وبالإجابة على سؤال الدراسة تتحقق الأهداف التي ترمي لها الدراسة .

1-3 أهداف الدراسة:

- التعرف على انعكاسات القدرات الفنية على التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية.
- التعرف فيما إذا كان هنالك فروق في التحصيل بين الموهوبين بناءً على النوع.

1-4 فروض الدراسة:

نتيجة للأهداف السابقة ولمعرفة انعكاسات التربية الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين توصلت الباحثة للفروض التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للنوع.

1-5 أهمية الدراسة :

أ. تظهر أهمية الدراسة في أن مجال التربية الخاصة ككل من مجالات التربية التي ظهر الاهتمام بها مؤخراً في السودان بالنسبة للدول العربية والأفريقية المجاورة ولذلك نجد أن الدراسات والبحوث في هذا المجال قليلة جداً مقارنة بالدراسات والبحوث في مجالات التربية الأخرى.

ب. الدراسات والبحوث عن الموهوبين وتعليمهم تعتبر قليلة جداً ومجال الموهوبين هو الأكثر حداثة من بين ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. إجراء مثل هذه الدراسة يزيد من ثروة المكتبات الجامعية في مجالات البحوث التربوية.

د. لا توجد حتى الآن حسب علم الباحثة دراسة سودانية تهتم بدور التربية الفنية تجاه تحصيل الموهوبين الدراسي.

1 - 6 حدود الدراسة :

• الحدود المكانية هي ولاية الخرطوم، حيث تعتبر الولاية الأولى في السودان والتي تم فيها إنشاء مدارس الموهوبين وبالتالي نجد عدداً من التلاميذ الذين يمثلون مجتمع الدراسة.

• الحدود الزمانية لإجراء الدراسة مدة ثلاثة أعوام من نوفمبر 2008 حتى نوفمبر 2011.

• الحدود الموضوعية هي دراسة التربية الفنية (مقرر الفنون والتصميم) بالمدارس الثانوية للموهوبين ومعرفة مدى الاستفادة منها من خلال التحصيل الأكاديمي في المواد الدراسية الأخرى.

7-1 منهج وأدوات الدراسة :

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع الكائن وتحديد العلاقات الموجودة بين المتغيرات . ويشمل المنهج الوصفي إلى جانب جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة تحليل وربط وتفسير هذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها ، وباستخدامه يمكن معرفة الدور الذي تلعبه التربية الفنية في التحصيل الدراسي للموهوبين .

الأدوات:

تم استخدام أداة الاختبار.

8-1 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة الكلي هم الطلاب الموهوبون بمدارس ولاية الخرطوم الثانوية للموهوبين والبالغ عددهم 239 . ويمثل العينة طلاب الصف الثاني الثانوي بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم والبالغ عددهم 122 عينة الدراسة.

9-1 مصطلحات الدراسة:

القدرات الفنية : Artistical Ability

المعنى الاصطلاحي:

ذكر (رسمي 2000)، أن القدرة الفنية التشكيلية هي ذلك النشاط الابداعي الكلي الذي يصل به صاحبه إلى ابتكار تشكيلات من خطوط وألوان وملامس وأضواء وظلال، يحكم عليها بأنها ذات قيمة جمالية، وأن هنالك 6 عوامل تتضافر لتكون هذه القدرة، وهي المهارة اليدوية والمثابرة الارادية وسهولة الادراك والذكاء الجمالي والتخيل الابداعي والحكم الفني.

المعنى الاجرائي:

القدرات الفنية التي يكتسبها الطالب الموهوب في الصف الثاني الثانوي من خلال دراسته لمقرر الفنون والتصميم.

التحصيل الدراسي:

المعنى الاصطلاحي:

هو مستوى معين من الإنجاز أو تفوق في الإنجاز المدرسي يقاس بالاختبارات المقررة وبواسطة المعلمين، ويعرف أيضا بأنه إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف (موسوعة علم النفس الشاملة 1999).

المعنى الاجرائي:

هو الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في المواد الدراسية المتعددة التي درسوها بعد اجراء الاختبارات في تلك المواد

الموهوبون:

المعنى الاصطلاحي:

هم أطفال جرى تحديدهم في فترة ما قبل المدرسة الابتدائية أو الثانوية ، على أنه م يمتلكون قدرات كامنة ذات برهان وإثبات تدل على قدرته م على الأداء الراقى وامتلاكه م قدرات فكرية أو إبداعية أو أكاديمية محددة ، ويتمتع ون بفن القيادة ويستطيع الفرد منهم ممارسة الفنون البصرية والعملية، وهو لهذه الأسباب مجتمعة يحتاج إلى خدمات ونشاطات لا تتوفر أو تطبق في المدرسة العادية النظامية وذلك بغرض تطوير تلك القدرات بشكل كامل، (لجنة الكورقورس 1978).

المعنى الإجرائي:

هم الطلاب الذين تم تحديدهم واختيارهم بعد إكمالهم للصف الثالث بمرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم على أنهم موهوبين بواسطة خبراء تربويين وباستخدام المقاييس والاختبارات المتعارف عليها تربوياً ويدرسون حالياً بمدارس الموهبة والتميز التابعة للهيئة القومية لرعاية الموهوبين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1 تمهيد:

يحتوي الفصل الثاني في الجزء الأول منه على ثلاثة مباحث مكونة الإطار النظري. المبحث الأول يتحدث عن الموهوبين وكل ما يتعلق بحياتهم من النواحي التربوية والتعليمية والمبحث الثاني اختص بالتربية الفنية ، ثم المبحث الثالث والذي اهتم بالتحصيل الدراسي. والجزء الثاني من الاطار النظري يحتوي على الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة

المبحث الأول

الموهوبون

2-1-2 الموهوبون والعالم المعاصر

يشهد العالم المعاصر التغييرات والتطورات المتلاحقة في المجالات المتعددة، مما يحتم الاهتمام وتوفير الرعاية للأفراد القادرين على حل المشكلات. ولأن العالم يعتمد على الإنسان وقدراته بصورة أساسية قبل الاعتماد على العناصر والموارد الأخرى، ولأن الدول المتطورة فطنت إلى أن تحديات العصر التي تفرضها المواقف والظروف الجديدة تحتاج في حل مشكلاتها إلى العقول النيرة، والمواهب المتميزة بالطلاقة في تفكيرها، والمرونة في تنفيذها وتتميز بالتفرد والمقدرة على حل المشكلات المتنوعة ، فقد اتجهت تلك الدول للاهتمام برعاية المبدعين والموهوبين فيها .

وفي حقيقة الأمر إن الجهود المبذولة في رعاية الموهوبين ظهرت منذ مدة ليست بالقصيرة في العالم من حولنا ولم تنحصر هذه الاهتمامات والجهود في الدول المتقدمة بل تعدتها وشملت كل الدول .

و من الطبيعي أن يعتبر الفرد الذي يأتي بأفكار جديدة تلعب دوراً في تقدم المجتمع و يكون متفرداً بمعنى أن لا يكون مشاركاً لأحد في هذه الأفكار، أن يعتبر هذا الفرد متميزاً. و نلاحظ أن من يتميزون بالأفكار الجديدة و الابتكارات المتفردة هم قلة في المجتمع. و قد اهتم الفلاسفة و المفكرون منذ القدم بظاهرة التميز هذه وكانت هنالك عدة تفسيرات و

محاولات لفهم هذه الظاهرة و استخدمت عدة عبارات أو مصطلحات لتسمية من يتسمون بها، ومن هذه المصطلحات العباقرة و النابغون و المتميزون و الموهوبون و المبدعون. و قد أصبح الاهتمام بالموهوبين ضرورة مهمة في المجتمع، و يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الموهوبين هم ثروة المستقبل التي تعتمد عليها البلاد للاستفادة من كل ما هو موجود و متوقع من تقنيات و معلومات. و من ناحية أخرى نجد أن عدم الاهتمام بهؤلاء الموهوبين قد يؤدي لتعريضهم لعدم التكيف الاجتماعي و عدم التوافق النفسي، و بذلك تكبت حاجاتهم مما يتسبب في ضياع الإبداع (معاجيني، 2009).

و ظهر الاهتمام بالموهوبين في العقود القليلة الماضية في الدول العربية بينما سبقها الغرب بزمن ليس بالقصير. و في الدول العربية قامت الجمعيات المهتمة و أسهمت المؤسسات العلمية بلقاءاتها و مؤتمراتها و ندواتها. و نتج من تلك الإسهامات و كل ما تم أو ما قام من اهتمام بهذه الفئة أن تم التوصل إلى عدة سبل لتعليمهم و قد تركزت هذه الجهود في ثلاثة مقترحات يتم من خلالها تعليم هذه الفئة و قد ذكرها (المعاينة و البواليز 2004) وهي كالاتي:

1. الاتجاه الأول يدعو إلى دمج الموهوبين في المدارس العادية (دمجاً أكاديمياً) و يرى المؤيدون لهذا الإتجاه أن هذا المقترح له الفوائد التالية:

• هذا الوضع أي الدمج يحافظ على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصفوف العادية مما يضمن وجود المستويات المعروفة وهي . المميز و العادي و دون العادي.

• الدمج الأكاديمي يحافظ على مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي في الصفوف العادية بين المستويات التي سبق ذكرها في (أ) مما يوفر فرصاً للتنافس الشريف بين الطلاب.

2. الاتجاه الثاني يرى مؤيدوه أن فصل الطلاب الموهوبين عن غيرهم ضرورة لازمة و بذلك تكون لهم مدارسهم الخاصة و المسماة بمدارس الموهوبين و يبررون تأييدهم بالآتي:

• هذه الطريقة توفر فرصاً للإبداع العلمي وسط الموهوبين في المجالات المختلفة.

- هذه المدارس تمكن من إعداد القيادات الفكرية و العلمية و الاقتصادية والاجتماعية في كل المجالات لخدمة المجتمع.
 - تساهم في إعداد الكفاءات و الكوادر العلمية المتخصصة في جميع المجالات.
 - 3. الاتجاه الثالث يرى مؤيدوه أن دمج الطلاب الموهوبين في المدارس العادية و تخصيص فصول خاصة بهم هو الاتجاه الأفضل و لهم في ذلك المبررات التالية:
 - هذا الوضع يحافظ على الدمج الاجتماعي للمستويات الثلاث مما يخلق فرصة للتنافس بين الطلاب في عدة مجالات.
 - عدم إخلاء الفرصة للموهوبين لخلق نوع من الغرور و التميز و الشعور بالعظمة و التعالي.
 - وجود الطلاب مع بعض البعض يهيئ لهم التنافس الشريف مع الاستفادة من خبرات زملائهم المتميزين.
- ويتفق المنادون بالاتجاه الاخير مع المنادين بالاتجاه السابق في المبرر (الثاني

والثالث) في الاتجاه السابق

2-1-3 تعريف الموهبة

تعددت تعريفات الموهبة وحتى الآن لا يوجد تعريف عالمي موحد للموهوب وما زال معنى مصطلح موهوب أو متفوق غامضاً وغير مترابط منطقياً حتى في أوساط الخبراء وقد يستخدم لفظ متفوق أو لفظ موهوب لنفس المعنى (Gary & Sylvia 2001).

وقد تجنب بعض المربين مثل (كوكس ودانيال وبوستون Cox, Daniel and Boston) ، استخدام لفظ أو مصطلح موهوب واقترحوا بدلاً عنه عبارة (المتعلم القادر The able learner) كما فضل البعض منهم مثل (رينزولي ورايز Rizzoli & Reis) استخدام لفظ السلوك المتفوق (Gifted Behavior) مضيفين أنه يجب عدم منح لقب متفوق لأي طالب نتيجة لإجراء عملية تصنيف لتحديد الموهبة (المصدر السابق). وقد قامت لجنة من الكونغرس عام 1978م بمراجعة تلك التعريفات وتوصلت للتعريف الشامل للموهوب وهو: الموهوب هو طفل جرى تحديده في فترة ما قبل المدرسة الابتدائية أو الثانوية، على أنه يمتلك قدرات كامنة ذات برهان وإثبات تدل على قدرته على الأداء الراقى وامتلاكه

قدرات فكرية أو إبداعية أو أكاديمية محددة ، ويتمتع بفن القيادة ويستطيع ممارسة الفنون البصرية والعملية، وهو لهذه الأسباب مجتمعة يحتاج إلى خدمات ونشاطات لا تتوفر أو تطبق في المدرسة العادية النظامية وذلك بغرض تطوير تلك القدرات بشكل كامل . وبالرغم من الاختلاف في تعريفهم للموهوب واستخدامهم لمصطلحات متعددة ومثالية إلا أننا نجدهم يستخدمون مصطلح التفوق أو الإبداع أو العبقرية أو التميز لهذه الفئة (القمش والمعايطة 2006م) .

وذكر هالاهان وكوفمان 2003م (Hallahan and Kauffman) أن الاختلاف في تعريف الموهبة والتفوق نتج من أن كل باحث أو عالم قام بتعريف الموهوب أو الموهبة، عرفها من وجهة نظره الخاصة والمجال الذي يعتبره هاماً فمنهم من يركز على التفوق في السمات الشخصية بينما يركز الآخر على التفوق في القدرة العقلية ويركز غيرهما على التحصيل الأكاديمي أو القدرات الخاصة. وقد تبني مكتب الترجمة الأمريكية التعريف الذي جاء فيه أن:

الموهوبين هم الأطفال الذين تحددتهم جهات مهنية مؤهلة على أنهم أفراد لهم قدرة فائقة في القيام بالأعمال ... الخ التعريف والذي ذكر أن هذه القدرة الفائقة تظهر حسبما أوردت (ناديا هايل، 2003) في الآتي:

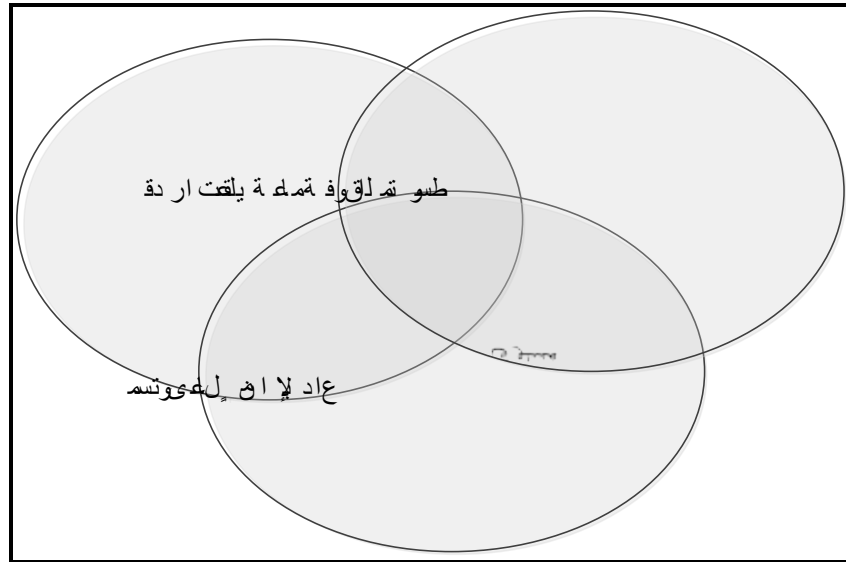
1. قدرة عقلية عامة والتي يقصد بها القدرات التي ترتبط بالأداء المدرسي مجتمعة بنسبة مرتفعة والتي يتم قياسها عن طريق اختبارات الذكاء التقليدية كالجوانب اللفظية والرقمية والذاكرة والاستنتاج.
2. قدرات تحصيلية متعددة أي بمعنى أن يكون لدى الفرد أداء مرتفع في واحد أو أكثر من المواد الدراسية مثل اللغات أو الرياضيات أو العلوم.
3. تفكير إبداعي منتج والمقصود منه المرونة في التفكير وتدلنا على مرونة التفكير عند الموهوب أصالة حله للمشكلات وطلاقة أفكاره.
4. قدرة قيادية تمكنه من خلق علاقات إنسانية حسنة ومساعدة للآخرين لتحقيق الأهداف.
5. تميز في الفنون البصرية والأدائية مثل الموسيقى والرسم والغناء والكتابة.

6. تميز بقدرات نفس حركية والتي تعني الجوانب الميكانيكية كالرياضة والرقص والفنون الدقيقة والعلوم.

إضافة للتعريف السابق والذي يعتبر تعريفاً شاملاً هنالك بعض التعريفات للموهوبين

مثل:

تعريف رونزلي Rizzoli الذي ظهر في عام 1978م وجاء فيه أن الموهبة والتفوق تحدث نتيجة لتفاعل ثلاثي بين (ا) قدرة عقلية عامة فوق المتوسط (ب) مستوى عالٍ من الالتزام في المهمة و(ج) مستوى عالٍ من الإبداع ، وقد اتفق معه (رايز عام 1997م) على ذلك التفاعل الذي يظهر في الشكل (2-1) .



الشكل (2-1) يبين التفاعل المكون للموهبة (نقلاً عن قاري وديفيز Gary &

(Davis 2001) .

وقد تبين أن تضافر هذه العناصر الثلاثة تنتج عنه سلوكيات متفوقة ويعتبر هذا

التعريف أحد تعريفات الموهبة (قاري وديفيز Gary & Davis 2001) .

وأيضاً ذكر (قاري وديفيز Gary & Davis 2001) أن المرابي (غانيه Gagne

1991) قد ذكر أنه يمكن تعريف الموهبة بأنها القدرة وأن التفوق هو الأداء المتميز وعليه

فإن البيئة المحفزة والمحرضة والمشجعة يمكنها تحويل المواهب الحسية والإبداعية والفكرية

والاجتماعية والعاطفية، يمكن أن تحولها تلك البيئة إلى أوجه من التفوق أو الأداء العالي في

المجالات الأكاديمية والتقنية والعلاقات الاجتماعية والنشاطات الرياضية، إضافة لذلك نجد أن غانيه هذا يرى أنه يمكننا ان نعتبر الشخص ذا الإنجاز المتدني موهوباً في مجال معين ولكنه غير متفوق إذا كان يمتلك القدرة والموهبة ولا يتقن الأداء المتفوق .

2-1-4: تاريخ الاهتمام بالموهوبين

يدل الاهتمام بالتعليم عموماً وقدم تاريخه في أي مكان على مدى تقدم وحضارة تلك الأمة وكما اهتمت الحضارات الإغريقية القديمة (اسبارطا) بالتخلص من المعاقين فيها ، فقد اهتمت كذلك بالمتفوقين، وقد كان التفوق العسكري واللياقة والقوة البدنية هما مقياس للتفوق آنذاك، وفي أثينا كان الاهتمام بتعليم الذكور في مدارس خاصة لتعليم الكتابة والقراءة والآداب والفنون والحساب والتاريخ وكذلك اللياقة البدنية والمبارزة . وقد قامت أكاديمية أفلاطون لمساعدة الراغبين في التعليم من الجنسين بتكاليف أقل بناءً على قدرة التحمل الجسدي والذكاء دون النظر للحالة المادية للأسرة أو الطبقة الاجتماعية (عطوف و زهير 2001) .

ونجد الرومان يهتمون بالهندسة والمعمار والقانون وكان التركيز على الذكور أكثر من الإناث واللائي لا يسمح لهن غير التعليم المتوسط بينما نجد الاهتمام في الصين منذ عام 618م لدى سلالة عائلة تانغ (Tang family)، وتعتبر الصين من البلاد الأولى في الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم إذ كانت تجرى دراسات لحالاتهم وتنمية قدراتهم (عطوف و زهير، 2001) .

كما كانوا يهتمون بكل ما يتصف به الموهوبون من مهارات قيادية وسعة خيال وأصالة وإبداع وكل القدرات الحسية والفكرية . بل ويذكر أن هنالك مقولة تنسب إلى حكيمهم كونفوشيوس (Confucius)، ويرجع تاريخ تلك المقولة إلى 500 عام قبل الميلاد، وهي توضح اهتمام الصينيين بتوفير التعليم لكل الأطفال بمستوياتهم المختلفة وقدراتهم ، مع الاهتمام بتأمين تدريب خارجي لتنمية قدرات المتميزين وقد أوصى كونفوشيوس في كتاباته بالإسراع بتدريب المتفوقين والاهتمام بهم .

وعلى عكس ما كان يحدث في الصين نجد أن الطبقة الاجتماعية والمنشأ والأسرة هي التي تحدد نوع العناية والاهتمام الذي يحظى به الطفل في اليابان ، وقد تم إنشاء

المدارس ورياض الأطفال لتعليم المتفوقين من طبقة الساموراي. أما في أوروبا وفي عصر النهضة بالتحديد فقد كان هنالك الاهتمام بالفنون والتي أظهرت أعمال الفنانين في الكنائس والمباني مثل مايكل أنجلو وليوناردو دافنشي ورفائيل ودانتي وغيرهم. و قد ظهر الاهتمام بالتعليم القومي التربوي في أوروبا وتوجه بعد ذلك للاهتمام بالمتميزين عقلياً والمدارس والفصول الخاصة.

و يحدثنا التاريخ المعاصر عن أن الاهتمام بالموهوبين ظهر مع (الفريد بينيت .

Alfred Benet) و (فرانسيس غالتون Francis Galton) و (ليتا هولينغورث Leta Halling worth) و (لويس تيرمان Louis Terman) و الذين ظهروا قبل أن يتم غزو الفضاء من قبل الروس وذلك في عام 1883م، ولقب غالتون بـ (جد علم تربية الطلبة المتفوقين) وقد كان يعتقد أن التفوق وراثي وثابت وكان هذا الرأي حسب تأثره بعلم الأحياء الذي تخصص فيه (صلاح معمار، 2005). وبدأ علماء التربية الأمريكية في عام 1890م الاهتمام بالتفوق والمتفوقين وتم إنشاء مركز متخصص بالبحوث للمتفوقين وحركة الإصلاح التربوي، بالرغم من أن هنالك حركة تعارض التفرقة بين التلاميذ على أساس قدراتهم (عطوف و زهير، 2001) .

وبدأت فكرة استصدار قوانين تعليم الموهوبين والاهتمام بهم تعم كل الأوساط التربوية في كل من أمريكا و كندا، كما ظهرت مواد دراسية جديدة كمهارات الحاسوب و الرياضيات و التعليم الذاتي وفن القيادة والإبداع والمجالات الفكرية الأخرى. و بعد ذلك بدأت دول أخرى في العالم الاهتمام بهذا النوع من التعليم مثل شرق آسيا وأستراليا والبرازيل ومن الدول العربية مصر والسعودية والعراق وبعض الدول الأخرى.

وقد تأسست الجمعية التي سميت (شبكة القضايا القانونية للموهوبين) و التي تهتم

بكل ما يتعلق بالأمور التعليمية للموهوب من دخول للتعليم ما قبل المدرسي والمتابعة والتدريب المناسب لاستيعاب طاقات الموهوبين، والتي تعتبر غير عادية. و قد اهتمت هذه الجمعية أيضاً بمنح المساعدات و إقامة العدالة و إيقاف التمييز ضد الموهوبين من الملونين في أمريكا. وقد كان (دين راسك D. Rask) أحد وزراء خارجية أمريكا في عهد سابق من المهتمين بهذا الأمر ، ومن المؤسسين للجمعية سابقة الذكر (فرانسيس كارينز

ورونالد ماركودي (Frances Karnes & Ronald Marquadi) من جامعة جنوب
الميسيسيبي. وبذلك أصبح تعليم الموهوبين مقنناً وتم استصدار القوانين والتشريعات
و ضمانات التعليم للموهوبين (عطوف و زهير، 2001).

2-1-5 : تاريخ تعليم الموهوبين في السودان

يشير واقع تعليم الموهوبين في السودان إلى أن هذا المجال والاهتمام به قد تم طريقه
في الآونة الأخيرة كما تشير بعض الكتابات، إلا أن (صلاح عطا الله . 2005م)، ذكر أن
الدراسات الأولى عن الذكاء تم إجراؤها في العام 1946م على يد مدير كلية غردون
التذكارية (أسكوت Ascot) ، و الذي استطاع في دراسته أن يقتبس من مقياس بالارد في
بريطانيا والذي قام القباني بتكييفه وتحديثه في مصر، و بذلك توصل إلى أول مقياس ذكاء
للأطفال السودانيين بعد إجراء تجارب علمية دقيقة، وعلى ثمان مراحل توصل أسكوت
للنسخة الأخيرة من المقياس وقد نشرها سلمان علي سلمان الخبير التربوي في عام 2000
(صلاح عطا الله، 2005). و ذكر نفس المصدر أن عالم النفس المصري مصطفى فهمي
قام بإجراء دراسة مهمة عام (1954م) لقياس ذكاء أطفال قبيلة الشلك مستخدماً عدة مقاييس
عالمية وقد توصل إلى أهمية تكيف تلك المقاييس حتى تتلاءم مع البيئة المحلية. وفي عام
(1955م) صدرت توصيات من اللجنة الدولية للتعليم الثانوي في السودان توصي بأهمية
إدخال الاختبارات العقلية في عملية اختيار الطلاب للمراحل المختلفة.

و بدأت الجهود السودانية في مجال دراسة الذكاء عندما قام مالك بدري في عام
1964م بدراسات مهمة عن ذكاء الأطفال السودانيين مستخدماً الرسم في تلك الاختبارات
عن طريق رسم الرجل . ذلك في ما يتعلق باختبارات الذكاء وما قام به العلماء. وهناك
تقارير القائمين على أمر تعليم الموهوبين حالياً والتي تورد أن التعليم في السودان وحتى
العقد السادس من القرن الماضي كان يهتم بالمتفوقين فقط ، وذلك لأنه تتم تصفية الناجحين
في نتيجة التعليم الأولي لتتلقى تعليمها الأوسط، ثم بعد ذلك يجلس الطلاب بعد دراسة أربع
سنوات لامتحان للدخول للمدارس الثانوية والتي كانت قليلة جداً. وبعد المرحلة الثانوية يتم
قبول المتميزين من هؤلاء في جامعة الخرطوم الوحيدة في السودان آنذاك. وتمثل الأعداد

القليلة التي تلقت دراستها في جامعة الخرطوم آنذاك العلماء وقادة المجتمع والساسة وذلك لأنهم الصفوة.

و في ثمانينات القرن الماضي تم إنشاء مدرسة خور عمر النموذجية للبنين والتي تتوفر فيها البيئة التعليمية الكاملة بكل مقوماتها من مناشط مصاحبة للمنهج و تدريب عسكري و رحلات. و بعد ذلك توالى الاهتمامات بإنشاء المدارس النموذجية لقبول ذوي التحصيل المرتفع في عدة مدارس نموذجية.

2-1-6: تجربة مدارس الموهوبين في السودان

ظهرت تجربة مدارس الموهوبين عام 2002م متخذة الأسلوب الإثرائى في تعليم تلاميذها، و قد بدأت بمدارس القبس باختيار ثلاثين تلميذاً تتراوح أعمارهم من 9-13 عام. ظهرت بعد ذلك تجربة مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم التي تم تطبيقها في ثلاث مدارس خاصة وبدأ الاستعداد لها في يناير 2003م. وقد كتبت (مريم 2009) أن فكرة إنشاء مدارس الموهوبين بدأت في عام 2000 ومرت الفكرة بعدة مراحل، تم بعدها إنشاء 3 مدارس للموهوبين بمرحلة الأساس تحت اسم مدارس الموهبة والتميز عام 2005 بولاية الخرطوم. كما ذكر (ابراهيم 2011) التالي:

تأسست مدارس الموهبة والتميز لرعاية الاطفال الموهوبين في نوفمبر 2005 م بثلاث مدارس تستوعب 150 تلميذاً وتلميذة بالتناصف سنوياً من الصف الثالث أساس وقد تم تأهيل ثلاثة مدارس من مدارس الأساس كالاتي:

1- مدرسة محجوب عبيد طه للموهبة والتميز (أمدمان- حي العمدة - غرب مستشفى مكة).

2- مدرسة الشهيد محمد فؤاد (بحري - حي الدناقلة شمال - جنوب مركز السكري).

3- مدرسة عبدون حماد (الخرطوم - الديوم الشرقية - امتداد شارع 41 العمارات).

يتم اختيار التلاميذ والتلميذات لهذه المدارس من أوائل المدارس الحكومية والخاصة من الصف الثالث لمرحلة الأساس وذلك باتباع المعايير الآتية:

- التحصيل الدراسي كمؤشر .
- اختبار الذكاء الجمعي والفردي.

- اختبار الإبداع .
- السمات الشخصية.
- واختبار المهارات اللغوية.

و قد استفادت تجربة الكشف عن التلاميذ الموهوبين من التجارب السودانية السابقة و التجارب الإقليمية والعالمية حيث استخدمت اللجان في الأعوام 2005 م – 2008 م أساليب علمية متنوعة للكشف عن التلاميذ الموهوبين شهدت تعديلاً مستمراً في كل مرحلة واستخدام أدوات ومعايير مقننة للكشف عن الموهوبين يخضع التلاميذ فيها لمراحل متعددة من التصفية ، مع استخدام المعالجات العلمية للبيانات . مما جعل التجربة تتحسن عاماً من بعد عام .وفي العام 2008 م اختير 150 طفلاً موهوباً بمواصفات أكثر دقة من الأعوام السابقة

وبالنسبة للمناهج يتم تدريس التلاميذ المناهج بعد إثرائها بمعنى توسيعها أفقياً ورأسياً (كماً وكيفاً) مع إضافة مفاهيم ومواد جديدة لا توجد في نظام التعليم العام وهي:

- لغة انجليزية
- الكترونيات وروبوت
- ألعاب ذكية
- مهارات التفكير
- تنمية القدرات الذهنية (النيو ماس)
- بالإضافة إلي المناشط التربوية الثقافية والرياضية
- والرحلات والزيارات وخدمة المجتمع
- وبرامج القيادة.

وقد تم تطبيق أسلوب الإثراء باعتباره الأنسب لهذه المرحلة ، وذلك لقلّة تكلفته وسهولة تطبيقه، وما يقوم به من تحسين لنوعية التعليم . وقد تم إثراء المحاور المختلفة للمواد الدراسية في الأنشطة والتدريبات و كان الإثراء بإضافة وزيادة المحتوى أحياناً ، وزيادة الأنشطة والتدريبات التي تراعي المستويات العليا من الإدراك (التطبيق ، التحليل، التركيب، التقويم) أحياناً أخرى . ويبدو انسجام التلاميذ وتجاوبهم واضحاً مع الإثراء الذي حدث في

المنهج ، وينعكس ذلك في أنشطة التلاميذ وإنتاجهم الأكاديمي من بحوث صغيرة ومجلات حائطية.

و بذلك تتم تهيئة هؤلاء التلاميذ ليكونوا قادة وعلماء المستقبل. وقد جلست الدفعة الأولى لامتحان شهادة تعليم الأساس مارس 2009 م بمتوسط تحصيل بلغ 268 درجة، والآن تدرس هذه الدفعة بالصف الثاني الثانوي ويمثلون عينة هذه الدراسة وهم في المدارس التالية:

1. مدرسة محمد سيد حاج -أدرمان الثورة الحارة الأولى - بمجمع المدارس.

2. مدرسة عبد الله الطيب - بحري - كافوري .

3. مدرسة التجاني الماحي - الخرطوم - غرب الميناء البري.

تتوفر في هذه المدارس البيئة التعليمية الراقية والتي تتميز بمواصفات تعليمية ممتازة. وقد تم تأسيس مصلى وكافتريا وحديقة ومسرح بكل مدرسة. وزودت كل مدرسة بمعامل العلوم، و الحاسوب و اللغات، و الإلكترونيات و الروبوت والألعاب الذكية، ومكتبة غنية، وغرفة للفنون وغرفة للإرشاد النفسي. و زودت بالأجهزة والألعاب الرياضية، كما تم تأثيث المدارس بمستوى ممتاز .

وعن كيفية اختيار المعلمين ذكرت (مريم 2012) أن المعلمين يعملون في الاصل بالمدارس الحكومية ويتم اختيارهم لهذه المدارس وفق شروط ومواصفات دقيقة على أن يكون تقدير شهاداتهم الجامعية ممتاز أو جيد جدًا ويفضل صاحب الماجستير والدكتوراه ويشترط الخبرة من 3- 10 سنوات، كما يشترط أن تتم تزكية المرشح من محليته بأنه صاحب همة واداء متميز ومشهود له بحسن الخلق والتدين لأنه يجب ان يكون قدوة صالحة للاطفال. بعد هذا يتم اخضاعهم لامتحان تحريري موحد ثم معاينة شفوية لمعرفة القدرات وسمات الشخصية بعدها يتم الاختيار بواسطة اللجان والخبراء. وقد تم الانتقاء النهائي للمعلمين بعد دورة تدريبية استغرقت 6 أسابيع شارك فيها خبراء من بينهم الدكتور فتحي جروان رئيس المجلس العربي للموهوبين، تلقى المعلمون في تلك الفترة تدريباتهم في 19 دورة. وكان المرود أن تمكن المعلمون من استخدام مهارات التفكير العليا، وإدخال أفكار ابداعية وإثرائية على مهارات التفكير .

وقد أمن المعلمون على أهمية وضرة رفع كفاءة المعلمين ، وتحسين أوضاعهم المادية وحل مشكلاتهم الخاصة بالترحيل والسكن ، ورفع قدراتهم مهنيًا وأكاديميًا ، وذلك بإتاحة الفرصة لهم بالتدريب بالخارج والوقوف على التجارب العالمية والإقليمية. وفيما يتعلق بتعليم الموهوبين ورعايتهم جاء في (مجلة دراسات تربوية 2011) أن فلسفة الموهوبين ورعايتهم وبنيت على أن الطفل الموهوب ثروة قومية ينبغي رعايتها وتعهدها وتهيئة الظروف المناسبة والموارد البشرية والمادية لها، وقد جابهت هذا المشروع بعض المشكلات من أهمها تمويل مشروع الموهوبين الذي يعد واحداً من الحلقات المتأثرة، وقد بذل القائمون على أمره جهوداً في الحصول عليه ، وجاء التمويل من جهات عديدة إلا أنه دون الطموح . وفيما يتعلق بالبيئة التربوية في مدارس الموهبة والتميز تبدو الصورة العامة للمدارس صورة مثالية، ويتجلى ذلك في الطابور الصباحي الذي يغلب على طابعه النشاط وتظهر فيه اللغة العربية الواضحة ، وبعض المواضيع باللغة الإنجليزية. وعموماً فإن البيئة المدرسية بيئة داعمة وأيضاً هنالك ممارسة للأنشطة التربوية غير المصاحبة للمنهج.

2-1-7 طرق التعرف على الموهوبين واختيارهم:

هنالك عدة طرق ووسائل يتم عن طريقها تحديد ومعرفة الموهوبين وذلك لأن اختبارات الذكاء وحدها لم تكن مقنعة وكافية بعد أن لاقت انتقادات من الباحثين إذا تم استخدامها وحدها، وعليه فإن الباحثة سوف تستعرض الطرق المستخدمة بأنواعها وهي كالتالي:

1. اختبارات الذكاء.
2. مقاييس التقدير السلوكية .
3. ترشيح المعلمين .
4. ترشيح الوالدين .
5. ترشيح الزملاء والأقران .
6. الحوار مع الطفل الموهوب .
7. التشخيص بواسطة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي .
8. مقاييس التحصيل الأكاديمي والمهارات .

9. حكم الخبراء.

1- اختبارات الذكاء

تستخدم اختبارات الذكاء مع وسائل وإجراءات أخرى متنوعة للكشف عن الموهوبين وتنقسم اختبارات الذكاء هذه إلى قسمين:

(أ) إختبارات الذكاء الفردية

تتميز اختبارات الذكاء الفردية بأنها تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وقدرة تنبؤية جيدة بالنجاح الأكاديمي . بالإضافة إلى ذلك أن الاختبارات الفردية تعطي معلومات مهمة للشخص الذي يقوم بالاختبار والتي يلاحظها أثناء قيامه باختبار الطفل ، وكذلك تساعد في الاكتشاف إذ أنها تعطي نتائج أو تشخص بعض الأطفال أو التلاميذ الذين لا يمكن التوصل إلى نتائجهم من خلال الاختبارات المدرسية إذ تعكس هذه الاختبارات قدرات الاطفال الحقيقية، و الاختبارات الفردية المستخدمة لاكتشاف الموهوبين هي:

1. مقياس ستانفورد بينيه Stanford Benet intelligence test .

2. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال Wechsler intelligence scales for

.children

3. بطارية كوفمان للأطفال Kauffman .

4. مقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال McCarthy scales for children

.abilities

تقيس هذه الاختبارات القدرة العقلية العامة والتي تسمى (العامل العام) وذلك بدلالة

معامل الذكاء الكلي ، إضافة إلى معاملات ذكاء أدائية ولفظية في اختبارات وكسلر

وستانفورد بينيه (القمش والمعايطة 2006م) .

ومن أهم مميزات اختبارات الذكاء أنها:

- تجرى فيها أساليب علمية في عملية بنائها بالإضافة إلى أنها تتمتع بدرجة صدق وثبات عالية.
- تتميز بقدرة تنبؤية عالية تفوق قدرة الاختبارات التحصيلية.

- تفيد في إعطاء معلومات شاملة عن خصائص المفحوص السلوكية مثل مهارة استخدام اللغة وطول فترة الانتباه والقدرة على التأمل والتنظيم.
- الكشف عن القدرات الحقيقية للطلبة، خاصة الذين لا توضح الاختبارات التحصيلية قدراتهم الحقيقية (الهويدي 2007م) .

(ب) اختبارات الذكاء الجماعية

11 تستخدم هذه الاختبارات الجماعية لقياس القدرة العامة للأطفال من عمر سنة فما فوق، وتعتبر مصدراً للبيانات الموضوعية إضافة للمصادر الأخرى. ومن أهم الاختبارات الجماعية مصفوفات ريفن التتابعية المتقدمة ، هذه المصفوفات مؤلفة من تصميمات تم حذف جزء منها لكي يقوم المختبر بإكمال ما تم حذفه كبديل ليكمل الرسم. وهى سهلة التطبيق والتصحيح ومن ثم التحويل من درجات خام إلى نسب ذكاء انحرافية. وقد ذكر (القمش والمعايطة 2006م) بناءً على رأي (القيوتي 1995م) و(فيلدهوسن وآخرون 1990م Feldhusen) أنه بالرغم من أهمية اختبارات الذكاء بنوعها الفردي والجمعي إلا أنها لا تقيس إبداع وتفكير الموهوبين والمتفوقين الذي يقوم به الجانب الأيمن من الدماغ .

2- مقاييس التقدير السلوكية أو مقاييس التقييم

من أكثر المقاييس استخداماً من 10 أدوات لقياس وتقييم الخصائص السلوكية للموهوبين مقاييس (رينزولي وكلاهان Renzulli&Callahan) وتوجد 4 منها تعد الأكثر استخداماً وهي مجموعات:

- تقييم القدرة الفكرية أو التعلم.
- تقييم الإبداع .
- تقييم مهارات القيادة .
- تقييم الخصائص الفنية والموسيقية والمسرحية إضافة إلى دقة التعبير وفن التواصل (قاري وريم 2001م Gary & Rimm) .

وقد ذكر (القمش والمعايطة 2006م) أن هذه المقاييس التي ذكرت لا تعتبر أدوات أساسية إنما أدوات مساعدة تستخدم مع الأدوات الأخرى والتي تتميز بأنها أكثر دقة .

3- ترشيح المعلمين:

هذه الطريقة أيضاً لا تستخدم لوحدها لاعتبارها غير حقيقية لأنها تعتمد على اختيار المعلمين والذي يركز على المتفوقين تحصيلياً ويستبعد المبدعين ذوي التحصيل المنخفض ولا تعتبر هذه الطريقة دقيقة إلا إذا كانت تدخل فيها اعتبارات لسلوك الطالب الذي يشير إلى التفوق أو الموهبة في الجوانب الأخرى مثل الموسيقى والفنون والمسرح و بالرغم من ذلك نجد أن بعض المعلمين يتمتعون بقدرة مميزة في الحكم على تلاميذهم المتفوقين و الأذكياء وقد أثبتت الخبرات أن المعلمين يستطيعون فقط تحديد نصف عدد التلاميذ الموهوبين من بين تلاميذهم و لا تتحقق المعرفة الكاملة لهم إلا في حالة استخدام وسائل الكشف الأخرى (عبد الرحمن و صفاء 2001).

4- ترشيح الوالدين:

يلعب ترشيح الوالدين دوراً مهماً لأنه يعطي تقريراً كاملاً عن حياة الطفل ، شاملاً لهواياته وحاجاته ومقدراته وما حققه من إنجاز ، خاصة إذا كان الوالدان متعلمين . وبالرغم من ذلك لا يعتمد على هذا الترشيح إنما تستخدم معه وسائل أخرى.

5- ترشيح الأقران:

هذا الترشيح يوضح إلى أي مدى يكون الطالب متعاوناً مع زملائه ويمكن الاعتماد عليه في الشرح . وتوضح هذه الطريقة تميزه الأكاديمي ومقدرته على القيادة (عبد الرحمن و صفاء 2001) عن (القيوتي وآخرون 1995م).

6- الحوار مع الطفل:

أثبتت طريقة الحوار مع الطفل أنها تساعد بصورة كبيرة في عمليات تشخيص الموهوبين في المراحل العمرية المتقدمة (القمش والمعايطة 2006) عن (صبحي 1994م) ويشير (الهويدي 2007م) إلى أن الحصول على معلومات عن حياة الطفل من خلال كتابته لسيرته الذاتية والتي تحتوي على إنجازاته وتفوقه ونشاطاته التي يمارسها وبعض جوانب حياته تساعد أيضاً في الكشف عن الموهوبين وتعتبر الباحثة أن كتابة الموهوب عن نفسه وما يقوم به من أعمال تعد حواراً يمكن من خلاله التعرف على شخصيته.

7- التشخيص بواسطة اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي:

ظهرت هذه الاختبارات على يد جلفورد وزملائه في عام (1952م) وهذه الاختبارات تقيس بعض عوامل التفكير المتشعب قبل عوامل الطلاقة و المرونة و الأصالة و الحساسية للمشكلات (الهويدي 2007م). و لمعرفة معنى الطلاقة نجد أن المقصود منها التعدد في الأفكار و طرح الجديد خاصة في الألفاظ إذ نجد أن هنالك طلاقة لفظية لدى الشخص. وتعني المرونة المستويات المتعددة والمتنوعة في الأفكار، في حين أن الأصالة تعني التفرد و التجديد و عدم التكرار والتوسع في الابتكارات الإبداعية (عطوف وزهير 2001م). وفي أوائل ستينات القرن الماضي ظهرت اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي بواسطة الصورة اللفظية أو الصورة الشكلية ولكل من الصورتين عدة أجزاء والتي يمكن من خلال تطبيقها على المفحوص معرفة الموهبة لديه (القمش والمعايطة 2007م) .

8-اختبارات مينسوتا للتفكير الابتكاري **Minnesota tests of creative thinking**

وقدم تورانس أيضاً في عام 1962م اختبارات تسمى باختبارات مينسوتا للتفكير الابتكاري والتي تستخدم في المرحلة الابتدائية وهي:

- اختبار تطوير المنتجات .
- اختبار الكتابة الابتكارية .
- اختبار المترتبات.
- اختبار الرسوم الناقصة .
- اختبار الارتباطات البعيدة. (الهويدي 2007) .

وتم تعريب وتعديل اختبارات جلفورد في عام 1965م وأضيفت إليها بعض الفقرات، وكذلك تم تجربتها وأصبحت صالحة لقياس الآتي:

- الطلاقة اللفظية .
- الطلاقة الارتباطية .
- الطلاقة التعبيرية .
- الطلاقة الفكرية .
- الأصالة .

• المرونة التلقائية .

• الحساسية للمشكلات .

وقد ذكر (الهوري 2007) أن (عبد الغفار وآخرون) هو الذي قام بالتعريب والتعديل والإضافة لهذه الاختبارات. كما ذكر (القمش والمعايطة 2007م) أن هذه الاختبارات المعربة تتمتع بدرجة صدق وثبات مقبولة وذكر أنه يمكن تطبيق اختبارات تورانس الفرعية بالصورة الفردية أو الصورة الجماعية و أنه من الممكن استخدام الاختبارات اللفظية مع الأطفال الذين يقل مستوى تعليمهم دون الصف الرابع الابتدائي بصورة فردية وهناك كراسة خاصة بكيفية تطبيق هذه الاختبارات.

9-التحصيل الأكاديمي:

وتوجد عدة أنواع من اختبارات التحصيل الأكاديمي من أبرزها بطارية التحصيل الخاصة باختبارات (مترو بوليتان Metropolitan achievement test)، وتعد الأكثر استخداماً وشيوعاً حيث يمكن استخدامها في مستويات التعليم بداية من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية الإعدادية (ما يعادل نهاية مرحلة الأساس في السودان)، ومن أقدم اختبارات التحصيل المقننة اختبار ستانفورد بينيه والذي يمكن استخدامه من الابتدائي وحتى الإعدادي (أي المتوسط) أيضاً.

وهناك كثير من الاختبارات المقننة التشخيصية والمسحية في مجالات القراءة والعلوم والرياضيات والجغرافيا والمواد الأخرى، كما توجد هناك اختبارات جيتس للتهيئة والتي تقيس مدى استعداد التلميذ للقراءة (Gates reading readiness tests). وكذلك توجد من الاختبارات المقننة للاستعداد للقراءة اختبارات مونرو ، واختبار لوا للقراءة الصامتة The Iowa silent reading (القمش والمعايطة 2007م) عن (صبي 1994م).

ولكن هذه الاختبارات سابقة الذكر غير متوفرة لدينا في الوطن العربي لذلك فإننا نجد أن المعلمين يستخدمون اختبارات التحصيل المدرسي التي يقومون بإعدادها مثل الاختبارات المرتبطة بالإبداع في العلوم والفن واللغة (الهوري 2007م).

10- حكم الخبراء:

في هذه الطريقة من الاختبارات والتي تعتبر أساسية يجب أن يتعرف الخبراء على قدرات المفحوصين الحقيقية والثابتة وتمييزها عن الأداء المؤقت، كما يجب على الخبراء فهم خصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل والتي تساعد في الموازنة والمواءمة بين السلوك الذي يدل على قدرات متميزة تفوق ما يتميز به الأطفال في تلك المرحلة النمائية . وتساعد هذه الطريقة أيضاً في تحفيز الطلاب على بذل المزيد من النشاط في مجالات تميزهم عندما يتم اختيارهم للدراسة في مدارس الموهوبين (القمش والمعايطة 2007م) عن (Mandell & Fiscus).

11- طريقة ميكرو:

ذكر (Rimm & Gary 2001) أن هنالك طريقة جديدة أو محاولة قام بها المربي Maker ميكرو وسماها بـ (اكتشف Discover) وتهدف هذه الطريقة إلى التعرف على الموهوبين من أبناء الأقليات والاثنيات العرقية في المجتمع الأمريكي. وباستخدامها يتم الاكتشاف عن طريق المهارة في حل المشكلات والإنتاج الإبداعي.

12- الكشف عن الموهوبين من خلال تحليل الخط اليدوي (Graphology):

إضافة للطرق السابقة في الكشف عن الموهوبين فقد توصل المربون والعاملون في قطاع التربية إلى أن الخط اليدوي يعطي نتائج دقيقة أكثر من غيره من الاختبارات في معرفة أنواع وأنماط تفكير التلاميذ ومستوى الذكاء لديهم (مرفت ، 2006) ويمكن علم معرفة التحليل عن طريق الخط اليدوي من اكتشاف بعض الصعوبات التعليمية في القراءة (Dyslexia) وكذلك معرفة الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطلاب والتي لا يمكن الكشف عنها بطرق أخرى، كما يمكن من كشف النبوغ المبكر والموهبة والمهارات والتي قد تكون غير مكتشفة للشخص نفسه.

وقد اهتم خبراء الخط اليدوي بتحليل الخط اليدوي لشخصيات ذات ذكاء عالٍ ومهارات دقيقة للتعرف على المواصفات الخطية المشتركة بينهم وذلك للتعرف على الخريطة الذهنية والعقلية لهم والتأكد من أن هنالك مجموعة للمقاييس التي تدل على العبقرية والنبوغ. وقد ثبت أن الكتابة مرتبطة بالحركة العقلية والعاطفية، ومن ثم فإنها تعمل على قراءة

وتفسير حركة الجهاز العصبي، وبالرغم من أنها لا تعطي إجابات نهائية إلا أنها تجعل فهم العباقرة أقرب وأسهل، (مرفت ، 2006) عن (Fisher 2003). وبهذا يمكن اعتبار الخط اليدوي أداة إضافية وإحدى وسائل اكتشاف الموهوبين والمتفوقين. وبالرغم من كثرة الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على الموهوبين إلا أننا نجد أن لبعضها عيوباً مثلما لها مميزات كما ذكر (عبد الرحمن و صفاء 2001)، في الجدول (2-2)

جدول (2-2) يوضح جوانب القصور في بعض الأساليب المتخذة في اختبارات الموهوبين.

جوانب القصور	الأسلوب
تعتبر طريقة جيدة إلا أنها مكلفة و تستغرق زماناً و لا تعتبر عملية كأداة للفحص المسحي في المدارس.	الاختبارات الفردية للذكاء
تعتبر حسنة بصفة عامة إلا أنها لا تساعد في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة أو الذين يعانون من الاضطرابات الانفعالية.	اختبارات الذكاء الجمعية
لا تساعد أو تكشف عن الأطفال المتفوقين غير القادرين على التحصيل و أيضاً تتضمن جوانب القصور في الاختبارات الجماعية للذكاء.	الاختبارات التحصيلية
عدد كبير من المعلمين يعجز عن التعرف على الأطفال غير القادرين على التحصيل أو الاطفال المصابين باضطرابات انفعالية.	ملاحظات المعلمين

الجدول نقلاً عن (عبد الرحمن و صفاء 2001)

2-1-8 خصائص ومميزات الموهوبين

للموهوبين صفات ومميزات تدل على شخصياتهم و قد ذكروا (أبراهام تينان باوم 1991م . Abraham Tannen Baum) كما جاء في كتاب (Gary & Rimm 2001) أن هنالك خمسة عوامل إذا تم تضافرها لدى الطفل كان موهوباً حقيقياً وهي كالآتي:

- فكر خارق بشكل عام .
- استعداد خاص متميز .
- سمات مدعمة من المزايا العقلية .
- بيئة تتسم بالتحدي وتوافر المستلزمات .
- ابتسامه حظ واعدة في فترات حاسمة من الحياة .

وعند النظر إلى العوامل السابقة ترى الباحثة أنها المكونات الأساسية لخصائص الموهوبين و التي ذكرها لويس تيرمان كما جاءت في (Gary & Rimm 2001) و التي جاءت كالآتي:

- قدرات عقلية عامة.
- قدرات أكاديمية دقيقة وواضحة .
- قدرات إبداعية .
- قدرات قيادية .
- شخصية ذات تأثير اجتماعي وعاطفي .
- شخصية ذات مواصفات نفس حركية أو قدرة عقلية حركية.

الخصائص السابقة تمثل الخصائص الإيجابية وهنالك أيضاً الخصائص السلبية والتي سوف نوردتها الباحثة لاحقاً بعد الإيجابية . وقد جاء عن مميزات الموهوبين والتي ذكرها موقع (education.com) أن الموهوبين لا يتطابقون في كل صفاتهم ، وعليه فإننا نجد أن هنالك تفاوتاً في درجات استعدادهم، أو اهتماماتهم أو أدائهم وإنجازهم في المجالات المختلفة. كما أنه يجب علينا ألا نتوقع من الموهوب التميز بكل الصفات التي نوردتها، وبنفس القدر علينا أن نعي أنه ليس كل من يحمل هذه المواصفات يمكن أن يعد موهوباً. وبالنظر في هذه المميزات نفضلها كالآتي :

1 القدرات العقلية العامة تظهر في الأشكال الآتية:

- الاستعداد وحب الاستطلاع والاستفسار عن كل شئ والميل لاستجواب الآخرين للحصول على المعلومة .
- التميز بمستوى عالٍ من الثراء والتطور اللغوي مع درجة من التشوق والاهتمام بالقراءة.
- امتلاك مقدرة فوق العادية لتنظيم وتنسيق المعلومات .
- إمكانية التعلم بصورة سريعة .
- إمكانية حل المشكلات و مهارة الإقناع .
- التميز بقوة الملاحظة و استنتاج العلاقات وإيجاد الأسباب مع استخدام المنطق.
- التمكن في عمر مبكر من التمييز بين المتشابهات .

2 - القدرات الأكاديمية الواضحة :

- يتميز بذاكرة ممتازة ويمتلك مقدرة غير عادية لشدة الانتباه وحفظ المعلومات .
- يمكنه فهم وإدراك المواد الدراسية لمستوى أعلى ولمن هم أكبر منه سناً
- له مقدرة حسابية عالية .
- يمكنه التذكر واستعادة المعلومات بسرعة فائقة .
- يمتلك قدرة غير عادية للمثابرة وتحديد الهدف والمواظبة على اهتماماته .
- يمتلك المقدرة للانتباه لمدة طويلة مع الاستمرار منتبهاً للمواضيع الجاذبة.

3 - القدرات الإبداعية :

- يتميز بالمرونة في أفكاره لحل المشكلات .
- يتميز بمقدرة في استنتاج الحلول والمقدرة المتفردة في إجابات الأسئلة والأصالة في التعبير الشفوي والمكتوب ، والتفكير المستقل .
- يمتلك خيلاً واسعاً .
- يتميز بروح الدعابة والنكته والهزل .
- يتميز بحب المغامرة .
- يهتم بالجماليات .

- يهتم باحتياجات المجتمع ومعرفة العدل والحقائق .
- يتخذ منهجاً مستقلاً .
- يستخدم ما تعلمه سابقاً في تكوين أفكار وعبارات جديدة (education.com) (2009).

4- القدرات القيادية:

- يمتلك الموهوب إمكانية لتقييم نفسه وغيره.
- يمتلك قدرات عقلية متقدمة ومؤثرة في استيعاب وفهم المشكلات الاجتماعية وإيجاد حلولها ((كلارك 2002م Clark)).
- يتميز بالثقة في نفسه إذا كان بين أقرانه أو بين من هم أكبر منه سناً.
- يقدر المسؤولية ويقوم بمشاركة معلميه وزملائه في الفصل. (رنزولي وآخرون 2002).
- يعبر عن رأيه ودواخله بوضوح وصورة دقيقة .
- يتكيف مع كل موقف بسهولة ولا يحبط في حالة تغير الظروف أو مواقف وآراء الأشخاص من حوله .
- يشارك في النشاطات المدرسية والاجتماعية وينال ثقة الجميع من حوله .
- يميل إلى قيادة غيره وهو دائماً قائد وليس تابعاً .
- يشعر بالاستمتاع بعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين .
- الصفات القيادية السابقة أوردتها (رنزولي وآخرون 2002م) وهي خصائص القيادة التي يتم استخدامها بواسطة المعلمين لتقييم السمات القيادية .
- وقد أورد (بلومان Plowman 1991م) قائمة متميزة لمواصفات القيادة، وقد تم عرضها في المؤتمر السنوي لجمعية الموهوبين (كاليفورنيا - لوس انجلوس) وهي:

- يتخذ القرار بحسم وحزم وتأكيد .
- مبادر ومبتكر وجاذب .
- ذو حساسية لاحتياجات غيره .
- يقوم بمساعدة الغير للتواصل فيما بينهم .

- أهدافه محددة .
- نزيه وأمين .
- له قدرة تنظيمية عالية .
- ذو ثراء فكري .
- له الرغبة في المجازفة والشجاعة في مواجهة الأخطار .
- ذو جاذبية وتأثير في الآخرين .
- ذو تمكن ومقدرة معرفية عالية .
- مثابر - يقبل المسؤولية - مبدع وخلاق .

وهناك بعض المرين مثل (Sisk سيسك 1993م) الذين ذكروا أن تعريفات الصفات

القيادية قد تصل إلى آلاف الصفات والتعاريف ومن أقوالها أن القادة المبدعين هم الذين يساعدون الناس على قيادة أنفسهم بأنفسهم كما أنهم يفكرون وراء ذواتهم الفردية. وقد قامت سيسك بتقديم وصف لبرنامج يتضمن ستة محاور يمكن أن يبني عليها تدريب الأطفال على القيادة وهي:

1. تدريبهم على بناء الأهداف والأولويات والخطط .
2. مساعدة الأطفال على توجيه جهودهم وأنظارهم نحو المستقبل كالتخطيط لمدينة المستقبل وتطوير مخططات النجاح .
3. تحديد الزمن المتسلسل وذلك من خلال تعليمهم الإنتاج الإبداعي من خلال النشاطات المنظمة.
4. أن يكتسب الطالب معرفته لذاته وتزداد تلك المعرفة كلما كثر إنتاج الطالب في الكتابة بالمجلات وإجراء الدراسات ، وتصوره لمستقبله أو لنفسه في السنوات القادمة من عمره ومن خلال تنميته لعلاقاته الوجدانية مع الآخرين .
5. أن تتم توعية الطالب لفهم ذاته وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للقيام بالمهام القيادية مثل التخطيط والمبادرة والضبط وإعطاء المعلومات وتقييم سلوك غيره أفراداً وجماعات.

6. أن تتم مساعدة الطالب للتأقلم مع الأزمات والتعرف على القيم وبذلك يمتلك الطالب القدرة على التكيف مع تعارض وصدادات القيم المختلفة وبالتالي يمكنه التفاوض والبحث عن حلول المشكلات والأزمات .

5- الشخصية ذات التأثير الاجتماعي والعاطفي :

- يتميز بالحساسية والفهم لتوقعات الآخرين وشعورهم .
 - على درجة عالية في فهم العدالة والمثالية والإنصاف .
 - يتميز بفهم القيم والمثل والأخلاقيات (كلارك Clark 2002م) .
 - يتميز بالقدرة على المشاركة الوجدانية وتبني حقوق الآخرين ومناصرتها والاهتمام بمشاعر الناس ومشكلاتهم .
 - البعد عن الأنانية والتفوق حول الذات .
- و بالرغم من الصفات المتميزة التي يتصف بها الموهوبون إلا أن هنالك بعض السلبيات التي يتصف بها البعض منهم وهي:
- عدم الاهتمام بالتقاليد الاجتماعية السائدة وعدم الكياسة واللباقة .
 - العناد ومقاومة السيطرة والوصاية عليه .
 - عدم النظام وعدم تنظيم بعض الأمور .
 - الميل نحو المزاح والهوى المفاجئ والنزوات .
 - عدم التعاون وعدم الاهتمام بالتفاصيل .
 - عدم الثقة في القوانين والأنظمة والسلطة .
 - التميز بالأنانية والتفوق حول الذات .
 - المطالبة بأشياء معينة بإصرار وبصورة ملحة .
 - عاطفي وانطوائي ومنعزل .
 - يتصف بدرجة عالية من النشاط الذهني والجسدي .
 - كما يتصف البعض منهم بلشروود والنسيان .

9-1-2 الموهوب والبيئة:

يختلف تعامل الأفراد من أسرة إلى أخرى أو حسب ما تقتضيه الأعراف و التقاليد و البيئة مما يدل على تنوع التعامل من بيئة إلى أخرى. و الموهوب كشخص له بعض الاختلافات في القدرات التعليمية و الابتكارية و الإبداعية يقتضي ذلك أن تكون هنالك بيئة مختلفة عن تلك التي يعيش و يتعامل فيها الفرد أو الطفل العادي، و عليه فإن هنالك عناصر مهمة تلعب دوراً في حياة الموهوب وذلك ما يسمى بالبيئة التي تصلح لتنشئة الموهوب و من العناصر المهمة في البيئة الأسرة والتي تمثل الداعم الأساسي للموهوب حيث يتوفر فيها التحفيز و التشجيع اللازم.

و قد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين ينعمون بالعاطفة الوالدية هم أكثر تقديراً لذواتهم و يعرفون تقدير مواهبهم. في هذه الحالة على الوالدين الاهتمام بأبنائهم و التركيز في تعليمهم بصورة جيدة و توفير احتياجاتهم من الكتب و الأجهزة كالحاسوب و التقنيات المعينة و تشجيعهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة و كذلك تشجيعهم للعمل و التعاون في الأسرة و الأعمال المنزلية مع اخوتهم و تسهيل إلحاقهم بالمدارس الخاصة بالموهوبين (فاطمة خليل 2009م). و من العوامل المشتركة والمتشابهة والتي تشكل البيئة الأسرية للاطفال الموهوبين هذه العوامل:

- حجم الأسرة.
- ترتيب الطفل في الأسرة.
- عمر الوالدين.
- المستوى التعليمي و المهني للوالدين.
- العلاقات الأسرية.
- أساليب التربية في الأسرة.

بالنظر إلى العوامل التالية:

1. العامل الأول حجم الأسرة:

اثبتت الدراسات أن الدراسة التي أجراها تيرمان عام 1925م على عينة مكونة من (1000)

من الموهوبين كانت نتيجتها أن 60% من الموهوبين تتكون أسرهم من 4 أفراد أي أن هنالك 2 من الأبناء إضافة إلى الوالدين.

كما أثبتت الدراسة التي أجراها سلفرمان و كيرني (Silverman & Kearney) على أطفال عددهم 23، أثبتت أن 65% من أسر هؤلاء الموهوبين متوسط عدد أطفالها 2، و دراسة أخرى لفان تال باسكا (Van Tal Baska) عام 1983م على نتائج الاختبارات التحصيلية في الرياضيات و اللغة وجد أن 50% من الحاصلين على الدرجات الأعلى من أسر متوسط عدد أطفالها 2. و في دراسة أخرى لبينبو و استانلي (Benbow & Stanelly) عام 1998م و التي أجريت على 900 موهوب في مادة الرياضيات وجد أن متوسط عدد الأطفال في الأسرة 3 أطفال (خالد الرايحي 2009م).

وهنا ترى الباحثة أن صغر حجم الأسرة يهيئ للوالدين و الأبناء التمتع بالبقاء مع بعضهم لوقت أكبر من الأسر الكبيرة مما يمكن الوالدين من الاهتمام و الرعاية بصورة أكبر و كذلك الاكتشاف المبكر الذي تترتب عليه العملية التربوية.

2. العامل الثاني ترتيب الطفل في الأسرة:

يلعب هذا العامل دوراً مهماً في الموهبة و ذلك بناءً على الدراسات التي أجريت مثل دراسة (تيرمان Terman 1925م) ،و يمثل ما أثبتته تلك الدراسة أن متوسط عدد أفراد الأسرة ل 60% من الموهوبين هو اثنان، و اثبتت أيضاً من ناحية ترتيب الطفل في أسرته أن 60% من الموهوبين تربيتهم في الأسرة هو الأول أو الوحيد في أسرته. و قد أجرى ألبرت Albert عام 1980م دراسة عن رؤساء الولايات المتحدة و نوابهم و رؤساء وزراء بريطانيا و بعض الحائزين على جائزة نوبل في الولايات المتحدة، أثبتت الدراسة أن 75% من العينة كان ترتيبهم الأول في أسرهم أو يكون الفرد فيهم الطفل الأول أو الوحيد أو الأصغر أو قد يكون ولد بعد عدة سنوات من زواج والديه.

و هنالك عدة دراسات مثل دراسة (سلفرمان و كيرني، Silverman & Kearney 1989م) و دراسة (بينبو و ستانلي، Benbow & Stanelly 1980م) و دراسة (جروس، Gross 1993م). كل هذه الدراسات أثبتت أن ترتيب المبحوثين في أسرهم هو الأول أو الوحيد أو يتمتع بمكانة و تعامل خاص في أسرته (خالد الرايحي 2009).

إثبات نتيجة الدراسة السابقة يتفق مع رأي الباحثة في أن الطفل الأول أو الوحيد يتمتع بالتفاعل و الاحتكاك مع والديه لمدة أطول مما يساعد في اكتسابه للغة في وقت مبكر وبصورة أفضل. كما يساعد في إظهار القدرات الكامنة لديه ويساعد كذلك في تنمية الذكاء لدي الطفل و يقود ذلك إلي الاستقلالية ولعب الأدوار القيادية في أسرته منذ عمر مبكر. وبالرغم من ذلك تري الباحثة أننا قد نجد أن هنالك موهوبين لا تنطبق عليهم نفس المواصفات أو بصورة أدق لا تتوفر لهم نفس الظروف والأوضاع في الأسرة.

3. العامل الثالث عمر الوالدين:

يعتبر الوعي و النضج الذي يتسم به الوالدان من أهم العوامل في تنشئة و رعاية الأبناء و هذا الوعي لا يتسنى في كل الأعمار أو لا يتوفر في الوالدين صغار السن أو لدى من هم أقل من 23 عاماً أحياناً و هذا ما تؤكدته دراسات (تيرمان، 1925 Terman م) و دراسة (فان تاسل باسكا Van Tassel Baska) و دراسة (جروس Gross). و قد أجريت هذه الدراسات في دول مختلفة و أثبتت أن الموهوبين ينتمون إلى أسر يتراوح فيها متوسط عمر الوالدين بين 33 سنة و 28 سنة أي أنها تنحصر في أوائل الثلاثين و أواخر العشرين. و في هذا العمر يكون الأب و الأم أكثر نضجاً مما يوفر نوعاً مميزاً من التنشئة لا تتوفر لطفل عمر والديه دون العشرين و كذلك يكون الوالدان أكثر استقراراً عاطفياً و معنوياً مما ينعكس بصورة إيجابية في تنشئة الطفل الموهوب.

4. المستوى التعليمي و المهني للوالدين:

الموهوبون نجدهم في كل البيئات و حتى بين الأسر التي لم يحظ الوالدان فيها بقسط من التعليم، إلا أننا نجد أن الأسر ذات الأبوين المتعلمين تتم فيها التنشئة بصورة جيدة و ذلك لأن الوالدين المتعلمين والمتقنين أقدر على توفير البيئة التربوية و المناخ النفسي الملائم للتنشئة المميزة و التي تساعد في تربية الموهبة، و في حالة عدم حصول الأبوين على القسط الكافي من التعليم قد ينشأ الموهوب و بصورة مُرضية إذا توفر الدعم المعنوي للأبناء و التشجيع و إذا وجد من يقوم بالإرشاد و التوجيه للطفل و الإهتمام به. كما أثبتت الدراسات أيضاً (تيرمان، 1925 Terman) أن البيئة الثرية ثقافياً أي التي يتوفر فيها التواصل اللفظي مع الأبوين و تتوفر الكتب و المجلات و الألعاب و

الرحلات و حتى إذا كانت الامكانيات المادية محدودة، لا يمنع ذلك من تمكن الابن الموهوب في تلك البيئة من القدرة على حل المشكلات و القدرة ال عئية العالية و الاستفادة من الخبرات و الامكانيات التعليمية الجيدة في المدرسة و ذلك على عكس الأطفال الذين ينتمون إلى البيئة التي تعاني من الفقر الثقافي.

كذلك أثبتت دراسة (تيرمان، 1925 Terman) ان ارتفاع نسبة الآباء الذين ينتمون أو يمتهنون الطب أو التربية أو المهن الإدارية أو الأمهات العاملات في وظائف متنوعة كوالدين لأطفال موهوبين أكثر من نسبة الوالدين لأطفال عاديين، ذلك يؤكد أن المستوى المهني أو التعليمي أو الثقافي يلعب دوراً إيجابياً في تربية الموهوب و ذلك لتمكن الوالدين المتعلمين من توفير البيئة المناسبة لنشأة الموهوب.

5. التنشئة الأسرية:

التنشئة الأسرية و مايتبع فيها من أساليب من ثواب و عقاب و تحفيز و تشجيع تلعب دوراً محورياً في شخصية الطفل الموهوب. و قد ذكر (خالد الرباعي 2008م) أن دراسة (آن رو) التي أجريت على ثلاث مجموعات من العلماء و المبدعين أكدت أن توفر الحرية و تضائل العقاب، مع التشجيع المستمر الذي يستخدمه الآباء مع أبنائهم هي أهم العوامل للبيئة الأسرية المشجعة للإنجاز، و أن هنالك عناصر أساسية إذا توفرت في الأسرة ساعدت الموهبة و اسهمت في تنشئتها و هي:

- إتاحة الفرصة للاستقلالية و الاعتماد على النفس.
- توافر جو من القبول و الأمان و عدم الإكراه.
- تشجيع الاختلاف البناء.
- الاتجاه الديمقراطي و الإيجابي نحو الأبناء.
- الانفتاح على الخبرات و التنوع فيها.
- تقبل أوجه القصور و تعويد الطفل على التعامل مع الفشل و الإحباط.
- ممارسة هوايات الأبناء.
- البعد عن التسلط من ناحية الوالدين و عدم التذبذب في المعاملة و التمييز بين الأبناء و البعد عن التدليل الزائد و الحماية المفرطة.

6. العلاقات الأسرية:

عامل العلاقة الأسرية بين الأبوين و بين الأبناء أي أن العلاقات الأسرية داخل الأسرة لها دور فعال في نمو الموهوب، و قد وجد أن أسر الموهوبين تتمتع بعلاقات جيدة بين الزوجين و تنخفض فيها نسبة الطلاق بالمقارنة مع الأسر الأخرى. كما لوحظ أن الموهوبين الذين لم يتمكنوا من النجاحات المدرسية و التقدم في الإنجاز رغم التشابه بين أسرهم وغيرهم من أسر الموهوبين و توفير العناصر الهامة إلا أن عدم النجاح يرجع لعدم الترابط الأسري و سوء العلاقات بين الأبوين و أحياناً انفصالهما، إضافة لحالات الشجار التي يعايشونها بين أبويهم.

2-1-10 متطلبات الطفل الموهوب من أسرته:

بناءً على ما سبق فإن مطلوبات أو متطلبات الطفل الموهوب من أسرته و التي يجب أن تسعى الأسرة لتحقيقها تتركز في الآتي:

1. تقويم الطفل دون تحيز و ذلك للتمكن من اكتشاف مواهبه مبكراً و بصورة دقيقة حتى يتجنب الآباء المشاكل التي يقع فيها الأبناء بسبب سوء تقدير آبائهم لمواهبهم و الذي ينتج من أن الآباء يصرون على أبنائهم لتحقيق مستويات أعلى من مقدراتهم ، و قد يؤدي سوء التقدير هذا أحياناً إلى نتيجة عكسية في حالة عدم الاهتمام و العناية بموهبة الطفل بسبب انشغال الوالدين و اهتمامهم بأمر أخرى، و ذلك يتسبب في فشل الموهوب.
2. على الأسرة أن تكون ملمة بالصفات و الهميزات التي يتميز بها الموهوب.
3. توفير الإمكانيات المناسبة و منح الطفل الموهوب الفرصة للتجريب و دفعه و تشجيعه على الاطلاع و القراءة.
4. المعاملة المتوازنة للموهوب من قبل الأسرة وعدم السخرية من أفكاره و التقليل من قيمتها و في نفس الوقت عدم الإكثار من الشكر و الإطراء عليه.
5. على الأسرة أن تهتم بالموهوب في كل النواحي و لا تترك جانباً و تهتم بالآخر. و عليها أن تتركه يمارس حياته العادية كبقية أقرانه و أن تتركه يلعب و يجتمع برفاقه و لا تعمل على فصله منهم حتى في حالة اكتشاف أن تفكيره يسبق عمره (الرابغي 2008م).

11-1-2 سيكولوجية الموهوبين :

يحتاج الموهوب من الناحية النفسية إلى فهم تبنى عليه معاملته، لأن المجتمع الذي يعيش فيه الطفل قد يكون أحياناً هو السبب في المشكلات النفسية، وذلك دون قصد ولأن المجتمع دائماً يرفض التصرفات والأشياء الغريبة أو غير المألوفة والتي تحدث أو يأتي بها الموهوب غالباً، وذلك لأنه يرى الأشياء أو الحياة بمنظور مختلف ، وأحياناً وفي بعض المجتمعات ذات الثقافة المحدودة قد يصل الأمر إلى السخرية من تصرفات الطفل الموهوب مما يسبب له إيلاماً نفسياً ينعكس على قدراته وتصرفاته.

ومن العوامل الهدامة والتي تحد من قدرات الطفل القلق الأسري الذي يؤدي إلى تعليم الطفل عن طريق التلقين والتحفيز والذي يمثل الطريق للتحصيل التقليدي، مما يقلل من قدرات الموهوب الابتكارية، (حسن العمري ، 2007م) . وقد ذكر (جورج و ماورن 1988 . George & Maureen) أن الموهبين ينقسمون إلى ستة مجموعات لكل مجموعة احتياجاتها التعليمية وخصائصها النفسية والتي من المستحسن أن يتم اتباعها في المنزل والمدرسة، و المجموعات هي كالاتي:

1. الناجح Successful .
2. المتحدي Challenging .
3. المغمر Underground .
4. المنسحب من المدرسة Dropout .
5. ثنائي التشخيص Twice exceptional .
6. المستقل الذاتي Autonomous .

12-1-2 الخيارات و الطرق المتخذة لتدريس الموهوبين

تختلف المواهب و الملكات البشرية من فرد إلى آخر وهذا عطاء رباني كما ذكر في محكم تنزيله (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) السجدة الآية 7 - 9 .

من هذا العطاء ما حبا الله به المتفوقين و الموهوبين من قدرات فائقة في التفكير و الإنتاج، و كل ما له صلة أو ما يدل على الموهبة و التفوق؛ إذا تمت رعايته تقدم و تمت الاستفادة منه علمياً و اجتماعياً و في كل جوانب الحياة الأخرى، و إذا لم تتم هذه الرعاية أدى ذلك لاستخدام الازهان ذات الإمكانيات الخارقة في الجانب المعاكس الذي يؤدي للانحراف بدرجة عالية و حدوث نتائج عكسية.

من هذا المنطلق اهتمت الدول و الجهات المسؤولة فيها برعاية و تربية موهبيها و قامت بوضع برامج تربوية تختلف عن البرامج المتخذة لتعليم تلاميذ المدارس العادية، حيث تهدف هذه البرامج و الأساليب للآتي:

1. إعداد الشخصية القادرة على الإبداع و حل المشكلات و التعامل مع المواقف الجيدة.
2. إعداد الشخصية الباحثة التي تتميز بقدرة عالية على الملاحظة و اكتشاف المشكلات و إيجاد الحلول و البدائل و اتخاذ أفضل القرارات.
3. تحويل المتعلم المتفوق إلى المشاركة بصورة فعالة في كل عمليات التعلم و تحفيزه لتصبح المشاركة نابعة من دافعيته الذاتية.
4. مساعدة المتعلم على اكتساب صفات العلماء من مثابرة و صبر و ثقة و صدق و موضوعية و تخطيط جيد لتحقيق الهدف.
5. مساعدة المتعلم للاستمرار في تطوير أدائه المتميز و إكسابه القدرة الذاتية لتقويم نفسه و تقبل نصائح الخبراء. (صلاح معمار 2004م).

و قد أجمع علماء التربية على الأهداف السابقة و ما يحققه كل هدف منها وقد وجدت الباحثة أن هنالك أهدافاً كثيرة في المراجع المتعددة و لكن في النهاية كلها تنضوي تحت هذه الأهداف السابقة و تتفرع منها. وقد عرض المؤتمر السادس لوزراء التربية العرب فلسفة برامج الموهوبين و المتفوقين للأسباب التالية :

- 1 - المناهج المدرسية في التعليم العام لا تلبي حاجات واهتمامات و قدرات الموهوبين. و التلميذ الموهوب هو أيضاً من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تقوم بتصميمها التربية

الخاصة. وقد تبين أن هنالك عدداً من الموهوبين بين الفاقد التربوي ويرجع ذلك لعدم ملاءمة المنهج العام لقدرات الموهوب .

2 -على الدولة أن تساعد الطالب في تحقيق ذاته وذلك من خلال تقديم فرص متكافئة وتوفير الظروف الملائمة .

3 -للطلبة الموهوبين أيضاً مشكلات مثل غيرهم سواء أن كانت تحصيلية أم غيرها . وعليه فإن الموهوب يجب أن تتوفر له الاهتمامات التي تساعد في نموه نمواً متكاملًا وذلك من خلال التدخل المبكر والمدروس مع وجود المرشدين والموجهين وذلك للوقاية ، من العزلة والانطواء وعدم تقبل الروتين والمضاعفات الأخرى التي تترتب على استمراره ا (عمر هارون 2006).

وعملًا بما سبق، ولتحقيق الأهداف السابق ذكرها وضعت برامج مختلفة تتميز بالطابع الشمولي و تتكون من ثلاثة عناصر و هي الإسراع و الإثراء و التجميع. و قد ذكر (جروان 2002م) أن هذه البرامج هي أفضل البرامج لتعليم الموهوبين و ذلك إذا توفرت لها شروط البيئة المناسبة و هي التي تلبي كل حاجات الموهوبين الفردية في الجوانب الإبداعية و المعرفية و النفسحركية و الانفعالية. و بالرغم من وجود بعض النماذج و المسميات لبرامج تعليم الموهوبين إلا أن جميعها تصنف تحت المجموعات الرئيسية الثلاث السابق ذكرها. و لمعرفة تفاصيل هذه البرامج و محتوياتها نجدها كالاتي:

1-12-1-2 برامج التسريع(الإسراع) Acceleration

تستند استراتيجية التسريع أو الإسراع على أن الطالب الموهوب الذي يتلقى تعليمه بهذه الطريقة يمتلك جدارةً و نضجاً عقلياً مبكراً أحياناً و له خاصية سرعة الاستيعاب و الفهم و بالتالي التعلم، هذا مما يمكنه من استيعاب البرنامج أو المقرر الدراسي في زمن أقل و سن أصغر مما هو معروف (القريظي 2001م). و يتضح ذلك من الملل الذي يشعر به الموهوب في الصف العادي عندما يكون منتظراً المعلم لتلقي معلومة جديدة و ذلك لأن المعلم يستغرق زمناً ليتمكن التلاميذ العاديون من الفهم مما يؤدي لحالة الملل الذي يصيب الموهوبين الموجودين في الفصل، و قد يؤدي هذا الملل إلى الانصراف للفوضى و المشاغبة في الفصل. و لتفادي تلك المواقف و لوجود أسباب منطقية و هي درجة التقدم في البرامج

التعليمية ينبغي أن تتدرج حسب سرعة المتعلم لتكون ملبية للفروق الفردية بين التلاميذ في مجالات القدرات المعرفية، في هذه الحالة يتم استخدام طريقة الإسراع. و قد ذكرت (السرور 2003م) أنه بالإضافة للأسباب السابق ذكرها لتطبيق برنامج الإسراع هنالك اسباب نفسية و هي:

- 1- التعلم يسير في عملية متسلسلة.
- 2- في أي عمر زمني نجد أن هنالك فروقاً فردية بين التلاميذ.
- 3- الاستفادة من عمر الموهوب الزمني و عدم انتظار تخرجه في السن العادية للطلاب. و بتطبيق أسلوب، التسريع يتم تقادي الطريقة النمطية في التعليم، كما أن برامج الإسراع تلبي كثيراً من حاجات الموهوبين العقلية و تهيء لهم خبرات تستثير حماسهم و دافعيتهم للتعلم و تتحدى قدراتهم مما يخلصهم من الملل و الإحباط الذي ينتج عن تقيدهم بالتسلسل النمطي للسلم التعليمي(القريظي 2001م).

و ظهرت بعض الآراء والتي لا تؤيد عملية الإسراع و لكن تم تنفيذها بأن التلاميذ الذين أظهروا نتائج سلبية(باستخدام الإسراع) تم تطبيق عملية الإسراع عليهم دون أن يكون لديهم المستوى المطلوب من النضج لتحقيق المستوى المطلوب أو المأمول (ريم و قاري، 2001 Rimm & Gary م).

و يحتوي برنامج الإسراع على الخيارات التالية:

• الالتحاق المبكر بالحضانة أو روضة الأطفال Early Admission :

يستخدم هذا الخيار في حالة اكتشاف أو ظهور استعداد عقلي مرتفع لدى الطفل و وجود خصائص جسمية و اجتماعية مع دافعية تمكنه من تحمل الاعباء التعليمية التي سوف يلحق بها دون النظر إلى عمره الزمني و هو التحاقه بروضة الأطفال دون السن المتعارف عليها. و قد ذكرت (السرور 2003) أن الأطفال الذين طبق عليهم هذا الخيار يتم إنجازهم للاعمال المدرسية و الواجبات المنزلية بدقة و إتقان أفضل من أقرانهم الذين التحقوا في السن المعتادة و يبدوون تكييفاً مائلاً و ملحوظاً في المستوى الصفي لأقرانهم. و

لكي يتم تطبيق هذا الخيار بالصورة المطلوبة و تجنباً للإخفاق في تنفيذ البرنامج الذي نحن بصدده فقد أمن (السرور 2003) على توفر الشروط التالية للقبول المبكر:

1. قدرة عقلية فوق المتوسط.
2. تآزر بصري و حركي جيد.
3. استعداد مبكر و عالٍ للقراءة.
4. نضج انفعالي و اجتماعي جيد مقارنةً بأقرانه.
5. حالة صحية جيدة.
6. وضع الجنس (ذكر أو أنثى) في الاعتبار، و ذلك لسرعة نضج الإناث لفظياً أكثر من الذكور.

• تخطي الصفوف الدراسية أو الترفيع الاستثنائي **Grade Skipping**:

هذا الخيار أو البديل يسمح للتميذ المتميز و القادر على الفهم و الاستيعاب و التعلم السريع أن يختصر أو يقفز لصفين دراسيين و ذلك بعد أن يكون قد تمكن من أساسيات صفة الذي يفترض أن يكون فيه. هذا البديل لا يحتاج إلى مواد خاصة أو تسهيلات تربوية معينة و لا يحتاج لغرفة للمصادر للتعلم و هو يعرف بالإسراع أو التسريع الكلي و يطبق دائماً في صفوف المرحلة الأساسية أو الثانوية، و ينتج عنه التحاق مبكر بالمرحلة الجامعية. و هنالك بعض المحاذير التي يجب مراعاتها في تطبيق هذا الخيار و قد حذر منها العلماء (ريم و قاري، 2001 Rimm & Gary) و هي:

- التأكد تماماً من استيعاب التلميذ لكل المهارات الأساسية للصف الذي سيرفع منه لكي لا يؤثر ذلك سلباً على تحصيله في المستقبل أو عدم تمكنه من تحمل ضغط المعلومات في الصف الذي سيرفع إليه و عدم مواكبتها.
- تعويض النقص في المعلومات السابق ذكرها في النقطة السابقة يؤدي إلى فقدان التلميذ لمتعة التعلم و ذلك يقوم ببذل جهد مضاعف لتعويض ذلك النقص.
- أحياناً تواجه التلميذ بعض المشكلات الناتجة من عدم توافقه مع الزملاء الجدد و ذلك لفارق السن أو الحجم أو عدم النضج الاجتماعي و ينتج عن ذلك ضغوط تفوق

احتماله و يحدث احياناً عدم تمكنه من التفوق المتوقع و ذلك لصعوبة المعلومات في الصف المرفع إليه أو عدم تمكنه من مجارة المستوى الجديد.

و لتجنب نتائج هذه المحاذير اقترح (ريم و قاري، 2001 Rimm & Gary) الآتي:

- التأكد من القدرة العقلية فوق المتوسط التي يتمتع بها الطفل.
- عدم تخطي التلميذ لأكثر من صف واحد في المرحلة الدراسية.
- التأكد من معرفة الفجوات التعليمية و تشخيصها لدى الطالب أولاً بأول و مساعدته على تعلم و اكتساب أي مهارات أساسية مفقودة و ذلك بمساعدة الأهل أو عن طريق المعلمين.
- تعاون الأسرة و المدرسة لتفادي المشكلات التي قد تواجه التلميذ نتيجة الترفيع مع إشراك الأسرة في أي قرارات تخص التلميذ.
- أن يتم الترفيع على أسس سليمة بعد أن يتم التأكد من إمكانات الطالب.
- أن يكون اتخاذ قرار الترفيع حسب إمكانات التلميذ و أن يكون قراراً فردياً خاصاً بالتلميذ وحده و ليس ضمن مجموعة.

ضغط أو تركيز المقررات في الصفوف - Telescoped Programs:

هذا الخيار يركز على أن يتمكن الطالب أو التلميذ من دراسة مرحلة كاملة (مثلاً الثانوية بالنسبة للسودان أو المتوسط) حسب النظام التعليمي أو السلم التعليمي للدولة ، في سنة واحدة أو يتم تركيز المقررات الدراسية (في العلوم و الرياضيات مثلاً) بحيث ينتهي الموهوب من المقررات في فترة زمنية أقل من المعتاد و ذلك من خلال تنفيذ برامج دراسية غير محددة بالنسبة للصفوف (Upgraded Programs).

تسريع محتوى المقررات - Subject Matter Acceleration:

هذا الخيار يتيح للموهوب دراسة محتوى المقرر المعين في فترة زمنية أقل أو أقصر يتمكن بعدها من الانتقال لمستوى أعلى مثل أن يدرس محتوى مقرر مادة الفيزياء للصف الثاني أثناء دراسته للصف الأول. كما يمكن أن يتخطى الموهوب موضوعات معينة في المقرر أو محتوى مقرر معين لدراسة موضوعات أصعب، ويتميز هذا الخيار بأنه يمكن استخدامه كأسلوب تجريبي لتحديد مواطن القوة و الضعف لدى الطالب أو التلميذ الموهوب

لإثرائه فيها ، كما يتميز أيضاً بأنه فرصة للطالب لاختبار قدراته و تحديها بموضوعات يفضلها ضمن حدود طاقاته مع استمراره في دراسة مقرراته الأخرى بانتظام مع أقرانه مما يساعده على بقاءه في مستوى النضج الاجتماعي معهم. و لكن عيب هذا الخيار أنه لا يتيح فرصة للطالب للتسريع بعد انتهائه من المدرسة أي أن هذا الخيار يتم تنفيذه فقط في حدود امكانات المدرسة الزمنية و لا يتخطاها إلى المرحلة التي تليها (معاجيني 2009م).

القبول المبكر في الثانوي - Early Admission to Secondary:

وهذا يتوقف على السلم التعليمي المتبع بعد مرحلة التعليم الأساسي أو ما يسمى بالمرحلة الابتدائية في بعض الدول، في هذه الحالة تكون فرصة الطفل الذي التحق في سن أصغر بعام أو عامين أو تم تسريعه في مرحلة الأساس و كذلك في المرحلة التي تليها إذا كانت المتوسطة، فإن ذلك يمنح التلميذ فرصة الالتحاق في المرحلة الثانوية قبل أقرانه بكثير. و تعتبر الصفوف ما قبل نهاية المرحلة هي أفضل الصفوف للترقيع أي الخامس و السادس في حالة مرحلة التعليم الأساسي . و يفسر ذلك بأن الطالب في نهاية المرحلة يتشوق لدخول مرحلة جديدة ويأتي راغباً و مندفعاً إليها و بهذا يساعد قرب نهايته من المرحلة الحالية إلى انتقاله للمرحلة التي تليها.

التخطي بالاختبارات - Credit by Examination:

يمكن اتباع هذا الخيار حيث يمكن التلميذ من تخطي محتوى مقرر صف معين و ذلك في حالة جلوسه لاختبار يوضع بواسطة أستاذ المقرر على أن يكون هنالك سقف للإتقان قبل السماح للطالب بالانتقال للمستوى التالي، مثال لذلك دراسة مقررات معينة مثلاً اللغة الإنجليزية أو الرياضيات أثناء العطلات يجلس بعدها الطالب للاختبار الذي يحدد المستوي الذي يسمح له بالانتقال للصف التالي.

دراسة المقررات الجامعية أثناء المرحلة الثانوية - College Courses in High Schools:

هذا الخيار يمكن الطالب الموهوب من اختيار البيئة الجامعية التي يرغب في الدراسة فيها قبل التحاقه بها و تعتبر فرصة لتلبية الحاجات التي لا يمكنه تلبيتها في المرحلة الثانوية. و يطبق هذا الخيار في النظم التربوية التي تتبع نظام المقررات الدراسية و

الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية ، و فيه يتم السماح للطالب الموهوب بتسجيل مقرر أو مقررين من مقررات السنة الأولى الجامعية.

دراسة المقررات عن بعد أو بالمراسلة - Correspond Course :

وذلك بعد أن أصبحت وسائل الدراسة عن بعد ميسرة و سهلة مثل آليات التقنية السريعة و الشبكة العنكبوتية، و هذا الخيار متوفر و يسمح للطالب الموهوب بدراسة ما يرغب فيه من مقررات عن بعد خاصة الدراسة الحرة و المقررات الاختيارية
Independent Study Courses.

القبول المبكر في الكلية أو الجامعة - Early Admission to College:

هذا الخيار يمكن الطالب الموهوب الذي ما زال يدرس في المرحلة الثانوية، يمكنه من حضور مقرراته الجامعية بانتظام و هذا الخيار يتناسب مع الموهوبين ذوي خصائص التعلم العالية و ذوي القدرات العقلية العالية و الذين وصلوا إلى مرحلة من النضج تمكنهم من التفاعل مع طلاب الجامعة (ريم و قاري، 2001 Rimm & Gary م).

مما سبق تلاحظ الباحثة أن البدائل أو الخيارات الثلاثة الأخيرة لا يمكن تطبيقها في السودان أو حتى في الدول العربية الأخرى لأن نظام التعليم و طريقة قبول الجامعات يختلف حيث تطبيق هذه الخيارات في الدول الغربية و بالأخص في الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك للفوارق و النظم التعليمية بين الغرب و بين ما هو مطبق في السودان وغيره من الدول النامية. و بالرغم من ذلك نجد أن التسريع له بدائل و خيارات متعددة و ذلك حسب كل مجتمع و نظامه التعليمي.

و بالرغم من فوائد التسريع سابقة الذكر إلا أن هنالك بعض التخوفات من الخبراء في بعض الجوانب ، و تتركز هذه التخوفات في أن الطالب الموهوب و نتيجة لتسريع معدل تعليمه و دراسته مع من يكبرونه سناً قد يجد صعوبة في خلق علاقات و صداقات معهم ، و احياناً يفقد الموهوب القدرة القيادية التي يتميز بها بين أقرانه و من هم في عمره الزمني مما يؤدي إلى العزلة نتيجة لقلة الصداقات. و قد ذكر (عبد الرحمن و صفاء 2001) أنه يمكن تجنب الآثار السلبية في بعض الحالات نتيجة للتسريع بتوفر الشروط اللازمة للطالب

الموهوب قبل تطبيق خيار التسريع عليه حتى لا يتعرض لآثار سلبية، و يمكن اتباع نظام التسريع مع الموهوبين الذين يتمتعون بقدرة عقلية فائقة إلى جانب تمتعهم بالخصائص الجسمانية من حيث الطول و الوزن و أن يكون الموهوب متمكناً من خلق علاقات اجتماعية و يمكنه التعامل مع زملائه الذين يكبرونه سناً. وقد أورد (عبد الرحمن و صفاء 2001) الجدول (2-3) أدناه والذي يبين مزايا و سلبيات برنامج التسريع

جدول (2-3) يبين مزايا و سلبيات برنامج التسريع:

الإيجابيات	السلبيات
يسمح للطلبة بالتقدم وفقاً لقدراتهم.	ربما يفقد المتفوقون و الموهوبون بعض المبادئ و الأساسيات الضرورية للتعلم نتيجة لعدم الانتظام في التسلسل الهرمي لتحصيل المعارف، و بالتالي يؤدي هذا إلى صعوبة في سنوات الدراسة اللاحقة.
يساهم في إضفاء الحيوية على المناخ التعليمي بحيث يمكن من خلاله مواجهة المشكلات السلوكية مثل الملل الذي من المتوقع أن يحدث للطلبة المتفوقين في الصفوف العادية نتيجة لانتظار الزملاء الذين هم دون المستوى العادي من حيث التحصيل لكي يتعلموا.	قد يكون التقدم الأكاديمي للموهوبين و المتفوقين عقلياً جيداً، و لكن على حساب النضج الانفعالي الاجتماعي، و بالتالي فإن معظم الأطفال الذين تبلغ أعمارهم العاشرة أو الحادية عشرة سيواجهون صعوبة في التوافق مع المشكلات الاجتماعية و الضغوطات التي يمكن أن تواجههم في المدرسة الثانوية و بعبارة أخرى سيكون لديهم مجموعة قليلة من أقرانهم تسمح لهم بالتفاعل.
يمكن تعديله بحيث يمكن من خلاله تطبيق كلا الأسلوبين الإسراع و الإثراء، و بهذه الطريقة يسمح للطلاب أن يدرس مقرراً معيناً بعمق أكثر.	
يكمل الطالب تعليمه في وقت أقصر و يبدأ حياته العملية في سن مبكرة.	

وهنا ترى الباحثة أن لبرامج التسريع فوائد متعددة و أن بعض الاخفاقات لا تقاس أو لا تشكل نسبة إذا قورنت بالفوائد التالية:

- الحصول على تعلم أفضل من التعلم العادي.
- منح الموهوبين الفرصة لظهور إبداعهم و إنجازاتهم المهنية مبكراً.
- تخفيض تكلفة التعليم المادية في حالة اختصار السنوات الدراسية.
- تحسين فرصة القبول للتخصصات النادرة و الجامعات العريقة.
- توفير القيادات و الكفاءات المتميزة مع اختصار التكاليف و الزمن.
- تخفيض الملل الذي يحسه الموهوب في المدرسة و زيادة المتعة للتعلم و الحياة لدى المتعلم.
- تطوير إحساس الموهوب بقيمته و إحساسه بنشوة الإنجاز.
- وجود الموهوب مع مجموعة مناسبة لقدراته يؤدي لفهم ملكاته مما يجعله يقارن بينه و المجموعة التي تم تسريعه إليها ومن ثم تخلصه من الشعور بالتعالي.
- فوائد التسريع تعود على الدخل القومي و ذلك عند الاستفادة المبكرة من إسهامات الموهوبين.

أما الموهوبين الذين لا يتميزون بالخصائص و البنيات الجسمية التي تؤهلهم لخيار التسريع يمكن أن يتبع معهم خيار الإثراء و الذي ستورده الباحثة في الصفحات التالية.

Enrichment Programs : 2-12-1-2 برامج الإثراء :

المقصود من الإثراء هنا هو إدخال خبرات تعليمية جديدة يتم بمقتضاها تحرير المنهج و جعله أكثر تنوعاً و عمقاً إضافة إلى التعقيد ليصبح ملائماً لإمكانيات الموهوب و مشبعاً لحاجاته التعليمية و المعرفية و الانفعالية و الإبداعية ، إضافة إلى الحسركية. هذه الخبرات التعليمية الجديدة تكون في شكل مواد دراسية إضافية أو درجة من الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية أو تعمقاً في مادة ما أكثر مما يدرس للطلبة العاديين. و بمعنى آخر يكون هذا الإثراء بصورتين كالآتي:

إثراء أفقي أو مستعرض - Horizontal Enrichment – Breadth

المقصود بالإثراء الأفقي أو المستعرض إضافة خبرات و وحدات دراسية جديدة للمنهج الأصلي في مقررات الموهوبين الدراسية ، و ذلك لتزويدهم بخبرات متنوعة في الموضوعات التعليمية، و بمعنى آخر توسيع دائرة المعرفة لدى الطالب بموضوعات ذات علاقة بالمناهج.

الإثراء العمودي أو الرأسي - Vertical Enrichment – Depth

المعني به تعميق محتوى الوحدات الدراسية في مقرر معين أو مادة دراسية معينة يتم بها تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط و ذلك بقصد زيادة المعرفة بالمادة المتصلة بالمنهج جوهرياً (ماجدة عبيد 2000م). و لتفعيل دور الإثراء عند تنفيذه يجب مراعاة الآتي:

- الأساليب التعليمية المفضلة لدى الطلاب.
 - ميول الطلاب و اهتماماتهم الدراسية.
 - الإمكانيات المادية للمدرسة و مصادر التمويل من المجتمع.
 - مستوى تأهيل المعلم الذي يقوم بالتنفيذ و نوعية تدريبيه.
 - المحتوى العام لمنهج الطلاب العاديين.
 - نوع البرنامج الإثرائي نفسه و ترابط مقرراته المكونة له و ترتيبها.
 - إختيار الوقت المخصص لتجميع المستهدفين بالإثراء من الطلاب. (جروان 2002).
- و قد ذكر (المعاينة و البواليز 2003) تأثير الإثراء في تنمية قدرات الموهوبين على النحو التالي:

- قدرة تقويم الحقائق و الحجج تقوياً نقدياً.
- قدرة الربط بين المفاهيم و الأفكار المتباعدة و المختلفة.
- قدرة فهم مواقف جديدة في زمن و جيز مع التحرر من اليقيد بالظروف المحيطة بهم.
- قدرة مواجهة المشاكل المعقدة برأي سديد و تفكير سليم.
- قدرة خلق آراء و طرق جديدة و مبتكرة في التفكير.

و يمكن تطبيق برنامج الإثراء عبر أحد الخيارات التالية حسبما ذكر (جروان 2002م) كما يمكن استخدام أكثر من خيار و ذلك وفقاً لإمكانات الجهة المطبقة للبرنامج و هي:

- الدراسات الفردية و مشروعات البحث.
- قاعات مصادر التعلم و المشاغل المجهزة لتسهيل و ممارسة الهويات.
- المخيمات الصيفية.
- برامج التلمذة والتدريب المهني.
- المسابقات العلمية والثقافية.
- برامج تبادل الطلبة.
- النوادي العلمية و الأدبية و الفنية و المدرسية..
- مشروعات خدمات البيئة و المجتمع المحلي.
- نشاطات التمثيل و المسرح.
- برامج التربية القيادية و المناظرات.
- المشاغل التربوية و الندوات.
- دراسة اللغات الأجنبية.
- دراسة مقررات لتنمية التفكير و الإبداع.

و للتعرف على خيارات الإثراء تورد الباحثة بعضها بصورة تفصيلية كالآتي:

الدراسات الفردية و مشروعات البحث - Independent Study and Research Projects

يتم تطبيق هذا الخيار بصورة كاملة في مرحلة التعليم الجامعي أو في النظم المدرسية التي تتبع نظام الساعات المعتمدة (نظام أمريكي) و هو خيار فيه شيء من المرونة و فيه يكون مسموح للطلاب أن يتقصى حول مشكلة أو قضية شخصية أو قضية ذات صلة بالموضوعات المدرسية، و ذلك لكي يصل إلى نتائج بتعمق مع تتبع حاجاته، و يمكن تنفيذ هذا الخيار عبر الوسائل التالية:

(أ) البحوث العلمية.

(ب) البحوث المكتبية.

(ج) مشاريع أخرى حرة.

قاعات مصادر التعلم و المشاغل المجهزة لتسهيل و ممارسة الهوايات

و يعتبر هذا الخيار جيداً و يسهل تطبيقه، و من ميزاته أنه يمد الموهوبين بخبرات في موضوعات ذات اهتمام شخصي لا يمكن أن يتوفر للموهوب داخل الصف العادي و ذلك لضيق زمن الحصة و الذي يتم توزيعه بين كل التلاميذ. في هذا الخيار على الموهوب أن يتقضى حول قضية ما أو يقوم بتعلم مهارة معينة بمساعدة المعلم المسؤل من قاعة المصادر. و في بعض الاحيان يكون الصف العادي مزوداً بمصادر التعلم، و في هذه الحالة يتوجه الموهوب نحو المصدر المعين في حالة تلقيه المعلومة من المعلم ليقوم بالتقصي (معاجيني 2009).

المخيمات الصيفية - Summer Camp

تقوم بعض المؤسسات المتخصصة بالإشراف على طلاب يقومون بممارسة بعض النشاطات الفنية أو العلمية أو اللغوية خارج المدرسة و على الطبيعة، مما يعطي الطلاب نوعاً من التمتع بالحياة البرية في المخيمات. و كذلك التعرف على حياة الحيوانات و بعض النباتات و كيفية نموها، خاصة و أن هنالك نباتات لا تتوفر لها الظروف الملائمة في المباني المدرسية و لا يمكن مراقبتها في الصف العادي، و كذلك تلعب ممارسة الرياضة و السباحة و الغوص البحري و التعرف على المخلوقات المائية دوراً كبيراً في خيار الإثراء.

برامج التلمذة و التدريب المهني - Mentorship

يعتبر خيار التلمذة و التدريب المهني مجالاً طيباً لطلاب المرحلة الثانوية ذوي الميول المهنية المعينة، و في هذه الحالة يقوم بتبنيهم خبير مختص للتعمق في المجال الذي يرغبون فيه. هذا الخيار له نظم و مواصفات محددة تؤكد نوعية الخبرة و درجة الاستفادة منها، و قد ذكر (معاجيني 2009) أن نظام التلمذة هذا كان معمولاً به عند علماء المسلمين في السابق حيث يشرفون على تعليم المعارف و الفنون المختلفة.

المسابقات العلمية و الثقافية

تلعب المسابقات العلمية و الثقافية دوراً فعالاً في برنامج الإثراء و يتم تنفيذه أحياناً في عطلات نهاية الاسبوع حيث أن الروتين الدراسي اليومي لا يمكن من استيعاب خيار

إثرائي نسبة لعدم تفرغ المعلمين. و في هذا الخيار يستفيد الموهوبون في عطلة نهاية الاسبوع بخبرات إضافية في مهارات التفكير الإبداعي أو مهارات التفكير الأخرى و حل المشكلات أو إجراء التجارب العلمية و الحقلية و الرياضية و الفنية التي تنمي مواهبهم و يظهر من خلالها ابتكار الموهوبين و قدراتهم و إنتاجهم العلمي ، كما يهيء لهم العمل الجماعي الاطلاع على أعمال بعضهم البعض و معرفة قدرات زملائهم المتنوعة.

تتطلب بعض البرامج الاثرائية السابقة المتنوعة أن يكون هنالك إشراف و متابعة مباشرة من المعلم علماً بأن بعض المعلمين يقومون بشغل أوقات فراغ الموهوبين بتكرار أعمال قاموا بها مسبقاً معتقدين أنها إثراء ، لكن لا يعد هذا إثراء إذ أن لبرامج الإثراء نظم أ و خطوات إعداد و تقويم يتحتم على المعلم اتباعها بدقة، على أن يتم تقديمها للفئة المحددة و إذا لم تنفذ الخيارات السابقة بالصورة المطلوبة يعتبر ذلك عبئاً إضافياً و ملاً لوقت الفراغ فقط دون أي إثراء مما يؤدي للملل نتيجة التكرار. وتعتبر الباحثة أن الخيارات السابق ذكرها هي أفضل الخيارات للإثراء.

3-12-1-2 برامج التجميع - Grouping

نظام التجميع هو أحد خيارات البرامج التربوية لتعليم الموهوبين و في هذا النظام و لتحقيق أكبر قدر من النمو و التقدم الأكاديمي للموهوبين، يكون التعليم عن طريق تدريس الموهوبين في مجموعات ، سواء أكانت متجانسة أم غير متجانسة و تعتمد استراتيجية التجميع على وجود الموهوب في بيئة تعليمية تجمعهم مع نظرائه و من يماثلونه استعداداً عقلياً عالياً و يقومون بمشاركته الميول و الاهتمامات و يخلق هذا الوجود و التجمع، روحاً من الدافعية (القريظي 2001).

والهدف من التجمع هو تهيئة الفرصة للموهوبين للتفاعل و الاستتارة مع بعضهم . و كذلك يهدف التجميع لتقارب القدرات و مستوى الأداء من خلال المجموعات المتكافئة . و في هذه الحالة يتم التمكّن من مدهم و تزويدهم بالمواد و الخبرات التعليمية بواسطة معلمين لديهم الخبرة و المهارة اللازمة ، و كذلك تطبيق محتوى المنهج بالصورة المثلى (كيرك و آخرون Kirk et.al 1997م).

هذا البرنامج كغيره من برامج تعليم الموهوبين له مؤيدون و معارضون ، فيرى المؤيدون أن للتجميع فوائد و يؤيدونه من منطلق أنه:

1. يمنح الموهوبين فرصاً للبحث و التحصيل بتركيز أكثر كما يساعد في تكريس طاقات الموهوبين كلها للدراسة و ذلك حسب البرنامج التعليمي المناسب لاستعداداتهم الخاصة.
 2. برنامج التجميع يخلق نوعاً من الاستتارة و التنافس الدائم في جو من الندية و التكافؤ.
 3. يتم تعريف الموهوبين على المفاهيم الواقعية عن بعضهم البعض و ذواتهم و ذلك من خلال وجودهم مع بعضهم و تفاعلهم مع من يماثلونهم في سرعة التعلم و الطموحات.
- أما معارضو برنامج التجميع فإنهم يرون أن عزل الموهوبين مع نظرائهم يحرمهم من التفاعل مع المجتمع و يقوي إحساسهم بالتعالي و الغرور مما يقوي إحساس العاديين من الطلاب بالشعور بالدونية و يؤدي بهم إلى الغيرة أحياناً و الإحساس بعدم عدالة توزيع الفرص ، إضافة إلى أن دراسة الموهوبين منفصلة تحرم العاديين من تجربة الدخول في منافسات معهم (القريظي 2001).

و تأتي خيارات برنامج التجميع في الصور الآتية:

- المدارس الجاذبة.
- المدارس الخاصة للموهوبين.
- المدارس الأهلية.
- مدرسة ضمن مدرسة.
- الصفوف الخاصة.
- المجموعات غير المتجانسة الدائمة.
- المجموعات المؤقتة.

و إذا تناولنا هذه الخيارات بالتفصيل نرى أن هنالك ميزات متفاوتة و لكل خيار من هذه الخيارات المجموعة أو الفئة من الموهوبين التي يتناسب مع ميولها و ظر و فها و يأتي البعض من هذه الخيارات بالتفصيل كالآتي:

المدارس الجاذبة – Magnet Schools

هذا النوع من المدارس يتميز بأنه يسعى لإكساب الموهوبين بعض الخبرات أثناء دراستهم فيها و ذلك بخلق فرص التدريب الميداني في مجالات العمل المتوفرة في بيئة الموهوب و ذلك سعياً لتوفير المصدر المادي للموهوب من جهة و لاكتساب الخبرة من جهة أخرى، و هذا الخيار يتناسب مع الموهوبين ذوي التوجه المهني و ذلك لتلبية حاجاتهم. و المواد التي تدرس في هذه المدارس هي الرياضيات و العلوم و إدارة الأعمال و الاقتصاد و الحاسوب، و فرص التدريب المهني في الفنون ، و يسمى نوع هذه المدرسة بالنموذجية مما يحفز الطلاب للانتساب إليها لاحتوائها لإمكانات تعليمية غير متوفرة في المدارس الأخرى (معاجيني 2009م).

المدارس الخاصة بالموهوبين – Special Schools for the Gifted

في هذا النوع من المدارس يتم قبول الموهوبين فقط دون الآخرين بناءً على الأداء التحصيلي و التميز في المجالات المعرفية الأخرى ، و عادة تتأسس هذه المدارس في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية و ذلك لوجود أعداد من الطلاب الموهوبين يمكن أن تخصص لهم مدرسة بأكملها في المنطقة ؛ و فيها يتم تدريس البرامج العادية إضافة إلى تطبيق برنامج التسريع و برامج الإثراء و مميزات هذه المدارس الآتي:

أ. توفر للموهوبين المناخ الإيجابي الذي يدعم الإبداع و التميز.

ب. الموهوب فيها لا يحس بالغيرة أو أنه منبوذ و ذلك لأنه يتعايش مع نفس فئته بميولها و قدراتها و اتجاهاتها مما يخلق نوعاً من التجانس القريب.

ج. تخصص إدارة المدرسة و منسوبيها يهيئ التعامل الجيد و الدراية بطريقة التعامل مع الموهوبين مما يقلل من فرص الضغوط على الموهوبين و كذلك فرص عدم التوافق.

وبالرغم من المميزات السابقة يرى (زكريا و يسرية 2002) أن لهذا الخيار بعض السلبيات الآتية:

أ. عند نهاية تعليم الموهوب بهذا الخيار يخرج للمجتمع و يصطدم بالواقع الذي لا يوفر له نفس الاهتمام و التقدير الذي وجده في المدرسة مما يصيبه بالإحباط للوضع غير المتوقع بالنسبة له.

ب. التكلفة الدراسية في هذا الخيار عالية مقارنة بتكلفة الدراسة العادية.

ج. في حالة تطوير قدرة معينة في المدرسة أو مجال تخصص معين فإن ذلك يحرم الموهوب من تطوير معارفه العامة.

د. عملية التنافس تعرض الموهوب لضغوط شديدة مصاحبة لوتيرة التحديات الأكاديمية و الانفعالية.

المدارس الأهلية – Private Schools

هذا النوع من المدارس يمكن أن ينتسب إليه الموهوبون من كل الطبقات لما لها من المرونة الإدارية و الإمكانيات التي تسمح بتطبيق نظامي التسريع و الإثراء مع وجود المكتبات الغنية و المختبرات و المعامل إضافة إلى قلة عددية الطلاب مما يمنح الموهوب فرصة واسعة.

مدرسة ضمن مدرسة – School within School

هذا الخيار عبارة عن فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية و فيها تتم استضافة مدرسة الموهوبين بكامل إدارتها و موظفيها و ذلك للاستفادة من مباني المدرسة و مشاركة الطلاب في المناشط خارج المنهج بينما يقوم أساتذتهم المتخصصون بتدريسهم المواد الأكاديمية.

الصفوف الخاصة – Special Classes

يتخذ هذا النظام أشكالاً متعددة مثال لذلك أن يتم اختيار صف به مجموعة لها نفس العمر الزمني، في ذلك الصف تتم دراسة المواد الأساسية لذلك الصف إضافة إلى إثرائهم و تنمية مهارات التفكير الابتكاري و مهارات اتخاذ القرار و مهارات التفكير الناقد. أما في

المرحلة الثانوية فيتم دراسة بعض المقررات الحرة و الاختبارات خلال تجميع الموهوبين في حلقات نقاش و مشاور و عرض للآراء و البحوث (معايني 2009م).

خيارات التجميع تدل على التنوع و حرية الاختيار للخيار المناسب الذي يمكن تطبيقه في حدود الإمكانيات و يتركز ذلك على الكفاءة التي يتميز بها المعلم الذي يقوم بتعليم الموهوبين و الذي ستورد الباحثة مواص فاته. إضافة لذلك يجب أن يوضع في الاعتبار أنه ليس كل إضافة أو معلومة جديدة تدرس للموهوب تمثل إثراءً، و ترى الباحثة أنه و بالرغم من تعدد الخيارات و سهولة فهمها من النظرة الأولى فإن ذلك يتطلب تخطيطاً سليماً للخيار ودراسة مدى تناسبه مع الفئة التي يتم استخدامه في تعليمها من كل النواحي من خصائص و توفير إمكانيات مادية ووظائف.

2-1-13 لماذا الاهتمام بتعليم الموهوبين؟:

مما سبق يتضح أن هنالك ضرورة لاتخاذ طرق تربوية ومعاملات لتنشئة الموهوبين. و بالإضافة للطرق التربوية والعقلية المتخذة لتعليم الموهوبين ، هنالك احتياجات إرشادية نفسية لهذه الفئة لتوفير الرعاية الشاملة من النواحي ال عقلية و المعرفية والجسمية والمزاجية والانفعالية والاجتماعية لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الموهوب وذلك لأن هنالك من بين الموهوبين من يعاني من بعض المشكلات المختلفة ويواجه معوقات بيئية متعددة والتي تتسبب في تدهور إمكانياتهم وتهدد أمنهم النفسي ، مما يولد الصراع في دواخلهم ويفقدهم الحماس والإحساس بالثقة (الزعيبي 2009) . فإذا حدث كل ما سبق ذكره أو جزء منه فهو يؤدي بهم للانحراف . وقد ذكرت (السليمان 2011) أن أبحاث ودراسات (Hollingworth 1942) و (Gross,1993,1992) و (Silverma 1993) أثبتت إن الأطفال المتفوقين والموهوبين منذ اكتشافهم في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم و دراستهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وانفعالاتهم.

والموهوبون أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد، وذلك للتغلب على تلك المشاكل المعرفية أو الاجتماعية أو النفسية الناتجة من المحيطين بهؤلاء المتفوقين والموهوبين أو النابعة من صراعاتهم الداخلية.

وتتلخص احتياجات الموهوبين الإرشادية والتي تحقق الأهداف المرجوة في الخطوات الثلاث الآتية :

$$\boxed{\text{تطوير وتنمية الموهوبين}} + \boxed{\text{تقديم الإرشاد}} = \boxed{\text{تحقيق الأهداف}} + \boxed{\text{تطوير وتنمية الموهوبين}}$$

وبما أن البيئة المدرسية أحد أهم مكونات البيئة التي يتأثر بها وفيها الطفل الموهوب، نجد أن هنالك أهدافاً مهمة يمكن تحقيقها من خلال الإرشاد.

2-1-14 أهداف الإرشاد في البيئة المدرسية وهي كالاتي :

أ. يأتي الهدف الأول والذي يشكل أهمية أساسية وهو الكشف عن الموهوبين من التلاميذ وتقديم العون لمعلميهم في تطوير وإعداد الوسائل المستخدمة كل في مجال تخصصه .

ب. تخطيط البرامج المدرسية الشاملة بمناشطها المتعددة داخل وخارج المدرسة لكي توافق استعدادات وميول الموهوبين المختلفة وكذلك متابعتها للتقويم للعمل على زيادة فعاليتها ومعرفة جوانب قصورها.

ج. تقديم الاستشارة في توزيع المتفوقين من التلاميذ على الفصول المختلفة.

د. إثراء معلومات المعلمين عن الموهوبين وكل ما يتعلق بهم من حيث المعاملة والتدريب.

هـ. إعداد وتنظيم لقاءات دورية للمعلمين لإرشادهم و بحث ما يقابلهم من المشكلات مثل سوء تكيف التلاميذ وخاصة المتفوقين منهم.

و. تقديم المقترحات لتحسين البيئة المدرسية والمنهج المدرسي بما يتلاءم وإشباع احتياجات الموهوبين الخاصة .

وكذلك فإننا لا نجهل الموهوب نفسه والذي تكون أهداف إرشاده كالاتي:

1. معرفة استعداداته وميوله لتقييم خبراته واحتياجاته ، وما يتطلبه نموه وذلك للقيام بتوجيهه ووضع البرامج الملائمة لاحتياجاته ورغباته .

2. مساعدة الموهوب للتعرف على شخصيته وأهميه مكانته لنفسه ولمجتمعه مع مساعدته أيضاً لتقبل ذاته كفرد يختلف عن الآخرين وتعزيز ثقته بنفسه وتزويده بالمهارات اللازمة لخلق التوازن بين نزعته للمخاطرة والتفرد من ناحية وبين التوافق الاجتماعي واحترام معايير المجتمع من الناحية الأخرى، وكذلك مساعدته على التغلب على المشكلات التي يشعر بها الموهوبون كالعزلة واضطراب مفهوم الذات والخوف من الفشل ، مما يساعد على فهمه لاحتياجاته النفسية والمعرفية والاجتماعية، وتعريفه على السبل المتوفرة والمتاحة داخل وخارج المدرسة لإشباع رغباته مما ينمي قدرته على تحقيق ذاته وتمكنه من التوجيه الذاتي.

3. تقوية وتعزيز علاقة الطفل بالآخرين وذلك يتحقق من خلال النشاطات التي توافق احتياجاته.

4. كذلك من أهداف إرشاد الموهوب مساعدته على إدارة الوقت بالصورة الصحيحة وذلك من خلال تنظيم أوقات استذكاره وفراغه ولعبه واستثماره للوقت بالصورة المثلى.

5. يهدف الإرشاد إلى توسيع مدارك الطفل في المجالات الدراسية والمهنية المتاحة ، ومساعدته في اختيار المجال المناسب والذي يتوافق مع ميوله واستعداداته.

ويعتبر الإرشاد بدرجة من الأهمية حيث تتطلب الخدمات الإرشادية إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد النفسي على مستوى القطاعات التعليمية والتي تقوم بإعداد برامج الخدمات الإرشادية للمراحل التعليمية المختلفة بما فيها أمر الكشف عن الموهوبين .

كذلك يقتضي الإرشاد وجود أخ تصاصيين أو مستشارين نفسيين في كل المدارس بمراحلها المختلفة، إذ يحقق قيام الاخ تصاصي أو المستشار النفسي بدوره بالصورة المطلوبة ما يجعل المناخ المدرسي أكثر ملائمة ودعمًا لنمو ظاهرة التفوق والموهبة (الزعبي 2009).

وطبّع الإرشاد دوراً في تزويد كليات التربية ودارسي العلوم التربوية وطلاب معاهد إعداد المعلمين، تزويدهم وتدريبهم على الأساليب المعينة على كشف الموهوبين ، ووضع الخطط لإنشاء اختبارات القياس لاستعدادات الموهبة المتنوعة .

وتلعب الوسائل الإعلامية دوراً محورياً في تخصيص البرامج المسموعة والمرئية والمقروءة لتوعية المجتمع والأسرة خاصة بمؤشرات الكشف المبدئية وكل ما يليها من خدمات وما يترتب على ذلك من استثمار لإمكانات وطاقات الموهوبين ، والتي تعود بالنفع للموهوب ولمجتمعه.

2-1-15 معلم الموهوبين ومواصفاته

تقتضي جودة العمل أن يقوم على رأسه الشخص الكفاء ، وبما أن الأطفال الموهوبين هم ثروة مستقبل البلاد ، لذا ينبغي الاستفادة منهم وتوجيههم بالشكل الذي يضمن تحقيق الجودة في رعايتهم بصورة فعلية وعملية . ولكي تتحقق الجودة في برامج رعاية الموهوبين فإن ذلك يحتم على القائمين على أمر تعليمهم عدم التوقف عند الاكتشاف فقط ، بل يجب أن تكون هنالك دقة في تخطيط البرامج التعليمية للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويلعب المعلم دوراً محورياً في تعليم الموهوب ورعايته ، وعليه فإن معلم الطفل الموهوب ينبغي أن يتم في اختياره وتعيينه تحري الدقة وذلك لأن الدراسات أثبتت أن المعلم يحتل المركز الأول في الأهمية لنجاح برامج الموهوبين كما ذكر خبراء تعليم الموهوبين . إضافة إلى أهمية الموجه التربوي المتخصص والمتابع لهذه البرامج والذي يقوم بتقويمها وتقديم التغذية الراجعة (صلاح بيومي ، 2010). لذا ينبغي أن تتوفر في معلم الموهوبين المواصفات والكفايات المعرفية حتى يقوم بدوره تجاه الموهوبين بالصورة المثلى ، وهذه المواصفات كالاتي :

- رغبة صادقة ودافعية حقيقية للعمل في تعليم الموهوبين .
- تأهيل تربوي وأكاديمي بدرجة متميزة .
- الإلمام التام بخصائص الموهوبين السلوكية .
- التحكم في التخطيط التربوي .
- القابلية للتدرج في مسار عمل الموهوبين حسبما اقتضى ذلك .

وقد أصدرت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومجلس الأطفال الموهوبين في عام (2006) الوثيقة التي تحدد فيها المعارف والمهارات الضرورية والتي يجب إدراكها ووعيتها

من قبل معلم الموهوبين. وتعتبر بنود هذه الوثيقة على درجة كبرى من الأهمية (عدنان 2009) وتتلخص بنود هذه الوثيقة في الآتي:

الأسس النظرية: على المعلم أن يدرك أن مجال الأسس النظرية أحد فروع المعرفة المتطورة والمتغيرة والتي تبنى على النظريات والفلسفات والمبادئ . وترتكز هذه الأسس على شواهد وأدلة وسياسات وآراء تاريخية متنوعة ، وقضايا إنسانية وعوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية تؤثر في تعليم الموهوبين وذوي القدرات المتميزة ، وكذلك قيم العدالة والاتجاهات العقلية التقليدية وأسس التنوع ودمج التعليم العام والتربية الخاصة بما فيها تعليم الموهوبين .

الإلمام بخصائص نمو الموهوبين في جميع نواحيها مع الاعتبار لدرجة تميز الموهوب. كما يجب أن يكون المعلم ملماً بالتغيرات التي تطرأ على خصائص الموهوب النمائية وقدراته التعليمية الاستثنائية، وذلك ليتمكن المعلم من إدراك مدى تفاعل هذه الخصائص مع ميادين النمو البشري . ولكي يستخدم معرفته في وصف القدرات والملكات والسلوكيات المختلفة ، كما يجب على المعلم أن يكون ملماً بدور البيئة بمكوناتها في تنمية قدرات الموهوب .

أن يكون المعلم مدركاً للفروق الفردية التعليمية وكل ما يتعلق من فروق فردية للموهوب في جميع المجالات ، مع فهمه لدرجة تفاعل اللغة والخلفية الثقافية لأسرة الموهوب ومدى استعداده وميوله التي تتأثر بالسلوك الاجتماعي والأكاديمي والقيم والمثل . ويمثل إدراك الفروق الفردية بالنسبة للمعلم عنصراً هاماً في التخطيط لتعليم الموهوبين .

أن يستخدم المعلم مخزونه من الاستراتيجيات التعليمية وذلك للإلمام التام بدرجات التميز بين الموهوبين . هذه الاستراتيجيات كتعزيز وتشجيع تعلم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وكذلك مهارات حلول المشكلات ومهارات الأداء في الميادين المختلفة . ويؤدي استخدام الاستراتيجيات التعليمية من قبل المعلم لتعزيز فرص التعلم المشجعة وتعديل بيئات العمل.

أن يوفر المعلم البيئة النشطة والتي تعزز الفهم الثقافي ومع التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والمشاركات النشطة مع مراعاة وتقدير البيئات المتنوعة والتي تتيح للأفراد التنوع في الحياة والانسجام مما يؤدي للإنتاج الثقافي المتنوع. ذلك التنوع الذي يدعم الاستقلالية

والدافعية والتأييد الذاتي والثقة بالنفس للموهوب، وخلق العلاقات الإيجابية بين الأفراد مما يخلق في الموهوب نوعاً من تقدير لغة وثقافة وتراث الآخرين.

أن يكون المعلم مدركاً للدور الذي تلعبه اللغة في نمو الموهبة والاتصال وكذلك يكون ملماً بما يتسبب في تعطيل القدرات والوسائل من ظروف استثنائية . وكذلك وبنفس القدر يكون ملماً بما يساعد ويسهل ويطور اللغة ، وبمعنى آخر أن يكون على علم تام ومعرفة بكل الوسائل والتكنولوجيا المعينة والمساعدة والمعززة لتطوير التواصل بين الموهوبين و يكون متمكناً من الموازنة بين طرائق وأساليب التواصل والموارد الميسرة لفهم المادة في الدراسة للموهوبين وتعليم اللغات التي يتم استخدامها كالعربية والإنجليزية (عدنان 2009).

أن يتمكن المعلمون من القيام بالتخطيط وتطوير التخطيط التعليمي بعيد المدى للموهوبين واضعين في الاعتبار الأهداف والغايات من تعليم الموهوب، مستصحبين قدرات واحتياجات الموهوب وبيئة التعلم إضافة للعوامل اللغوية والثقافية . وينبغي هذا التخطيط على التقويم المستمر للموهوب، مستخدمين كذلك التكنولوجيا الحديثة في وضع الخطط الفردية للموهوب بالإضافة للاستفادة من البحوث والدراسات التي تعكس الواقع التعليمي، مع دمج خبرات التوجيه والإرشاد المهني والأكاديمي في الخطة التعليمية للأفراد (الموهوبين) .

التمكن الكامل من التقويم ، علماً بأنه لا يمكن أن يتم وضع قرار بدون ا التمكن منه، وذلك لضرورة معلومات التقويم في اتخاذ القرارات منذ البداية عند تحديد الكشف عن الموهوبين ، ولأن نتيجة التقويم يتم استخدامها في تحسين وتعزيز وتطوير التعليم بصورته المستمرة. لذا يجب أن يكون المعلم متمكناً من السياسات القانونية والمبادئ الأخلاقية للقياس والتقويم ، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهلية الموهوب وجدارته وتخطيط برامج التعليم بكامل البيئات المتنوعة ثقافاً ولغاً ، إضافةً إلى تمكنه (أي المعلم) من نظريات القياس والتقويم وممارسته وترجمة نتائج التقويم بأنواعه مع الاستخدام المناسب منها.

أن يتميز المعلم بالمهنية العالية والممارسة الأخلاقية لمهنته، وذلك من خلال أدائه لأدواره المتعددة ومواقفه التي تتراوح بين السهولة والتعقيد على مدى سنوات من العمر والخبرة والممارسة التي تتطلب الانتباه المستمر والاهتمام المتواصل الذي تحتمه الاعتبارات المهنية والأخلاقية.

وكذلك يكون معلم الموهوبين في حالة تطوير لخبراته بصورة مستمرة ، وفي حالة معرفة ووعي لمدى تأثير الاتجاهات والمواقف ، وأن يكون على إدراك تام بالدرجة التي تتفاعل فيها اللغة والثقافة مع المواهب والقدرات . وأن يتميز بالحساسية ودقة الشعور تجاه الجوانب والمظاهر الكثيرة التي يتصف بها الموهوبون حسب تنوع الموهوبين وتنوع أسرهم والذي يمكن أن نسميه تشجيع ونمذجة احترام مدى التنوع الكامل بين الطلبة الموهوبين ، كذلك تحتم المهنية العالية على المعلم المشاركة في أنشطة وفعاليات الهيئات والمنظمات الوظيفية والمهنية المرتبطة بتعليم الموهوبين .

كذلك يجب أن يكون المعلم متعاوناً مع أسر الموهوبين وزملائه وكل الجهات ذات الصلة بعمله، وذلك يصب في معين البرامج والخيارات التعليمية المستخدمة في تعليم الموهوبين ، مما يعتبر تشجيعاً لتعليم الأفراد الموهوبين والمناداة بتعليمهم في البيئات المتنوعة وذلك من خلال التواصل والاستشارة .

2-1-16 مشكلات الموهوبين في المدرسة

هنالك المشكلات التي تواجه الموهوب، و ترى الباحثة أن هـ لا يقوم باختلافها بنفسه إنما تواجهه للأسباب الآتية :

1. بالنسبة للمشكلات التي تتجم عن عدم تقيد الموهوب بالتبعية وعدم انقياده للمعلم مما يدخله في مشكلات ، ترى الباحثة أن هذه المشكلات سببها بعض القصور في إعداد المعلمين إعداداً يتلاءم مع ظاهرة التفوق والإبداع مما يؤثر على دور المعلم المهني، ويتسبب التدريس الروتيني في الملل والفوضى والتي تتجم عن محاولة الموهوب لتغريب الوتيرة المتخذة في التدريس .
2. وفي حالة عدم اهتمام الموهوب بالحصول على درجات عالية ترى الباحثة أيضاً أن البرامج التي تُدرس في الفصول العادية لا تراعي الفروق الفردية مما يجعل الموهوب في الفصل العادي يميل إلى النفور لانعدام وسائل الاستثارة في هذه البرامج ويؤدي ذلك لعدم اهتمامه بأداء واجباته اليومية .

3. تنتج صعوبة التعامل بين المعلم والموهوب حسب رأي الباحثة من أن المعلم يمثل السلطة مما يؤدي إلى ابتعاد الموهوب منه وتحاشي المعاملة معه كما أن المعلم نفسه

إذا كان غير مدرك لحالة الموهوب فإنه لا يثق بالأعمال الغريبة والتي يأتي بها الموهوب مما يؤدي به إلى عدم فهم الموهوب أو توبيخه أحياناً .

4. ميل الطفل للعمل على انفراد ينتج من أنه فرد ذو تفكير مستقل ويميل إلى رفض طرق التربية التقليدية ، والتي يرى علماء التربية أنه ا(الطرق التقليدية) تؤدي إلى إعاقة الإبداع وكف مظاهره وعدم إفصاح الموهوب عما بداخله مما يؤدي إلى عدم التعرف على الموهوب وعدم معرفته لقدراته واستعداداته .

2-1-17 الموهبة والإعاقة

قد يعتقد البعض أن الموهوبين هم أفراد غير عاديين ولا يتعرضون لما يتعرض له بقية الناس من الأمراض، ولكن الواقع يعكس غير ذلك، ومنذ أن تم التعرف على الموهبة ذكر التاريخ أفراداً يعتبرون في عداد مشاهير الموهوبين ولكنهم مصابون بإعاقات لم تنتهم عن الإبداع والتفوق فكان منهم القادة والرؤساء والعلماء.....إلخ وفي كل المجالات الحياتية مما يدحض مقولة " العقل السليم في الجسم السليم".

2-1-18 من مشاهير الموهوبين الذين تحدوا الإعاقة

وهنا يجدر بنا أن نذكر كمثال للموهوبين الأحياء في السودان:

الدكتور الصادق محمد عبد الحليم

الأستاذ بجامعة الخرطوم بكلية الآداب قسم علم النفس وهو كفيف أصيب وهو في الرابعة من عمره حسب ما ذكر بنفسه، وقد شهد على تفوقه وإبداعه اساتذته ومنهم البروفسور عمر هارون الذي قال بأنه كان مشرفاً على رسالته لنيل درجة الدكتوراة وقد أنجزها في زمن قياسي لم يسبقه عليه أي شخص وهو فترة ستة أشهر فقط، وقد شاهده الباحثة وهو يقوم باستخدام الحاسوب ويقوم بتدريس طلابه ، بل ويتمنى البعض من طلابه أنهم لو كانوا مثله.

وأيضاً تذكر الباحثة من مشاهير الموهوبين المعاقين :

• أعجوبة المعاقين هيلين كيلر

و هي أميركية، مصابة بالصمم والعمى والبكم منذ صغرها، ورغم هذا تعلمت الكتابة والنطق، ثم تعلمت اللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية، ودخلت الجامعة

وتخرجت، ثم تفرغت للكتابة والتأليف، ولها كتب وقصص ومقالات. و من مؤلفاتها: كتاب قصة حياتي.

• فى مجال الرسم والموسيقى

1. بيتهوفين

أسمه لود فيج فان بيتهوفن. وُلد في مدينة بون بألمانيا عام 1770م وعاش حياة قاسية مثقلة بالهموم، و قد سعى والده الى تعليمه أصول العزف وهو في الثالثة من عمره.. وعندما بلغ الخامسة والعشرين أُصيب بالصمم ، وقد كانت أعظم موسيقاه على الاطلاق تلك التي أنتجها في مرحلة صممه (أمل الباقر 2010) و من أقواله عن نفسه " لأغالبن القدر دون أن أحنى له هامتي "

2. رينوار 1841 – 1919:

رسام فرنسي شهير من انصار المدرسة الانطباعية، له لوحات رائعة في متحف اللوفر، وعدد من الصور في ايطاليا وأسبانيا وأمريكا، أصيب بداء الروماتيزم الشديد، وأصبح يمشي على العصا، وكان لا يستطيع أن يمسك شيئاً بأصابعه، مما يجعله يربط ريشة الرسم على أصابعه.

3. شومان 1810 – 1856:

المانيّ كان من عباقرة الموسيقى والفن، أصيب بالشلل في اصابع يده اليمنى، ثم أصابه زهان الهوس (وهو مرض خطير). حصل على لقب بروفييسور في العزف، كان مؤلفاً موسيقياً، وله مؤلفات موسيقية تصنف من الإبداعات (زهير مجموعم).

ومن المخترعين والمكتشفين والعلماء

1. اديسون 1847 – 1931:

المخترع العظيم المصاب بالصمم توماس ألفا اديسون الذي يقف فى قمة تاريخ العلوم التطبيقية. مخترع المصباح الكهربائي. كان فاشلا دراسيا، وقد يكون لديه بطف أو صعوبة فى التعلم . ومع ذلك أصبح من أهم المخترعين ومن أشهر اختراعاته الآلة الكاتبة والفونوغراف و المصباح الكهربائي وآلة تصوير سينمائية و جهاز لاقط للراديو. قد أتاح طريقاً لاكتشاف صنع الأنبوب الإلكتروني الحديث الذي تقوم عليه مبادئ الاذاعة

اللاسلكية (الراديو) - التليفون على مسافات طويلة - الصور الناطقه (السينما) - العين الكهربائية - (اشعة إكس) عمل أخيراً في إنتاج المطاط الصناعي.

2. لويس برايل :

وهو الذي اخترع طريقة برايل للمكفوفين وهو كفيف.

3. آينشتاين

كان فاشلاً دراسياً ولم يجتز المرحلة الإعدادية، ومع ذلك طور النظرية النسبية ونشر أبحاثاً في الفيزياء، وأفاد بأن الطاقة والكتلة متكافئتان. وقدم معادلته المشهورة «الطاقة = الكتلة + مربع سرعة الضوء» وأكدت نظريته قبلتي هيروشيما وناجازاكي في اليابان، ونال جائزة نوبل في الفيزياء.

4. العالم البريطاني البروفيسور ستيفن هاوكنغ

هو عالم رياضيات حائز على أكبر منصب أكاديمي ، وهو كرسي الرياضيات، الذي كان يشغله العالم الشهير نيوتن في جامعة كمبريدج، وقد أُطلق عليه أينشتاين القرن العشرين. ستيفن هاوكنغ مقعد وأبكم يجلس على كرسي متحرك ويتعامل مع الحاسب الآلي، إكتشف نظرية تاريخ الكون و أصدر عددا من الكتب المفيدة منها: تاريخ موجز للزمن، واكتشف الثقوب السوداء وإشعاعها وألف كتاب ثقوب سوداء. وقد تزوج وانجب.

5. الرحالة ماجلان

فرناندو ماجلان بحار برتغالي ولد عام 1480م، كان أعرج ، قام بعدة رحلات بحرية مهمة، منها الرحلة التي قادته لاكتشاف كروية الأرض، وقد وصل الى أقصى جنوب قارة أمريكا الجنوبية، كما عبر المحيط الهادي.

6. ماركوني

وقد كان يعتقد أنه توحيدي، وكان انطوائياً ومعاقاً في إحدى عينيه، وقد قام باختراع

اللاسلكي عام 1895 (فوزية أخضر 2008)

ومن الأدباء والشعراء

1. طه حسين 1889 - 1973

الأديب المفكر... نشأ في أسرة فقيرة.. أُصيب في سن مبكرة بمرض في عينيه أدى الى فقدان البصر تماماً نتيجة للإهمال والجهل.. وقد نال جائزة حقوق الانسان من هيئة الأمم المتحدة, وتلقاها قبل وفاته بيوم واحد.

2. بشار بن برد

من أشهر الشعراء المخضرمين في العصر الأموي والعباسي, وُلد أعمى فلم ير الدنيا. يقول عن نفسه "عميت جنينا و الذكاء من العمى فجئت عجيب الظن للعلم موئلاً "

3. الترمذي 209-279 هـ

هو محمد بن عيسى، من أصحاب السنن و علماء الحديث.. و كان ضريباً قوي الذاكرة يُضرب به المثل في الحفظ و الضبط، وقد ذكر عن نفسه أن أحد الشيوخ ألقى عليه حديثاً امتحاناً له.. قال الترمذي: فقرأت عليه من أوله الى آخره كما قرأولم أخطئ، فقال لي: "ما رأيت مثلك". من أهم كتب الترمذي " الجامع "

4. أبان بن عثمان بن عفان

من مشاهير الموهوبين ذوي المكانة فى الإسلام، مصاب بالشلل وأصم وأحوص وأبرص وكان من الفقهاء النابغين . تم تعيينه والياً على المدينة المنورة عام 76 هـ
ومن مشاهير المعاقين أيضاً:

فرانكلين روزفلت 1882 - 1945

رئيس أسبق للولايات المتحدة الأمريكية، اتسم بالقدره و الحيوية و الخلق الرياضي، أُصيب في صيف 1921 م بشلل الأطفال وبعدها عجز روزفلت عن استخدام ساقيه, لكنه كان شجاعاً ذا عزيمة قوية استطاع التكيف مع حالته. في عام 1932 أصبح روزفلت الرئيس الثاني و الثلاثين للولايات المتحدة. وهو أول رئيس أمريكي ينجح في ثلاث ولايات رئاسية.

و ترى الباحثة ان عدداً لا يستهان به من الموهوبين والمتفوقين موجود فى السودان فى المدن والأرياف ، لكنهم غير معروفين بسبب قصور الاعلام، ويمكنهم التقدم والتفوق

والإبداع كل في مجاله، وذلك إذا توفرت لهم المعينات والتقنيات وطرق الاكتشاف المبكر المتوفرة في الدول التي سبقتنا في ذلك المجال .

المبحث الثاني

التربية الفنية

2-2-1 تمهيد:

مبحث التربية الفنية تتحدث فيه الباحثة عن التربية الفنية بدايةً من تعريفها ثم أهميتها وأهدافها ومجالاتها. كذلك احتياجات الموهوبين للتربية الفنية، والقدرات الفنية وما يكتسب منها من مهارات.

2-2-2 أهمية التربية الفنية:

الفنون تعتبر وسيلة للتعبير عن الحياة في كل مناحيها و بكل أبعادها إذ يتخذ هذا التعبير شتى الصور بداية بالأعمال البسيطة سالكاً طريقه إلى مستويات عليا من المهارات الإبداعية. وتلعب التربية الفنية في ذلك دوراً محورياً حيث تعتبر العنصر الفعال الذي يعتمد عليه في ترقية عقول دارسي التربية الفني ة من تلاميذ و طلاب في كل المراحل الدراسية. كما تدعم التربية الفنية القيم المرتبطة بالذوق العام و حب العمل و التهذيب النفسي.

و بالنسبة للطالب و من خلال قيامه بممارسة الأعمال الفنية و النشاطات المتعددة مثل الرسم و التلوين و التشكيل فإنه يتزود بسلوك إضافي مع تعديل سلوكه أيضاً ، و من خلال ذلك يتضح بأن التربية الفنية تمثل مجالاً خصباً لتفريغ طاقات المتعلم و مجالاً لتلبية رغباته من خلال ممارسته للنشاطات التي تحتويها.

و عليه، فإننا نجد أن للفن أهمية قصوى لا يمكن تجاهلها و ذلك لتأثر حياتنا اليومية في الملبس و السكن و الأثاث و كل النشاطات التي يلعب التذوق فيها عنصراً مهماً. كما نجد أن حياتنا لا يمكن أن تخلو من مسحة جمالية و لا يمكن أن يتصور الفرد خلو حياته من الجمال المتمثل في الحياة من حوله في مبانيها و زرعها و مائها و حتى جمال الوجوه الإنسانية. عليه نجد أنه من الواجب علينا أن نُنمي الإحساس بالتذوق الفني في الاجيال

بداية من أطفالنا. و من هنا يأتي الاهتمام بالتربية الفنية و تدريسها في كل المراحل الدراسية و المشاركة في تنمية الذوق الفني داخل و خارج المدارس.

2-2-3 تعريف التربية الفنية:

مصطلح "التربية الفنية" ظل يحمل عدة معانٍ عبر تاريخ التعليم حيث تعني كلمة (فنون Arts) الموسيقى و الرقص و التمثيل و الفنون التشكيلية. و قد نالت الفنون التشكيلية و الموسيقى نصيباً من الاهتمام التعليمي بالرغم من أن كل أقسام الفنون لها نفس الأهمية التعليمية و لا يتميز قسم دون غيره في الأهمية التعليمية كما ذكرت (باربارا ماكين، Barbara McKean 2009م). و أضافت : أنه و منذ بداية وضع مناهج المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية اقترح علماء التربية أن يكون للتربية الفنية و الفنون دور مهم و اعتبار و أن تعتبر مزيجاً للمناهج المدرسية لكل فئات المتعلمين في المدارس، العاديين منهم و ذوي الاحتياجات الخاصة على السواء.

و عليه فإنه عند الاهتمام بفئات المتعلمين السابقة فإن التربية الفنية تعني ما يتعلمه و يدرسه التلميذ في مراحل تعليمه المختلفة من فنون الرسم و التلوين و الخزف و النحت و الأشغال اليدوية من نجارة و معادن و أشغال فنية من تصميم إيضاحي و فنون الغزل و النسيج و كل المجالات المستخدمة مثل مجال استخدام الحاسوب. و بهذا يكون مصطلح التربية الفنية تسمية جديدة لما كانت تحتويه مادتي الرسم و الأشغال اليدوية في المدارس. و لم تأت هذه التسمية لمجرد التغيير في الاسم، إنما نتجت عن التغيير في اسس و اتجاهات تبنى عليها هذه المادة. و قد كانت في الوقت السابق عبارة عن النقل الحرفي من الطبيعة أو بعض النماذج، أما الآن فقد أصبحت تهدف إلى تعديل السلوك و تساهم في تربية النشء عقلياً و جسمانياً و روحياً و اجتماعياً . و من التسمية الجديدة نجد أنها تساهم في التربية عن طريق ممارسة التلاميذ للأعمال و الاستمتاع بها (عفاف فراج 2000).

كما تعني التربية الفنية تأكيد حدوث النمو الفني نتيجة للممارسة الموجهة إضافة إلى مساهمتها في تربية الفرد و ذلك من خلال ممارسة الأعمال الفنية . و النمو الفني السابق ذكره له اتجاهات محددة

و هي كالآتي:

أ. الرؤية الفنية و التي تحدث عندما يكون الفرد قادراً على الإحساس بالجمال و متمكناً من إدراك العلاقات التشكيلية.

ب. الإبداع التشكيلي و هو النشاط الذي يقوم به الفرد و هذا الإبداع هو الذي يشكل ما يحيط بالفرد تشكيمياً و مادياً ناقلاً من خلاله أحاسيس الفرد و انفعالاته و أفكاره في صيغة تعكس شخصية الفرد و تميزه من غيره.

ج. الإتجاه الجمالي و هو الذي يوضح أثر النمو الفني على سلوك الفرد في حالة إصدار قراراته و آرائه في الاختيار (عفاف فراج و نهى مصطفى 2004م).

و تعتبر التربية الفنية إحدى وسائل اكتشاف نمط حياة الطفل لأنها تتيح له فرصة التعبير عن نفسه و الذي من خلاله أو عن طريقه (أي التعبير) يتعرف الباحثون على نوع شخصية الطفل و اكتشفها، و كذلك يدل على الأسلوب التربوي الذي تتخذه الأسرة مع الطفل المعين. لذلك فإن التربية الفنية تعتبر نسقاً من أنساق التخطيط التربوي و السياسات التربوية، كما تعتبر أيضاً أسلوباً علمياً لكشف و علاج بعض الحالات المرضية نفسياً. و من ناحية إثراء حياة الطلاب فإننا نجد أن التربية الفنية تعتبر دعامة أساسية لتكامل النمو الفكري و الاجتماعي للطلاب لأنها تساعد الطالب على التكيف مع مجتمعه و تدفعه في بعض الأحيان إلى استثمار وقت فراغه، كما تخلصه ممارسة الفنون من آثار التعب و الإجهاد النفسي مما يساعد في إقباله و نشاطه كما تساعد ممارسة الفنون المصحوبة بالتوجيه في الابتكار و نموه و استمراره مما يؤدي إلى الارتقاء بالإحساس الفني و صقل حاسة التدوق و تطور الأداء الفني (الجعيد 2009).

من هنا تتجلى مكانة و أهمية التربية الفنية و ما تحتويه الفنون التشكيلية بأقسامها المتعددة من رسم و نحت و ديكور و عمارة و ما يحققه التصميم من معالجة للأشكال في البيئة فإننا نكتشف أن لكل تصميم وظيفة و كل وظيفة لها علم و أصول و بناءً على ذلك نجد أن لكل نوع من تصميمات الوظائف النفعية وظيفة و لهذه الوظيفة علم و أصول و جذور و فروع تكنولوجية، من ذلك نجد أن التصميم بالإضافة إلى أنه علم ، و إذا اجتمع

العلم و الفن أصبح ثقافة. إذن فإن التصميم ثقافة و علينا بنشرها و تعميمها و ذلك لأنه يضم كل أوجه النشاط التي تشمل جميع نواحي الحياة الحديثة (علي فائز 1996م).

و بالرغم مما سبق ذكره فإننا نجد أن كثير أ من الناس لا يفرقون بين الفن و التربية الفنية رغم الاختلاف. اضافة لذلك نجد أن دارس التربية الفنية بفروعها المختلفة من رسم و تلوين و خزف و نحت و تصميم بأنواعه و نسيج ، لا ينحصر مجال معرفته في المجال الذي تخصص فيه فقط، إنما نجد أن عليه أن يكون ملماً بكل الفروع و تاريخها ، إضافة لدراسته لعلم النفس التربوي و طرق التدريس و المناهج و البحث العلمي و فلسفة التربية إضافة إلى مبادئ علم الاجتماع.

2-2-4 قدرات التربية الفنية ومهاراتها:

عن القدرات والمهارات المستفادة من التربية الفنية ذكر (مراد حكيم 2009) أن التربية الفنية قد تطورت كإحدى المواد الدراسية المقررة بالتعليم وأنشطة المراكز الشبابية والثقافية والاجتماعية. في فكر المدرسة الحديثة، لتطبيق العديد من المفاهيم الحياتية التي تساهم في تنمية الحراك الاجتماعي، وتوفي سوق العمل حقه

وبذلك أصبحت المفاهيم الأكاديمية والنظرية موضع تطبيق بشكل عملي، ومن خلال التربية الفنية تتم تنمية قدرات الطلاب على كيفية استخدام المعلومات والخبرات في المجالات التطبيقية وذلك من خلال العمليات التي يكتسب منها المهارات اليدوية والعقلية التي يحتاجها. وبذلك يتمكن الطالب من حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة اليومية .. كما يكتسب منها مهارات استخدام الموارد وترشيدها، والتعامل مع الأدوات والأجهزة التكنولوجية بدقة وسرعة وأمان.

وقد اجمع علماء التربية، والتربية الفنية على أن التربية الفنية تعمل على (تغيير وتعديل سلوك المتعلم في مواجهة التسطيح الفكري) كما تعمل من أجل الآتي:

1. تنمية قيم الخير والحق والجمال والعدالة والسلام والحقوق الإنسانية، وهذه بعض ملامح العصر الجديد (التربية من أجل السلام والأمان والتميز) المتمثلة في:

- مفهوم العالمية والشراكة واستخدام التكنولوجيا، ومستحدثاتها.

- الحاجة لاستخدام الرموز مع الزيادة الهائلة للمعلومات..
- أن المعلومات ملكاً للجميع وليست حكراً على أحد.

2. تعمل التربية الفنية على إعطاء الفرص للطلاب لاكتشاف البيئة من حولهم والتفاعل معها و الأقران، وهذا يعمل على تنمية الإلهام والابتكار والعمليات العقلية عندهم ، وتتميز هذه الطرق بالتعلم عن طريق (العمل/ و اكتشاف الذات/ و التعلم بالاكتشاف/ و التعلم الذاتي).

3. تعمل كذلك من أجل التمتع بالقيم الجمالية الموجودة بالثقافة الفنية، والنمو الثقافي، مع المحافظة على هذا التراث الإنساني، وهذا يساعد على تشكيل شخصيه الطلاب للحكم على الأشياء من خلال أعمالهم الإبداعية.

4. تعمل من أجل تحقيق أهداف التربية المستدامة والتنمية من أجل التنوير المعلوماتي وبناء العقل المبتكر.

5. من أجل التكيف مع المجتمع، واكتساب معرفة وظيفية عن العالم الحديث تمشياً مع ما يمتاز به هذا العصر من قصر وقت العمل، وكثرة المعلومات والتطور التكنولوجي وذلك لثلاث نقاط هامة :

- الابتعاد عن الإهدار.
- الابتعاد عن العمل بدون فائدة.
- الاقتصاد في (الوقت/الجهد/المال).

التربية الفنية الحديثة تتجه إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي والمهاري للطلاب تبعاً لقدرات كل منهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية الفنية والعملية، التي يواكبها الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس وأساليب التعلم والوسائل والوسائط التعليمية والخامات والأدوات والأنشطة؛ فالتربية الفنية لا تقل عن غيرها من المواد الدراسية، فهي ترتبط بداية من العمليات العلمية في تصميم وإعداد وتقديم العمليات الإنتاجية

والإبداعية، والاعتماد على التعليم (للتفكير العلمي) الذي يجب أن يكون لب عمليات التطوير حتى يصبح التعليم " للتميز " (وليس للتمييز).

و تسهم التربية الفنية في تنمية قدرات الطلاب المرتبطة بالملاحظة والإدراك والتميز بين المثيرات الحسية واللمسية والبصرية، كما تلعب دوراً هاماً في الإيضاح العلمي والفني لمفاهيم الشكل، واللون، والحجم والكتلة والعمق، وقيم السطوح وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالتشكيل البصري، إلى جانب الفكر التربوي المسير للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع جوانب الحياة، والتي تحكمها الوظيفية. وقد ظهرت على الساحة الفنية مفاهيم جديدة، واتجاهات حديثة، يظهر بعضها فيما يلي:

تهتم الاتجاهات التربوية الحديثة للتربية الفنية بتحديث الفكر التربوي لها، فبدلاً من اعتبارها مادة لإنتاج أعمال فنية جميلة فقط، أصبح مفهومها مرتبطاً بالسلوك والوظيفية، من خلال التربية عن طريق الفن، حيث تهتم بالبنية السلوكية الإيجابية من خلال دراسة المجالات الفنية، وأثناء ممارسة العمليات الإنتاجية للفن، وذلك يدعو للاهتمام بمراحل النمو السلوكي والتربوي والفني للطلاب، من خلال تدعيم المراحل الإجرائية التالية:

• مرحلة الاكتشاف

• مرحلة التخيل والتفكير الفعال

• مرحلة البحث الفني والتحري

• مرحلة التعبير لفني

• مرحلة إنتاج الافكار

• مرحلة التقييم والتحسين

• مرحلة التقويم

وقد ذكرت (Sandra Rupert, 2006) أن الاستطلاعات التي أجريت في أوساط

المجتمع الأمريكي وضحت أن هنالك اهتماماً واسعاً وتقديراً لهذه المادة ويتضح ذلك من

النسب التالية:

1. 93% من الذين أدلو بآرائهم يؤكدون أن التربية الفنية تجعل التعليم شاملاً، ومهماً لكل احتياجات الطفل.

2. 86% ممن أدلو بآرائهم يوافقون أن تعليم التربية الفنية يشجع ويساعد في رغبة واستعداد الطفل المدرسي.

3. 83% من المستفسرين يعتقدون أن تعليم الفنون يساعد في تمكين الطفل من التواصل مع زملائه الصغار وأيضاً مع من يكبرونه سنأً.

4. 79% ممن أدلو بآرائهم يوافقون أن تدريس الفنون يعتبر الخطوة الأولى والمهمة في تعويض النقص الموجود في المناهج التربوية العامة.

5. 54% ممن شاركوا بآرائهم يرون أن تعليم الفنون يجب أن يكون في المرتبة الأولى.

6. 79% ممن تم استفسارهم يرون أنه من الأهمية بمكان أن تكون هنالك مفردات من التربية الفنية في المقرر المدرسي.

وترى الباحثة أنه إذا كانت هنالك أهمية لتدريس هذه المادة في مراحل التعليم لكل الفئات وذلك لما يترتب أو لما تتم الاستفادة منه بعد دراسته ، فإن ذلك يؤكد أن استفادة الأطفال الموهوبين تكون بدرجة أكبر من الأطفال العاديين تتناسب ودرجة استيعابهم وفهمهم للمواد الدراسية والبرامج الأخرى . إضافة للسابق فقد أثبتت خلاصة نتائج الدراسات (Sandra Rupert, 2006) أن هنالك (6) مجالات أساسية تتم الاستفادة فيها من دراسة الفنون وهي التي تتحقق فيها نجاحات التلميذ وهذه المجالات كالآتي:

1. القراءة والمهارات اللغوية .

2. المهارات الرياضية .

3. مهارات التفكير .

4. المهارات في العلاقات الاجتماعية .

5. الدافعية والاستعداد للتعليم .

6. توفير بيئة مدرسية إيجابية .

وبناءً على ذلك فقد تم اعتبار تعليم أو تدريس التربية الفنية بجميع نواحيه على أساس أنها أكاديمية أساسية وشاملة ويرمز لها بـ A.B.C. على أساس Academic, Basic and Comprehensive (ساندرا روبرت 2006 Sandra Rupert).

وتوجد دلائل كثيرة على تقدم وتطور المهارات الأساسية عند ممارسة الفنون . وقد ذكرت (سالي 2001 Sally) أمثلة توضح ذلك ومنها:

1. أن اختبارات كاليفورنيا للإنجاز (California Achievement Tests) أثبتت أن التلاميذ الذين يشاركون في برامج الشعر والموسيقى الخاصة يحصلون على نتائج جيدة بالاهتمام مقارنة مع المجموعة الضابطة في اختبارات اللغة .
 2. هنالك تقدم ملحوظ في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لمجموعة الدراما مقارنة مع المجموعة الضابطة، وبذلك أثبتت الدراما أنها وسيلة فعالة لتنمية اللغة .
 3. وجد أن مقدرة التلاميذ تتحسن بدرجة ذات دلالة بعد استخدام أساليب ووسائل الدراما والرسم.
 4. أحرز التلاميذ الذين درسوا الفنون لمدة 4 سنوات فأكثر، أحرزوا 59 نقطة أعلى بالنسبة للقسم اللفظي بينما أحرزوا 44 نقطة للقسم الرياضي مقارنة مع زملائهم الذين لم يدرسوا وذلك في نتائج امتحانات القبول لإحدى الكليات في عام 1995م. كما أثبتت دراسة (مارتن ق. قاردينر 1998 Martin. E. Gardiner) أثبتت دراسته نفس النتائج في إحرز الطلاب لمستويات جيدة في القراءة ومهارات الرياضيات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تدرس الفنون (سالي 2001 Sally).
 5. اتضح عند مراجعة 57 دراسة متخصصة في النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال أن الفنون تلعب دوراً في اكتساب اللغة والنمو المعرفي والتفكير الناقد والمهارات الاجتماعية إضافة إلى مفهوم الذات.
- كما وجد الباحثون الآتي:

1. ارتباطاً بين التدريب الموسيقي والكفاءة في الرياضيات ، لأن المسارات العصبية في المخ التي تتضمن المهارات المعرفية العليا مثل: الاستدلال والاستنتاج المجرد ودرجة

الوعي بالفراغ والمكان والتفكير الرياضي ، هذه المسارات ترتبط بقوة وتتصل بالمسارات العصبية التي تنمو باستخدام الموسيقى .

2. من خلال الفنون يمكن اكتساب القدرة على التفكير الناقد والابتكار وحل المشكلة وتدريب الفرد على المسؤولية الاجتماعية.

3. كما اكتشف الباحثون أيضاً في المركز القومي للموهوبين والعباقرة في جامعة Connecticut بالولايات المتحدة الأمريكية أن التلاميذ المشاركين في الفنون لديهم الدافعية للتعلم من أجل خبرة التعلم ذاتها وليس من أجل نتائج الاختبار أو نتائج الأداء الأخرى (سالي 2001 Sally) .

إضافة لما سبق يمكن اعتبار التربية الفنية أو الفنون أداة للتعلم لأننا نجد أن كل الفنون تحمل معنىً رمزياً دون الحاجة إلى الكلمات وبذلك تلعب الفنون دوراً رئيسياً في التعليم الأكاديمي. وبالنسبة للأطفال تتأثر الفنون بإثارة فضولهم واهتمامهم ويدلنا على ذلك انهماك الأطفال واستغراقهم في أداء الأعمال الفنية مما يعينهم على الإحساس بالنجاح والإنجاز في أي مجال فني.

2-2-5 التربية الفنية للموهوبين:

في الفقرة السابقة ذكرت الباحثة أن التربية الفنية مهمة لكل فئات التلاميذ لكن الموهوب فرد له استعدادات فطرية عالية للتميز وتقدير الجمال والتذوق والاهتمام بالفن وأعمال الفنانين ، هذه الاستعدادات الفطرية من الأفضل أن يتم تطويرها وصلها بالتدريب والتعليم والتوجيه المتخصص.

وبالبحث في برامج التربية الفنية للموهوبين كتب (عصام العسيري 2010) أن

الأهداف المتفرعة من الأهداف الرئيسية للتربية الفنية تسهم بفعالية في تنفيس انفعالات الموهوبين وتمكنهم من التعبير وترجمة أحاسيسهم ومشاعرهم مما يخلق لديهم التوازن النفسي والانفعالي ، وكذلك تسهم في تفريغ الشحنات الانفعالية والتوترات النفسية وذلك نتيجة للجهود العنفي والنفسي والجسدي الذي تتأدر فيه الجوانب سابقة الذكر وتتفاعل عندما يقوم الموهوب بإنجاز عمل فني. و يؤدي هذا التأدر إلى امتصاص الطاقات الجسدية وتنظيم نشاطات العقل . هذه النتائج لا تتحقق بدون توجيه وتدريب وتعليم متخصص، وعليه فقد تم تصميم

برامج التربية الفنية للموهوبين لتحقيق الأغراض كالخدمات النفسية والتعليمية والعلاجية والإرشادية حيث تركز هذه البرامج على الأسس الهامة التالية:

- عدم اقتصار برامج التربية الفنية على فترة معينة أو مرحلة معينة بل يجب أن تغطي جوانب ومراحل النمو وأن تؤهل الموهوب أن يعيش في المجتمع الذي ينتمي إليه وأن تحتوي على برامج التأهيل الحرفي والمهني .
- أن تكون الخبرات التعليمية المعنية واضحة الأهداف بالنسبة للمعلم وأن تكون هنالك خبرات وتجارب سابقة لها لإثبات أنها سوف تحقق الأغراض التي صممت من أجلها .
- أن تكون الخبرة مستمرة ومتصلة بحياة الفرد وملائمة لحاجته وميوله ومستوى تحصيله وأن تستمر هذه الخبرات في تسلسل متناسق للوصول إلى تنظيم كلي كامل لا يغفل مكونات الموهوب العقلية والانفعالية والمهارية مع توفير التنوع الذي يتيح للمعلم اختيار الخبرة التي تتناسب ومستوى الطفل من جميع نواحيه (عصام العسيري 2010).
- الفروق الفردية تتطلب أن يكون المنهج شاملاً مرناً مما يحقق البند السابق .
- الاهتمام بتحديد ومعرفة الأطفال الموهوبين في سن ما قبل المدرسة (التدخل المبكر) حيث يمكن معرفة درجة ذكاء الطفل والتعرف على نوعية المجال الذي يبدع فيه، تمكن تلك المعرفة من تقديم الخدمات المساعدة المناسبة لحالة الطفل
- الاهتمام بتنمية السلوك الإبداعي للطفل يقود إلى التنمية السريعة لإمكاناته والذي بدوره يقود إلى تحقيق طموحاته.

2-2-6 مكونات التربية الفنية:

التربية الفنية تتكون من العناصر التالية، والتي يجب أن يلم بها دارس التربية الفنية:

1. تاريخ الفنون History of Art.
2. علم الجمال Aesthetics.
3. النقد الفني Criticism.
4. الإنتاج الفني Art Production Studio.

تتكامل العناصر السابقة مع بعضها البعض مكونة التربية الفنية إذ لا يمكن أن يعمل أو يقوم قسم دون الآخر. و على الرغم من حداثة هذه المادة أي التربية الفنية إلا أننا نجد أن لها فروعاً ذات تخصصات مثل:

1. الفن للموهوبين و المتفوقين Art for Gifted and Talented.
 2. الفن للمعاقين Art for Disabled and Retarded.
 3. الفن العلاجي Therapy Art.
 4. فنون الأطفال Child Art. (محمد عبد المجيد 2009).
- 2-2-7 أهداف التربية الفنية:

لكل مقرر من المقررات الدراسية أهداف تسعى الجهات التربوية التي قامت بوضع هذه المقررات إلى تحقيق هذه الأهداف و التي تصب كلها في مصلحة التلميذ أو الطالب، و التربية الفنية عنصر أساسي في المقررات الدراسية و من أهدافها التي وردت و التي أمن عليها (الجعيد 2009) الآتي:

1. تأكيد ذاتية التلميذ و منحه الفرصة للتعبير عن انفعالاته و مشاعره و تكوين شخصيته.
2. تنمية الإحساس و الإدراك الفني.
3. اكتساب المهارات و الخبرات التي تتلاءم مع عمر التلميذ و ربطه بالبيئة و التعريف بالتراث الشعبي.
4. تقدير العمل اليدوي و استثمار أوقات الفراغ.
5. التعرف على التلاميذ الموهوبين و تنمية قدراتهم.
6. توفير الفرصة للتلميذ للتعبير عن المواضيع التي يرغب في التعبير عنها.
7. القدرة على الملاحظة الدقيقة المبنية على التفكير و التأمل في قدرة الله سبحانه وتعالى.
8. إتاحة الفرصة للتلميذ للتفكير الراقي وسط المجتمع المتطور و ذلك من خلال ممارسته لكل النشاطات داخل و خارج المنهج.
9. استفادة المعلم من التعرف على نشاطات تلاميذه و ذلك لدفعهم للقيام ببعض المشروعات في البناء و التصميم و الأعمال الزخرفية و التصوير.
10. الاستفادة من استخدام الخامات المحلية.

11. تعويد التلاميذ على الصبر و تعويدهم على النظام و النظافة و الثقة و تحمل المسؤولية.

12. التعرف على ابتكارات جديدة في التعبير الفني و البعد عن التقليد و النقل.

13. تنمية الذوق الفني للتلميذ و معرفة و تمييز الأشياء الجميلة من غيرها.

14. تطوير و تنمية الروح التعاونية و العمل الجماعي.

2-2-8 معلم التربية الفنية و دوره:

يتضح الدور الذي يقع على عاتق معلم التربية الفنية و الذي من خلاله و القيام به بالصورة المثلى يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف السابقة، و يتمثل دور معلم التربية الفنية في إيجاد و تهيئة البيئة الفنية التي يتمكن التلميذ فيها من تحقيق التواصل . و يتحقق النمو المناسب عبر نشاطه المدرسي متفاعلاً مع مجتمعه و بهذا يكون المعلم هو الذي يتحمل عبء التعليم في التربية الفنية لأنه المس وول الأول من تحقيق تلك الأهداف، و ذلك من خلال تعامله مع تلاميذه ووضعا في الاعتبار امكاناتهم و استعداداتهم المعرفية و الحركية و الفطرية و البدنية. و عليه تهيئتهم للمبادرة الذاتية و توفير الخامات و الأدوات لتمكينهم من الدخول أو المشاركة في برامج التربية الفنية.

أما العنصر المهم و الفعال من ذلك هو مبادرات المعلم الخاصة و تفهمه للمنهج و اختيار الملائم منه ووضعا في الاعتبار الأهداف و الخبرات التقنية و المعارف المرتبطة بمادته من الناحية العلمية، متخذاً الأسلوب المناسب في تنفيذ خطط دروسه من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب مغطياً محاور الرؤية الفنية و التصميم الابتكاري و التعبير الحر، مع إتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين والمتخلفين، (الجعيد 2009).

و من أولويات دور معلم التربية الفنية الاهتمام بأهداف مادته و العناية بها و الاهتمام بالمعارض المدرسية فهي التي تعكس نشاطات التلاميذ و تساعد في تبادل الخبرات، كما عليه أن يساهم و يدفع تلاميذه للمشاركة في المسابقات الدولية لأنها الوسيلة الناقلة للتراث و التعرف على المدارس الفنية القديمة و الحديثة.

و من النواحي التربوية المهمة على المعلم خلق و إيجاد جو أليف بينه و تلاميذه و ذلك من خلال جلسات القصص و الحكاوي الخيالية الهادفة مع استخدام المواد الملائمة

في التعبير من ألوان و خامات بسيطة مع ربط الخيال بواقع البيئة المحلية للتلميذ مع التدرج في استخدام الألوان و المواد من حيث تعقيدها و صعوبة استخدامها (الجعيد 2009).

والمعلم هو من يقرر مدى الاستفادة من مادة التربية الفنية ، خاصة إذا تم اعتبارها جزءاً من المقرر الدراسي، وفي هذه الحالة يستفيد الطالب والمعلم أيضاً.

وقد جاء في تقارير المعلمين أنه قد أصبح لديهم الإحساس بالقناعة والتجديد والاستمتاع بعملية التدريس أكثر وذلك لإحساسهم بالتجاوب الذي يبديه الطلاب مع أساتذة المواد الأخرى بالمدرسة . وقد أكد ذلك أحاديث المعلمين أنفسهم إضافة إلى ما تم اكتشافه من خلال التقارير التي يكتبها المعلمون . كذلك أكد المعلمون أنه من خلال تدريسهم لمواد الفنون قد تعرفوا أكثر على تلاميذهم ومن ثم تمكنوا من معرفة كيفية اتخاذ الطرق التي يمكن أن يتعاملوا بها مع تلاميذهم لدفعهم للأمام (aep.arts.Org , 2001).

2-2-9 دور التربية الفنية في بناء المناهج:

للتربية الفنية إطار علمي حديث يساعد في بناء المناهج الدراسية الأخرى، و بما أن التربية الفنية أحد المعالم الأساسية في المجال التربوي و العلمي الحديث و تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان الاجتماعية و القومية و السياسية و الثقافية و الدينية و التاريخية حسبما سجلته جدران المعابد و القصور، و إضافة لذلك ما تمت ملاحظته في علاقة المدارس الفنية المختلفة في العالم كالتأثيرية و الواقعية و التجريدية و السريالية و بين مدارس العلوم الإنسانية و النفسية و أهمية نظريات الضوء في التأثيرية و فرويد و يونج في السريالية، و جابو النحات الأمريكي الروسي الذي قام بتأسيس المدرسة التشيحية البنائية Constructivism، و حتى المدرسة التجريدية و علاقتها بنظرية النسبية و مفهوم الحركة، نستنتج من ذلك أن التحول في الأنماط التقليدية في البناء المعرفي و الثقافي و المهاري للمقررات الدراسية يعتمد اعتماداً كبيراً على التربية الفنية (مراد حكيم 2009).

و نجد أن كثيراً من المنظمات و المؤسسات التعليمية و التربوية قامت بوضع أسس علمية و معايير عالمية تساهم في تقنين العمليات التربوية في مجال التربية الفنية لتكون في مستوى العلوم التربوية الأخرى و بذلك يتم تطوير المواد الأخرى من خلال المعايير و التي أصبح من خلالها لمجال التربية الفنية إطاراً علمياً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في بناء

المناهج و المقررات و أساليب تدريسها بمستوى عالمي عالٍ. و تأتي هذه المعايير وفقاً للمحددات العالمية و التي تبنى عليها المناهج و تنطبق على التربية الفنية و التي قامت بوضعها إحدى الجمعيات العالمية و الجمعية تمثل إتحاد تقويم و مساعدة المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية INTASC . و يمكن تحقيق تلك المعايير من خلال النقاط العالمية الست لتعليم الفن (National Art Standards) و هي كالآتي:

1. فهم و تطبيق العمليات و التقنيات و الوسائط الفنية.
 2. استخدام المعارف البنائية و الوظيفية.
 3. اختبار و تقييم الموضوع في حدود الرموز و حركة الصور.
 4. تفهم الفنون البصرية في علاقتها بالثقافة و التاريخ.
 5. انعكاس الخواص و الموصفات الشخصية للتلميذ على الأعمال الفنية و أعمال الآخرين.
 6. الربط بين الفنون البصرية و العلاقات البينية الأخرى (مراد حكيم 2009).
- و عند استخدام التربية الفنية كمدخل للمناهج فإن واضعي المناهج يقصدون من هذا المدخل تفعيل الوعي الجمالي للمتلقي. و قد ذكرت (وفاء 1997م) أن هنالك حقيقة قد تكون خافية على بعض المربين و هي أن الطفل فنان بالفطرة دون اعتبار لمستوى البيئة التي ينشأ فيها من حيث الفقر أو الترف. كما أكدت أن هذا الوعي الفني أو الجمالي أساسي في فطرته، و كلما تمت العناية بهذا الرصيد من الوعي والتوسع في مجاله للطفل تم التمكن من تطوير عملية التعليم من خلاله.

ذلك يقتضي وعي المعلم و استخدامه لكل الطرق المحفزة و عدم اعتماده على التحفيظ و الإكثار من المعلومات العلمية و اللغوية و الرياضية في العملية التعليمية، دون استخدامه لوسائل أخرى تتميز بالتنوع و تحريك المقومات الجمالية. و بذلك يتمكن الطفل من استخدام أشكال متعددة لإدراك المواد الدراسية المختلفة إضافة للتذكر و الاسترجاع مما يؤدي لارتقاء قدراته المعرفية في التحصيل، و ذلك لأن المعرفة تتطلب ما هو أكثر من الحفظ و التردد للمعومات، وهذا يتطلب وعي المعلم بأهمية الوعي الجمالي للطفل و اعتباره

من أعلى متطلبات المعرفة. و إذا اعتبر الوعي الجمالي بأنه أقل درجة فإن ذلك يؤدي إلى بتر الحقيقة أو عرضها بصورة ناقصة.

2-2-10 الدور الأكاديمي للتربية الفنية

- 1- من الناحية الأكاديمية فإن الخبرات التي يتعلمها الطالب تساهم في تنمية وتطوير قدراته في القراءة واللغة والرياضيات.
- 2- تلعب التربية الفنية دوراً أساسياً في تنمية وتطوير التفكير , وكذلك تعتبر محفزاً للمهارات والنشاطات الاجتماعية والتي تعتبر أساساً في نجاح الحياة المدرسية والعملية . وهذه المهارات تشمل الطاقات الذهنية وتقدير الذات إضافة للعلاقات الاجتماعية .
- 3- دراسة التربية الفنية شاملة وذلك لأنها تساعد في ابتكار البيئة المدرسية التي تؤدي إلى نجاح كل من المعلم والطالب حيث تعزز وتشجع ابتكارات المعلمين وتخلق مناخاً وظيفياً مرتبطاً بالمجتمع وتساعد في محافظة الطالب على الحضور ومن خلالها يظهر الأداء المتميز والخبرة التي تحدد نوعية أو هوية المدرسة . (aep.arts.org -2005)
- 4 - ذكر (دي ديكنسن، 2009 Dee Dickinson) أن نمو الأطفال يسير بصورة مطردة و هم محاطون بكل الوسائل الإعلامية من تلفزيون و فيديو و وسائل إعلامية متعددة و شبكة إنترنت، علماً بأن قشرة دماغ الإنسان الخاصة بالبصر تكبر مساحتها بما يعادل خمس مرات للقشرة الخاصة بالسمع، إذن فلا غرابة أن نجد أو نستنتج أن التلاميذ يتعلمون و يستوعبون بدرجة أكبر عبر الوسائط الفنية المرئية ، إضافة إلى أن الكلام لا يصل إلى كل الناس حيث تساوي الصورة أو الرسمة ما يعادل عدة صفحات مكتوبة أو مقروءة أو مسموعة. كما ذكر (دي ديكنسن، 2009 Dee Dickinson) و بناءً على الدراسات التي أجراها عن ملاحظات المعلمين ، ذكر بأن رغبة التلاميذ تزداد للقراءة في حالة رسم الشخصيات من الكتب التي يقومون بقراءتها، كما لاحظوا أيضاً اهتمام التلاميذ بدراسة مواد العلوم و الجغرافيا و الدراسات الاجتماعية المصحوبة بالرسومات و استيعابهم لها بدرجة أكبر منها إذا كانت تعتمد على الدراسة النظرية فقط. كما لاحظ القائمون على أمر التعليم أن انتباه التلاميذ و استيعابهم قد ازداد بنسبة 20% و ذلك في حالة التعليم بواسطة الفنون أو استخدام الرسم و الوسائل البصرية.

11-2-2 مجالات التربية الفنية

بعد التعرف على الدور المحوري الذي تلعبه التربية الفنية في جميع نواحي الحياة، وظهر أهمية الفن منذ أقدم العصور في تسجيلات ورسومات الإنسان الأول في الكهوف وعلى جدران المعابد والقصور، فقد ذكر (مراد حكيم 2000) أن هنالك علاقة بين ظهور المدارس الفنية كالتأثيرية والواقعية والتجريدية والسريالية وبين مدارس العلوم الإنسانية والنفسية، كما ذكر أنه من الأهمية بمكان أن يحدث تغير في نمط المواد الدراسية المنفصلة إلى التكامل بين مجالات المعرفة الإنسانية وذلك لأن الفنون التشكيلية تتضمن مفاهيم علمية ورياضياتية وتربوية، فمثلاً نجد أن اكتساب القدرة على التشكيل وبناء المجسمات ذات الثلاثة أبعاد يدل على فهم واستيعاب قواعد وأسس الرياضي ات والمهارات، والتي بدورها تساهم في تنمية القدرات الفنية والرياضياتية لدى المتعلم ليتمكن من استخدامها وتوظيفها في المواقف الحياتية.

ومن جهة أخرى تظهر أهمية الفنون من خلال مقالات (دون ميكائيل Don 2005 Michael) والتي أوضح فيها ضرورة اعتبار التربية الفنية جزءاً مهماً في مناهج التعليم في المراحل المختلفة. وقد وجد أن فوائد وأهمية التربية الفنية تصب في أربعة محاور وهي:

1. الوعي والإدراك.

2. المجتمع.

3. العلاج النفسي.

4. الحقل التجاري.

و يأتي تفصيلها كآتي :

11-2-2-1 مجال الوعي والإدراك:

ذكر (دون ميكائيل Don Michael 2005) عن Gardiner الآتي:

“Art is a summit of the academy; learning may be much more rich experience than we currently understand” وذلك يدل على القيمة

الحقيقية للفنون. وقد كتب أيضاً “If art and music are cut from a

curriculum, you may be losing more than the piece you are leaving
. out”

وإذا نظرنا بتفهم أكثر إلى كلمة فن، نجدها تعني أن كل ما هو متقن وبديل على المهارة في أدائه فهو فن. وقد أقر مؤتمر توليدو Toledo Blade والذي انعقد في يوليو 2004 م تحت شعار (ألا يترك طفل دون أن يتعلم No child left behind)، أقر ذلك المؤتمر أن الفنون تعتبر مادة أساسية في قوانين التعليم. وبالرغم من ذلك تؤكد الباحثة أن بعض المدارس لم تهتم بذلك، وبالأحرى نجد أن القائمين على أمر التعليم أو مسؤولي التعليم لم يهتموا بذلك، ويتضح ذلك في أن غرف وقاعات التربية الفنية في عدد من المدارس تم استخدامها كفصول للدراسة أو تأسيسها كعامل لدراسة مواد العلوم ولا يستفاد منها كاستوديوهات أو قاعات للتربية الفنية، مما يؤكد أن المسؤولين لا يؤيدون انخراط التلاميذ في تعليم أو دراسة الفنون، ويعتبر ذلك جزء من مشكلة هذه الدراسة كما ذكرت الباحثة سابقاً.

ويرى (دون ميكائيل 2005 Don Michael) أن الفنون لا يقيّمها إلا الفنانون ومن يمارس الفنون، وضرب المثل بالمتسابق في الماراثون، فهو الذي يعطي ذلك السباق قيمته الحقيقية. وإذا نظرنا للفنون من ناحية الخيال والإبداع فإنها تعود أو تُمرّن على التفكير المتشعب. وقد أمن (ريتشارد ريلاي Richard Riley) وزير التربية الفدرالية على حديث (ألان قرين سبان Alan Green Span) الذي ذكر أن تطور الاقتصاد مرهون بنوع التعليم الذي يطور الخيال والذي يعطى الإحساس بالعمل الذهني، وهذا النوع من التعليم نجده أو نحققه عندما يكون للفنون دور في المناهج والتي من خلالها يمكن أن تتطور القدرات.

وعند النظر إلى فوائد الفنون في التعليم النقدي نجد أن البراعة الذهنية تتجلى في الدخول في المغامرات وتجنب المواضيع السهلة. وبهذا نجد أن ممارسة الفنون تتيح الفرصة لاكتشاف ومعرفة النتائج وكذلك نجد أن في ممارسة الفنون مقاومة للخمول واللامبالاة و تعمل على إنعاش الروح، ويمكن أن تتخذ الفنون كوسيلة فعالة في الدراسات والبحوث من خلال الرسومات التوضيحية والبيانية.

كما تلعب الفنون الدور الفعال من خلال التصميم الذي يظهر في الخطوط والأشكال والمضمون واللون والفراغ والملمس والتوازن والوحدة والتباين والحركة و الإيقاع، وكل ذلك يلعب دوراً فعالاً في العلوم الإنسانية.

وفى الحديث عن التقاء الذهن أو التفكير مع أعضاء الجسم والتي تمثلها اليد ، قال الفنان (جورج براك George Braque): " Painting is a nail to which I fasten my ideas " (دون ميكائيل Don Michael 2005). وذلك يدل ويؤكد على أن هنالك براعة وقوة هائلة لمزج أو دمج هذه العناصر وإدراكها وتصويرها، ومما يثبت ذلك ويتفق عليه الناس أن المشاريع المعمارية يمكن أن توصف شفويّاً أو كتابياً وبذلك يمكن تخيلها كأنها أمام النظر.

وعموماً فإننا نجد أن الفنون عبارة عن استكشاف لفروع متعددة من المعرفة فمثلاً نجد الفنون في رسم الخرائط المتعلقة بالشرح والإيضاح في كل المواد الدراسية وفى الرسومات والمجسمات المستخدمة كوسائل تعليمية، كما نجد الفنون تشترك مع علوم الكيمياء في خلط مواد تكوين وطلاء السيراميك. ومما سبق ذكره نجد أن الفنون تشارك في كل المناهج على أوسع نطاق.

2-11-2-2- الفنون والمجتمع:

لا يقتصر دور الفنون داخل أسوار المدرسة إنما يمتد إلى المجتمع من حولها عن طريق خلق و بناء علاقات اجتماعية مع المجتمع المحيط بالمدرسة وذلك من خلال النشاطات التالية:

- إشراك المنظمات والأفراد المهتمين بالفنون حول المجتمع المدرسي في برامج تمتد إلى ما بعد اليوم الدراسي.
- أن تشجع المدرسة الطلاب وتدفعهم إلى المشاركة في النشاطات المجتمعية المحلية.
- من خلال المشاركة في المجتمع يمكن تطوير المهارات الفردية والجماعية وذلك من خلال قوة الاحتمال وتحمل المسؤولية والتمسك بأخلاقيات المجتمع . كذلك فإن

المشاركة المجتمعية تساعد الطلاب في معرفة الأفراد وتصحيح معلوماتهم أو أفكارهم عن بعض الأفراد أو المجموعات.

هذا وقد وضحت تقارير الوالدين و المعلمين و التربويين أن برامج التربية الفنية تلعب دوراً فعالاً في إتاحة الفرصة للوالدين للتعرف على خبرات هامة عما يخص أبناءهم (aep- 2001 - arts.org).

ومما هو متعارف عليه أن من أهم احتياجات الفرد إحساسه بالانتماء سواء أكان هذا الانتماء للوطن أم لمجتمع القرية أو المدينة أو الجيران أو المجموعة التي يعيش فيها. وفي رسومات الأطفال نجد أن الفنون تساعد على التعبير عن الانتماء حيث تعكس ذلك رسومات الأطفال لمنازلهم وأمهاتهم وإخوتهم والدمى التي يمتلكونها. ويكمن دور المدرسة هنا في إيجاد فرصة تمكن الطفل من التعبير عن مواهبه التي تظهر انتماءه (سالي Sally 2005). و كما عبر (تيري سيميل Terry Semel) عن (دون ميكائيل Don Mechael 2005) أن الفنون تعتبر مرتكزاً أو محوراً للأهم المتحضرة.

وقد ذكرت (سالي Sally 2005) عن (جانيت رينو Janet Reno) المحامية، أنه من يمارس الفنون ويشارك في الأعمال الفنية وهو شاب ، لا يقوم بأعمال العنف ولا يشارك في الأفعال غير المقبولة في مستقبل حياته. وفي حديثه ذكر (دويت د. أيزنهاور Dwight D. Eisenhower) سالرئيس رقم 34 للولايات المتحدة أن هنالك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الفنان، ودعم قوله بأنه لكي تتمكن الأمم أو الدول من العيش بحرية، ينبغي للمسؤولين تجاه من هم موهوبون بحس فني أن يتم تمكينهم للاستفادة من مواهبهم . وأكد أنه كلما كان للفنان حريته وإحساسه بدرجة قوة شخصيته، كلما كان مبدعاً بإخلاص وكلما أحس بالافتتاح بعمله مما يؤدي إلى إنتاج فن متقدم.

2-2-11-3 التربية الفنية و العلاج النفسي:

تدل الرسوم في مراحل نمو الطفل المختلفة على المرحلة العمرية المحددة التي يمر بها الطفل المعين، و في هذه الحالة نجد أن هنالك جانبين للموضوع، الجانب الأول هو الجانب الجمالي و الفني بكل ما يحمل من معنى أما الجانب الآخر و الذي يعتبر مكملاً للجانب الأول فهو الناحية النفسية، إذ تعكس رسومات الأطفال مقومات الطفل النفسية و تعتبر

تشخيصاً لما يعانيه الطفل من أزمات نفسية في بعض الحالات و تبين ما بدواخله و ما يشغله. و بذلك يجد المعلم مفتاحاً لشخصية الطفل و يعرف ما بدواخله ، و عليه لا يكون التوجيه من ناحية المعلم سطحياً إنما يستند إلى فهم و بحث و دراسة لنفسية الطفل التي ظهرت في رسوماته.

من ناحية أخرى نجد أن الرسم يلعب دوراً في تشخيص ما تعكسه الصور التي يقوم برسمها بعض المرضى الذين نجدهم في المستشفيات النفسية و العقلية ، و ذلك باستخدام الفن كوسيلة تشخيصية و علاجية ، و هذا ما يؤكد التحليل النفسي ، و بهذا يكون هنالك مجال لعمل معلم التربية الفنية إلى جانب المحللين النفسيين. و بما أن رسم واحد أو عمل واحد لا يمكن أن يعبر أو يعطي أدلة لتشخيص الحالة النفسية فإنه من الأفضل أن يتم الاعتماد على سلسلة أو مجموعة من الأعمال و متابعتها و تحليل ما تحتويه من رموز للتعرف على الحالة النفسية التي يعانيها المريض (البيسوني 1998) و ذلك لأن التعبير الفني لغة داخلة بالمعاني . و إذا كان في استطاعة المحلل أن يفك ما تحتويه الرموز و يتعرف على معانيها بهذا يكون قد توصل إلى تكوين فكرة تعينه في تشخيصه لحالة الفرد الذي قام بالرسوم و معرفة ما يخفيه و لا يمكن الحديث عنه بصورة علنية أمام الناس. و بهذا يكون الرسم عبارة عن رسالة من المريض يفصح فيها عما يعانيه من صراع و كبت و إخفاق و تجاهل يعانيه من المجتمع الذي لا يعترف بحاجاته التي يظهرها في رداء رمزي منفساً عن القوة المكبوتة و التي لم تحقق حاجاته، و للرسوم في هذه الحالة معني ان الأول منهما واضح في الرموز المعروفة كالناس و المباني و الأشجار والأشياء المرئية في الرسم، و المعنى الثاني يمكن الوصول إليه من الطريقة التي يتم بها رسم الرموز المعروفة السابق ذكرها حيث تحمل قوة انفعالية خاصة و شكلاً له طابع معين ذو معانٍ و تعبير للطبيعة بشكل واضح حسب حالة المريض ((البيسوني 1998)).

2-2-11-4 التربية الفنية و الحقل التجاري:

يحتاج العمل التجاري و العرض للتسويق، حتى يتم عرض الأعمال التجارية بالصورة التي تدفع أو تعرض على الإقبال نحو المعروض و يتطلب ذلك أن يدخل الجانب الفني من رسم و إعلان و تغليف و عرض جميل و مشوق حسب نوع السلعة و الجهة أو الفئة

المستهدفة و التي يتم توجيه الإعلان لها. و إذا أخذنا مثلاً عرض نوع من أنواع الحقائق المدرسية للأطفال فإن ذلك يتطلب عملاً فنياً و رسومات و ألوان جاذبة للأطفال و تلاميذ المدارس ، مع استخدام الحركة مما يحرض أو يدفع التلاميذ للشراء أو الحصول على الحقبة، و ذلك ينطبق على كل السلع مع اختلاف الأنواع.

و قد غزا الإعلام حياة الناس من جميع جهاتها ، و إذا نظرنا للتربية الفنية المعاصرة فإننا نجدها في كل وسائل الإعلام و خاصة الموجه للإعلان التجاري. و عند النظر إلى تاريخ التربية الفنية و تأصيلها كمادة دراسية ضمن إطار التعليم النظامي في أوروبا نجد أن دورها موجه لخدمة الصناعة بالدرجة الأولى، و ذلك في التصميم و الملبوسات و التصميم الصناعي، و كل فروع التربية الفنية نجد أنها تصب في الحقل التجاري و الاستثمار و ذلك من خلال إعداد المصانع و تصميمها و دور المصممين و المبتكرين في ذلك سواء أكان إعداداً أم عملاً فيها. و استمر ذلك حتى اتسع الدور الذي تلعبه التربية الفنية في الاستشارات التربوية و النفسية للمنتجات و المشاركة الفنية بالتصميمات و المنتجات ذات المواصفات الفنية (أحمد الفرا وصبحي شعيب 2009 م).

2-2-12 خصائص التعبير الفني للموهوبين

عند دراسة وتمعن أعمال الموهوبين في الرسم والفنون نجد أن هنالك بعض المميزات التي تتسم بها الرسوم والأعمال الفنية للموهوبين كالاتي:

1. يمكن للطفل الموهوب أن يعبر عن مدركاته بسهولة وتكون لديه إثارة ذاتية وبذا لا يحتاج لأي نوع من الإثارة الخارجية.
2. يجتاز الطفل الموهوب مراحل النمو الفني في وقت وجيز وبسهولة .
3. تظهر موهبته في الرسم التفصيلي والذي يتسم بالتفاصيل أولاً ثم ينتقل إلى وسائل أخرى للتعبير عن فنه.
4. تظهر موهبة الرسم عند الطفل في سن ما قبل المدرسة وعادة في سن الثالثة من عمره.
5. يمتلك الطفل الموهوب أفكاراً فوق قدراته التنفيذية.

6. غالباً ما نجد الطفل الموهوب يتخذ الرسم كوسيلة للتهرب من واجباته ويقضي في ذلك وقتاً كبيراً .
7. لا يقتصر الطفل الموهوب في رسمه الخيالي على وقت واحد أو معين حيث نجد في رسمه جمعاً لحقب مختلفة أو كثيرة إضافة إلى التفاصيل الكثيرة والصور الخيالية.
8. يستخدم الطفل الموهوب عدة خامات في الرسم في اللوحة الواحدة وذلك لإحساسه بالملل في حالة استخدام النوع الواحد من الألوان.
9. يعطي الطفل تقييماً للفراغات والأشكال التي يتركها بين الخطوط في حالة تعامله مع الخطوط واستخدامه لها .
10. يتصف عمل الموهوب الفني بالطلاقة والمرونة والأصالة ويمكن أن نصف عمله بالابتكاري و بهذا يتصف الموهوب بالقدرة الفنية العالية (جيتسكل وآخرون 1982م Gaitskell & others).
11. ومن خصائص الموهوب في تعبيره الفني أيضاً أنه يستمتع بالعمل الفني أثناء قيامه به لذلك نجده يقضي وقتاً طويلاً دون ملل ، ويستخدم مجموعة من الألوان المختلفة ويقوم بخلط وتكوين ألوان جديدة.
- وقد ذهب (لوفيلد 1961) إلى أكثر من ذلك حيث ذكر أنه يمكن أن يقوم التلميذ الموهوب بتدريس الفنون للأطفال على ألا يقوم بتدريس الكبار لأن ذلك يؤدي إلى فقدانه لمظاهر التجديد والتي لا تتوفر له عند تدريسه للكبار . كما يوجه بالألا يتدخل الكبار في رسم طريقه الدراسي بل يجب أن يختار طريقه بنفسه ، ويتوفر ذلك أيضاً من خلال توفير فرص التجريب للمواد التي يرغب في استخدامها حسب رغبته ، والتي أي فرص التجريب تؤدي للابتكار والذي يعتبر سمة من سمات أعمال الموهوبين الفنية .

2-2-13 احتياجات الموهوب في مجال الفن التشكيلي

1. من أهم احتياجات التلميذ الموهوب في الفن هو مناهج وطرق تدريس تنثري معلوماته واهتمامه وتوسع أفكاره.
2. يحتاج لمعلم مؤهل على استعداد للعمل مع الأذكياء والترحيب بأراء التلاميذ الموهوبين الإبداعية ومبتكراتهم.

3. يحتاج لأن يكون مقبولاً أو محبوباً ممن هم حوله ويحتاج أن تقيم قدراته وأعماله وألا يعامل على أنه شخص غريب الأطوار أو شاذ، وأن يعطى الفرصة لعرض أعماله ومناقشتها من قبل الآخرين من زملائه ومعلميه وأفراد أسرته.
4. من أهم ما يحتاجه الطفل معرفة جوانب الضعف والتميز في أعماله ليتمكن من تحقيق ما يود دائماً وهو رفع معدل إنتاجه ، كذلك يستحسن أن يعطى الموهوب فرصة للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال المناقشات التحليلية لأعماله الفنية والتي يستمتع بها ، ويتحقق ذلك في جو من التواصل مع زملائه ومعلميه وأفراد أسرته.
5. الطفل الموهوب كغيره من الأطفال في مثل سنه يحتاج للمعاملة المناسبة لعمره وأن يستمتع باللعب والحب والطفولة قبل الاهتمام والتركيز على فنونه.
6. من الأفضل أن يمنح الموهوب فرصة للبحث والاستقصاء وتجريب الخامات ومن ثم تسجيل نتائج بحثه (عفاف فراج ونهى عبد العزيز 2004م).

المبحث الثالث

التحصيل الدراسي

2-3-1 تمهيد:

تهتم كل الجهات والمؤسسات التربوية و التعليمية بالتحصيل الدراسي والذي يمثل الخلاصة للعملية التعليمية التي تصب فيها كل المدخلات التي تُقدم للطالب و تؤدي لتقدمه ونجاحه و يعتبر التحصيل الدراسي في هذه الدراسة المتغير المعتمد الذي يتأثر ارتفاعاً وتدنٍ بالمدخلات التعليمية أكاديميةً كانت أم نشاطات مصاحبة للمنهج. تتحدث الباحثة في هذا المبحث عن مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته و العوامل المؤثرة فيه.

2-3-2 مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى معين من الإنجاز أو تفوق في الإنجاز المدرسي يقاس بالاختبارات المقررة وبواسطة المعلمين، ويعرف أيضاً بأنه إنجاز أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف (موسوعة علم النفس الشاملة 1999) أما (أبو حطب 1996) فقد ذكر أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في مدرسة، و يتمثل أيضاً في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق. ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة، أهم هذه العوامل المتعلم والمعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي، يأتي بعدها الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي وقاعات الدراسة واللوائح التنظيمية وغيرها. في نفس الوقت يرى (طه 1993) أن التحصيل يستخدم بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي ويستخدم هنا للإشارة إلى القدرة على متطلبات النجاح المدرسي سواء التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة، و قد عرفه (الصالح 1996) بأنه التحصيل الأكاديمي الذي يعني المعرفة التي

تم الحصول عليها أو المهارات التي أكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

وجاء في (الموسوعة النفسية 1995) تعريف التحصيل بأنه ما يحقق المرء لنفسه من مستويات أعلى من العلم والمعرفة والذي يقرن عادة بالدراسة. ويعني مستوى التحصيل الدراسي الدرجة التي يتحصل عليها المرء في إمتحان مقنن.

والتحصيل الدراسي جانبٌ مهم في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يشير للتفوق الدراسي (طه 1993). وهناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي وتنقسم إلى قسمين :

- العوامل الخارجية وهي البيئة المحيطة بالطالب،
 - والعوامل الداخلية وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميز شخصيته عن غيره.
- العوامل السابقة مهمة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطالب (الحامد 1996) و لا يمكن إنكار أو تجاهل أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والأسرة و المجتمع أيضاً؛ وللتحصيل العلمي دور في تحقيق التقدم واستئصال التخلف منه. ولأن المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المتعددة مما توفره لها مخرجات التعليم و التعلم بأنواعها فإن كل هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس التحصيل الدراسي الذي أصبح في مفهوم العصر هو الأداة لقياس الجدارة والأهلية والباب الذي يقود للتدرج والتفوق العلمي(الحامد 1996).

2-3-3 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي بكل مكونات العملية التعليمية ويظهر ذلك في الآتي:

• الامتحانات والاختبارات

الإمتحانات المدرسية لها تأثير بالنسبة للصحة النفسية في المدرسة ، وذلك لأنها تمثل الجزء الأساسي في العملية التربوية، ولهذا السبب نجدها تحتل حيزاً كبيراً في اهتمام المدرسة والطلاب . ومراعاةً للصحة النفسية للطلاب ينبغي ألا يعطي المعلمون انطباعاً عن

الامتحانات أنها شيء يبعث على الخوف والرغبة، بل ينبغي أن تكون وسائل لمساعدة الكل على كشف إلى أي مدى قد تم تحقيق التقدم في اكتساب المعارف والمهارات ، كما ينبغي أن تُعرف بلُغتها وسائل تستخدم كمشروع تعاوني بين الطرفين. والامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل تطور عملية النمو.

ومن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع أقرانه ومعلميه، فالأقران قد يكون لهم دور في تقليل دافعية التحصيل الدراسي عند المراهق ، خاصة إذا انتمى إلى مجموعةٍ تقلل من شأن التحصيل الدراسي وذلك لأن الحاجة لهذه المجموعة في هذه المرحلة بالذات تمثل أهمية تفوق دافعية التفوق التي يمتلكونها . كما تلعب الصفات الشخصية والقدرات العقلية للطالب دوراً في الدافعية والإنجاز ومن الخصائص الشخصية للطالب الثقة بالنفس والانبساط والثبات الانفعالي وامتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتفاعل الشخصي الجيد مع نشاطات المدرسة. أما القدرات والأساليب المعرفية العقلية فتتمثل بالمرونة الفكرية والاستدلال بشقيه الاستقرائي والاستنباطي والقدرة على مواجهة المشكلات.(العيسوي2007).

• الأسرة

تؤثر الأسرة وتملك دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية ، وذلك لقيامها ومشاركتها للمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية وت أثيرها القوي في استجابة الطفل للمدرسة.

و يتضح ذلك في ال فروق بين أفراد طبقات المجتمع الواحد والمنتمين إلى ثقافات مختلفة بسبب اتخاذ كل أسرة للطريقة المختلفة في التنشئة من طبقة اجتماعية إلى طبقة أخرى ومن ثقافة إلى أخرى . فدائماً نجد الطبقات التي تشجع على الاستقلالية والمبادأة وتعطي الحوافز على ذلك منذ السنوات المبكرة في الطفولة ، نجد أن أفرادها يتمتعون بدافع مرتفع للتحصيل الدراسي.

وغالبا ما يرتبط طموح وتوقع الأبناء بطموح وتوقع الوالدين، وذلك له علاقة بالوضع الثقافي والاجتماعي للأسرة، وقد عُرف أن طموح وتوقعات الطبقة الوسطى تفوق تلك التي عند أفراد الطبقة العاملة، مما يؤثر في اختلاف درجات ومعدلات التحصيل لدى الأبناء تبعاً

لذلك. وقد وجدت علاقة سلبية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستويات الطموح ومن ثم مستويات التحصيل الدراسي، أي أن مستوى الطموح يرتفع بانخفاض الطبقة الاجتماعية، وكذلك الأمر بالنسبة لمعدلات التحصيل الدراسي (العيسوي 2007).

ويكتسب المراهقون مواقفهم تجاه المدرسة من أسرهم ، فأباء الطلاب المراهقين متدني التحصيل يولون أهمية للنجاح في المدرسة أقل مما يفعل آباء المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، ولهذا فإن هؤلاء الآباء لا يشجعون الاهتمامات الفكرية أو المواقف الإيجابية نحو المعلمين والمدرسة، ولا يولون الثقة في التربية الرسمية لوسيلة مؤدية للتقدم في الحياة إضافة إلى أنهم لا يهتمون بالوقوف على سير أبنائهم في المدرسة ، مع عدم اهتمامهم بالمكافآت والعقوبات في حالة إنجاز أو إخفاق أبنائهم ، ونتيجة لذلك لا يوجد عند هؤلاء الأبناء - غالباً - دافعاً كبيراً للتحصيل الدراسي.

في هذه الحالة نجد أن معاملة الوالدين لأبنائهم تتأثر بالمستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة مما يؤدي إلى ارتباطها سلباً أو إيجاباً بمستويات تحصيل الأبناء. و قد تبين أن الأبوين اللذين يهتمان بحياة أبنائهما و يشاركان في نشاطاتهم يؤثران إيجابياً في إنجاز أبنائهم الدراسي. وكذلك ما توفره الأسرة لأبنائها من بيئة اجتماعية نفسية ، وما تتيحه لهم من إمكانات مادية تلبى متطلباتهم الدراسية يساعد على تحقيق الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي لهؤلاء الأبناء.

2-3-4 علاقة التحصيل الدراسي بالذكاء والاستعداد :

الذكاء من أهم الموضوعات التي ركز عليها علماء النفس والتربية منذ بداية القرن العشرين حتى الآن، وقد أصبح التنبؤ بمستوى تحصيل الطالب عن طريق قياس ذكائه من الأمور البديهية، وفي الغالب يحصل الطلاب ذوو الأداء الجيد في اختبارات الذكاء على تقديرات مرتفعة في التحصيل الأكاديمي، بينما يحصل ذوو الأداء المنخفض على تقديرات ضعيفة.

و لمعرفة الفرق بين اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل تشير الباحثة إلى أن اختبارات الذكاء تقيس القدرة على التعلم ، أما اختبارات التحصيل فهي تقيس ما الذي تعلمه الشخص واستوعبه وحصله، وهي تؤخذ من مناهج المدرسة وتهتم بالعمليات العقلية ، كما

تبرز من خلال أداء التلميذ في المواد الدراسية المختلفة وهناك ارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي ويكون ذلك الارتباط أكبر وأوثق في مراحل التعليم الأولى منه في المراحل العليا . فالطلاب ذوو الذكاء العالي والذين يكتسبون درجات تحصيل مرتفعة يستمرون في المدرسة لمدة أطول، بينما يتصف الطلاب ذوو الذكاء المتدني إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكراً من المدرسة (العيسوي 2007).

و بالنسبة للاستعداد نجد أن التحصيل الدراسي يختلف عن الاستعداد ، فالاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة أي يعكس التأثير التجمعي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته اليومية ، بينما يعتمد التحصيل على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية. كما أن الاختبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي يتم تحت شروط محددة بدرجة نسبية وفي ظروف يمكن التحكم فيها مثل التعلم الذي يتم داخل الصف المدرسي أو في برنامج تدريبي معين ويكون التركيز على الحاضر أو الماضي ، أي ما تم تعلمه بالفعل ، أما اختبارات الاستعدادات مثل بطاريات الاستعدادات المتعددة واختبارات الاستعدادات الخاصة فإنها تنتبأ بالأداء اللاحق ، أي ما يمكن للفرد أدائه مستقبلاً إذا ما أتاحت له الظروف المناسبة (العيسوي 2007).

2-3-5 المناشط التربوية ودورها في التحصيل الدراسي:

تلعب المناشط الدراسية المصاحبة وغير المصاحبة للمقررات الدراسية دوراً في ترقية أداء الطلاب وذلك كما أشار (إنسر 1996 Einsner) إلى أن الفنون تعتبر من أهم الأنشطة اللامنهجية المهمة في التطور المعرفي لدى الطلبة، ويأتي ذلك لأنها توفر فرصاً حقيقية من أجل تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والإبداعية كتنمية الثقة بالنفس، وتنمية سمات الشخصية، والقدرة على فهم الفروق الفردية بين الأفراد.

إضافةً لذلك ذكر (الصافي وأبو رياش وعمرو والشريف 2007) أن الفنون هي وسيلة للتعبير عن الذات بطريقة غير لفظية، وتمثل مستوى عالٍ من التفكير، حيث يمكن ممارسة شتى أنواع الفنون المهمة، والتي تساعد وتقود إلى تنمية المهارات الإبداعية والقدرات المعرفية للطلبة. وفي ذات السياق يرى (باسكا وستامبوف Baska,Stambaugh, 2006) أن مناهج الفنون للطلبة المتميزين يعتبر من الأجزاء الهامة في عملية التدريس، حيث يؤكد بان

الفنون هي منطلق هام لجودة التعليم بما توفره لهؤلاء الطلبة من فرص كثيرة ومتنوعة في مختلف المجالات الفنية كالمسرح التعليمي والرسم والغناء والأناشيد والموسيقى.

2-3-6 تقويم التحصيل الدراسي:

يعتبر التقويم عنصراً مهماً من عناصر المنهج الدراسي والذي يلزم العملية التربوية منذ بدء التخطيط لتدريس أي مقرر دراسي وإثبات مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله ويحل ذلك على رقي النمو المهني للمعلم والجهات المخططة، وذلك بعد مرور الطالب في الخبرات والأنشطة التعليمية . ولما كانت الأهداف التعليمية ترمي إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأنماط السلوكية للطلبة، فإن التقويم يهدف إلى تحديد الدرجة التي تحدث بها فعلاً هذه التغييرات.

هذا ويشير الأدب التربوي إلى وجود عدد من الأدوات والأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، ومن هذه الوسائل والأساليب الملاحظة بأنواعها المختلفة والمقابلات الشخصية واللقاءات الفردية والجماعية، وتقارير الطلبة و مشروعات البحوث، والتقويم الذاتي، والاختبارات التحصيلية (العيسوي 2007).

2-3-7 تقويم التحصيل في التربية الفنية:

هنالك طرائق متعددة لقياس التحصيل الدراسي في التربية الفنية وقد كتب (أبو شعيرة 2006) أن التقويم يساعد على تشخيص جوانب القوة والضعف في الأعمال الفنية للطلاب وذلك من أجل تحسينها ، ويشمل التقويم المعايير الفردية أو الجماعية وهي كالاتي:

1. التقويم الفردي :

ويعني تقويم عمل كل طالب على حدة ، وذلك بقياس مستوى تقدمه مقارنةً إلى نفسه، وليس إلى الآخرين ، والوقوف على مدى قدرته على تنظيم وتوظيف عناصر وأسس العمل الفني في أعماله الفنية.

2. التقويم الجماعي :

وتتم فيه معرفة قدرة الطالب على تحليل الأعمال الفنية ، وتدقيقها وتقديرها ، وما تشتمل عليه من أصالة ، ومرونة ، وطلاقة، وقيمة فنية حسب مستوى الطالب وقدرته، واستعداداته. ويهدف التقويم الجماعي إلى معرفة ما حققه الطالبة من نمو وتقدم نحو

الأهداف، ومدى القدرة على ترجمة الأفكار والمفاهيم البصرية إلى أشكال رمزية، وعناصر تشكيلية ودلائل تعبيرية وموضوعية. ويتم اتباع الأساليب التالية فى التقويم:

1. الملاحظة والمتابعة:

وتتم من جانب المعلم في أثناء تنفيذ الطلاب للنشاط الفني خلال الموقف التعليمي، ومتابعة أعمالهم وتحليلها للوقوف على نواحي القوة، والضعف، والكشف عن النواحي الإبداعية.

2. المناقشة:

وبالمناقشة يتمكن المعلم من معرفة مدى إلمام الطالب بالمعلومات الخاصة بالخامات و الأدوات، و الأجهزة و تقنياتها، وكذلك معرفة قدرة الطالب على فهم لغة الفن التشكيلي، إضافة إلى معرفته للمفاهيم الفنية المحددة .

3. تقويم الإنتاج والأداء:

يقوم المعلم بفحص أداء الطلبة وإنتاجهم الفني، وذلك بتحليله وموازنته، وتقديره، وذلك للتمكن من الوقوف على نوع الخبرات والميول، والاتجاهات التي تحتاج إلى مزيد من التدريب والعناية والنمو. و الوقوف كذلك على مدى مراعاة الطالب لتنظيم عناصر عمله وأسس التصميم ومدى عكس عمل الطالب لمرحلة النمو الفني التي يمر بها، ومدى تميز العمل الفني بأفكار الطالب الخاصة، وخياله، وهل هو صادق في تعبيره؟ و إلى أي مدى تتحقق الصفات الابتكارية في الأعمال الفنية للطلاب.

4. التقويم الذاتي

وهو فرصة لتقويم الطلاب لأنفسهم تقويماً ذاتياً، حيث يضع الطالب تقريراً عن إسهامه في النشاط الفني. و في هذه الحالة يتعرف المعلم على مدى قدرة الطالب في إصدار أحكام على ما تعلمه، و مارسه من أعمال فنية في المجالات المختلفة، و تدريبه على التقويم الذاتي، و على تقدير الأمور، و وقوفه على مواطن القوة والضعف في قدراته الفنية.

5. التقويم المستمر:

وهنا يتطلب من معلم التربية الفنية أن يكون يقظاً من بداية الدرس حتى نهايته، مقدماً للتلاميذ النصح والإرشاد على ما يشاهده من نواحي تعبيرية أثناء تحركه في الاستوديو أو

المرسم، ويعد هذا تقويماً دائماً ، ويؤدي إلى نتائج ايجابية ويبعد التلاميذ عن الغوص في
مناهات فنية وتعبيرية تبتعد عن الهدف الحقيقي من الدرس .

6. ومن هنا يظهر الدور الذي تلعبه الاختبارات فى التقويم وهي متنوعة وتشمل الجوانب
الآتية:

- جانب المهارات والعادات.
 - جانب المعلومات والمفاهيم .
 - جانب الاتجاهات والميول .
- ويتم قياس الجوانب السابقة بالآتي :
- الاختبارات العملية لقياس المهارات .
 - الاختبارات العملية لقياس العادات .
 - اختبارات تحصيلية أو تحريرية لقياس المعلومات والمفاهيم .
 - اختبارات الملاحظة لقياس الاتجاهات والميول.

ثانياً

الدراسات السابقة

2-4-1 تمهيد

تعددت الدراسات العربية والأجنبية عن تعليم الموهوبين وأوردت الباحثة (26) منها في هذا المبحث (الدراسات السابقة) أما الدراسات السودانية في مجال تعليم الموهوبين فهي قليلة جداً وقد اختارت منها الباحثة ما يتناسب وهذه الدراسة. وقد قامت الباحثة بترتيبها لتأتي الدراسات السودانية أولاً فالعربية، ثم الأجنبية.

2-4-2 الدراسات السودانية

1. دراسة تماضر حمزة محمد فضل (2009) بعنوان (دور المواد الاثرائية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم) (ماجستير جامعة الدول العربية - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية . هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تناسب المواد الإثرائية في كتاب الينبوع مع المستوى العقلي للتلاميذ الموهوبين، والتعرف على الاهتمام بالتقويم.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي . وكانت عينة الدراسة عينة قص دية مكونة من مجتمع معلمي وموجهي مدارس الموهوبين وعدد أفراد العينة 20 معلماً و 5 موجهين، وقد استخدمت أداة الاستبانة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- المواد الاثرائية في كتاب الينبوع تتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ الموهوبين وتنمي الجانب الإبداعي فيهم.
- هنالك تقويم مستمر خلال العام الدراسي ولا يقتصر التقويم على نهاية العام الدراسي فقط .

2. دراسة فاطمة بانقا الطيب الفحل (2009) بعنوان (دراسة وصفية تقويمية لمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم)، دراسة ماجستير جامعة الدول العربية - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، وقد هدفت الدراسة لوصف وتقويم العمل بمدارس الموهوبين بولاية

الخرطوم، اتخذت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة عينة عشوائية مكون من 106 من الأفراد منهم 40 معلماً بمدارس الموهوبين و60 تلميذاً وتلميذة ، و6 أفراد يمثلون اللجنة العليا لرعاية الأطفال الموهوبين ، كما استخدمت أداتي المقابلة والاستبانة. وكانت أهم النتائج كالتالي:

- تتمثل فلسفة مدارس الموهوبين في أعمال العقول وتميبتها إلى غايتها التي تحقق كل الأهداف لتعليم الموهوبين.
- يتم الكشف على الموهوبين من خلال ترشيح العشرة الأوائل من كل مدرسة حكومية أو خاصة، كما يعطى المتميز فرصة وإن لم يكن من الأوائل وتتبع أسس دقيقة وعادلة في الاختيار.
- يتم اختيار المعلم حسب مؤهلاته وأخلاقياته واجتيازه للمعاينات في مجال تخصصه، وخبرته التي تعتبر شرطاً أساسياً. ويتلقى المعلمون دورات تدريبية مكثفة ومتنوعة نابعة من فلسفة رعاية الموهوبين ويقوم بهذه الدورات خبراء سودانيون وأجانب.
- تشكل مناهج الموهوبين امتداداً للمنهج العام ويتم فيها التركيز على عمليات التفكير العليا مع احتوائها على كل المناشط مما يجعل المنهج ملبياً لكل حاجات التلميذ ، كما يشارك المعلمون في إثراء المناهج وتنقيحها.
- البيئة المدرسية بيئة صحية تحتوي على كل المقومات من إصاح بيئة إلى مشاركات مجتمعية، وتهيئة صحية لقاءات الدراسة من ناحية الإضاءة والإجلاس وعدد التلاميذ والتهوية، مع توفير مكتبة ورقية غنية .

3. دراسة عمر هارون الخليفة وصلاح الدين فرج عطا الله (2004) بعنوان (الكشف عن الموهوبين متدنيي التحصيل الدراسي). استخدم الباحثان المنهج التجريبي وأدوات الاختبارات في كل من (الرياضيات والتحصيل الدراسي واختبار المصفوفات المتتابعة المعياري واختبار الدوائر للتفكير الإبداعي وقائمة تقديرات المعلم بسمات الموهوبين. وكانت عينة الدراسة: مكونة من 955 طفلاً من بين تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس القبس بالخرطوم تراوحت أعمارهم بين 8-12 ، 52.9% ذكراً ، 47.1%

إنانداً وجاءت أهم النتائج كالتالي: 15% من الموهوبين متدنيين في تحصيلهم الدراسي . وقد كانت عينة الموهوبين بحدود ثقة تتفاوت بين (8% . 22%) بينما كانت نسبتهم في العينة الكلية (2%) بحدوث ثقة في المجتمع تتفاوت بين (1% . 3%)، وكان متوسط درجاتهم في الإبداع: (54.04) بانحراف معياري بمقدار (8.37)

4. دراسة عزة حسين إبراهيم ، 2002م - ماجستير بعنوان التسريع الدراسي في ضوء الخصائص العقلية والاجتماعية وسط الطلاب الموهوبين في ولاية الخرطوم . - جامعة النيلين . تهدف الدراسة الى التعرف على مدى إسهام برنامج التسريع الدراسي للموهوبين في إنماء الخصائص الاجتماعية والانفعالية والمعرفية حسب إدراك التلاميذ أنفسهم . و التعرف على مدى إسهام برنامج التسريع في إنماء خصائص تعلم الموهوبين الشخصية حسب إدراك معلمهم . و التعرف على مدى الفرق بين التسريع بالقبول المبكر وبين قفز الصفوف وأثره على خصائص:

(أ) النمو الانفعالي .

(ب) التعلم .

(ج) الخصائص الشخصية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما اتخذت 60 تلميذاً يشكلون 80% من مجتمع الدراسة الكلي كعينة قصدية، كما استخدمت الادوات التالية: استمارة بيانات أولية أعدتها الباحثة و استمارة تقويم للتلميذ المسرع .وكانت أهم النتائج

- يسهم نظام التسريع بدرجة مرتفعة في إنماء الخصائص الاجتماعية والانفعالية والمعرفية للموهوبين حسب إدراك التلاميذ أنفسهم.
- يسهم نظام التسريع بدرجة مرتفعة دالة على إنماء الخصائص الشخصية وخصائص التعلم حسب إدراك معلمي الموهوبين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ المسرعين أكاديمياً في النمو الاجتماعي والانفعالي والمعرفي وخصائص التعلم والخصائص الشخصية وبين التلاميذ المسرعين بالقبول المبكر أو قفز الصفوف.

2-4-3 الدراسات العربية

1. دراسة محمد أحمد صالح الإمام (2009) دكتوراة بعنوان مؤشرات الذكاء المتعدد ، دراسة مقارنة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتفوقين دراسياً، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. هدفت الدراسة للكشف عن موقع مؤشرات الذكاء المتعدد لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة .استخدم الباحث المنهج التجريبي.مجتمع الدراسة يمثله التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة كما اتخذ 245 تلميذاً وتلميذة منهم كعينة. وكانت أدوات الدراسة : 120 مفردة بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة وتم التحليل باستخدام التباين الثنائي والثلاثي واختبار شيفيه .وكانت أهم النتائج

- وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الموسيقي حسب مستويات الصفوف الدراسية.
- وجود فروق دالة إحصائياً حسب فروق التعلم في كل من : .
- عدم وجود فروق دالة في الذكاءات المتعددة حسب التفاعل بين مستويات الصفوف الدراسية وفروق التعلم .
- . وجود فروق في بعد الذكاء الموسيقي لصالح التلاميذ العاديين .
- . فروق في الذكاء اللغوي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً .

2- دراسة إبراهيم فايز الغوراني (2009)بعنوان معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم، دكتوراة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، تهدف الدراسة: للكشف عن معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم والكشف عن علاقته بمتغير المؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة .وقد استخدم المنهج التجريبي أما مجتمع وعينة الدراسة فكان 225 معلماً ومعلمة وهم العدد الكلي وتم اتخاذهم عينة لصغر المجتمع في العام الدراسي 2008-2009م .كما تم بناء أداة لقياس معوقات الإبداع مكونة من 60 مفردة (كأداة للدراسة) موزعة على 6 مجالات كالآتي :-

(أ) البيئة الإدارية السائدة في المدرسة .

(ب) الحوافز .

(ج) البيئة الاجتماعية والثقافية .

(د) المناخ التنظيمي للمدرسة .

(هـ) ظروف العمل .

(و) العوامل الشخصية .

وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للأداة ، ثم تم التطبيق على أفراد

الدراسة وتم التحليل ببرنامج SPSS . وكانت أهم النتائج

- أعلى درجة معوقات للإبداع تحصلت عليها ظروف العمل بينما تحصلت العوامل الشخصية على أدنى درجة في معوقات الإبداع وكانت الدرجة الكلية لجميع المعوقات متوسطة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الأبعاد الكلية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي في مجال المناخ التنظيمي للمدرسة لصالح المعلمين الحاصلين على البكالوريوس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي في مجال ظروف العمل لصالح المعلمين الحاصلين على درجة الدكتوراة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن تعزى لمتغير الخبرة .

3. دراسة فيصل بن خالد بن محمد الخديدي (2008) واقع برامج رعاية الموهوبين

في التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة،

ماجستير، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية . هدفت الدراسة للتعرف على

واقع برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية حسب وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز

الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، مع 53 مشرفاً ومعلماً

بمراكز الموهوبين في مكة وجدة والطائف يمثلون مجتمع وعينة الدراسة . وكانت الأداة هي الاستبانة مع استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحدود الحقيقية للرقم كأساليب إحصائية. وظهرت النتائج الآتية:

- يرى الباحث أن أساليب الكشف عن الموهوبين لا تعطي نتيجة مأمولة وذلك لعدم وجود مقاييس مقننة حديثاً تتماشى مع البيئة السعودية ومنها: فقدان التواصل مع ولاية الأمور.
- طرق رعاية الموهوبين في التربية الفنية والمستخدمه حالياً بمراكز الموهوبين غير كافية وذلك لعدم تقنين وتحديث طرق رعاية الموهوبين في التربية الفنية بما يتوافق مع طبيعة التربية الفنية ويتناسب مع البيئة المحيطة بالموهوبين.
- أهداف التربية الفنية المعمول بها في مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة غير موجهة لخدمة مصلحة التخصص والموهبة الفنية.
- هنالك ضعف في إمكانات رعاية الموهوبين في التربية الفنية مما يدعو للحاجة إلى إعادة تنظيم هذه الرعاية في مراكز الموهوبين.

4. دراسة فاطمة أحمد خليل أبو ظريفة (2006) بعنوان أثر البيئة التعليمية في

رعاية الموهبة مركز دراسات وبحوث المعوقين شبكة أطفال الخليج .هدفت الدراسة للكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة لرعاية الموهبة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، ومثلت عينة الدراسة جميع الأفراد الذين لهم علاقة ببرنامج إرشاد وتقويم الطالبات الموهوبات ويتكون من : 38 طالبة موهوبة ، أولياء أمور جميع الطالبات 17 معلمة مشاركة في البرنامج، 7 أعضاء مشرفين على البرنامج . وكانت أدوات الدراسة هي: الاستبانة وجدول تقييم إنجازات الطالبات. وظهرت أهم النتائج الآتية:

- وجود خطة نوعية للبرنامج يعتبر عنصرهم للبيئة ورعاية الموهوبات .
- التجهيز والتنظيم الذي يشمل الوقت والعمل والبرنامج يعتبر عنصراً مهماً له الأولوية في رعاية الموهوبات .
- أثبتت الدراسة كذلك أهمية البرنامج الإرشادي لنجاح رعاية الموهوبات .

• تعتبر البرامج الإثرائية التراكمية من أهم عناصر البيئة التعليمية لرعاية الموهوبات.

• نجاح البرنامج أدى لارتفاع درجة الإنتاجية الإبداعية.

• تأثير برنامج الموهوبات على مستوى التحصيل الدراسي للمنهج العام بدرجة متوسط.

5. دراسة غازي شقرون (2006) : دكتوراة بعنوان التعرف على سلوك الأطفال

الموهوبين من ثقافات مختلفة حسب مقارنة إيثو عن طريق رسومهم Etho Cognitive Approach. خلال مراحل ما قبل الدراسة. هدفت الدراسة لتطوير أسلوب

الكشف عن الموهوبين من ثقافات مختلفة مقارنة مع أطفال عاديي ومتأخري النمو حسب السمات الحركية واللغوية والخطية لسلوكهم خلال بعض أنشطة الرسم في مراحل ما قبل الدراسة.

وتعرف طريقة إيثو أو الطريقة الإيثولوجية بأنها تختص بدراسة السلوك في الطبيعة في الجانب (العرفاني) وليس المعرفي الذي يميز الإنسان، علماً بأن العمليات العرفانية مشتركة بين الإنسان والحيوان حسبما ذكر الباحث في دراسته ، وأول من استخدم مصطلح Cognitive Ethology هو ريستو (Ristau, 1991) وتم استخدامه في الدراسات المقارنة والبيئية. وقد تم تطبيق الإيثولوجيا العرفانية في دراسة الطفل والإنسان. استخدم الباحث المنهج التجريبي والعينة مكونة من : 205 طفل سعودي من الجنسين من رياض أطفال المدينة المنورة ، سنة 2004م-2005، 211 طفل مصري، 255 طفل تونسي، 193 طفل فرنسي. وكانت الأداة هي أن كل فئات الأطفال السابقة شاركت برسوم جسم إنسان ورسوم حرة ، وتم تحليل تلك الأعمال، وظهرت النتائج الآتية:

- الأطفال الموهوبون من ثقافات مختلفة في مرحلة ما قبل المدرسة يشتركون في بعض الخصائص من خلال تعبيرهم الخطي واللغوي والحركي .
- الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل المدرسة يشتركون وحسب أعمارهم في بعض الخصائص من خلال تعبيرهم الخطي واللغوي والحركي .

- الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل المدرسة يشتركون في بعض الخصائص حسب الجنس من خلال التعبير الخطي واللغوي والحركي .
- الأطفال الموهوبون من نفس الثقافة يشتركون في بعض الخصائص من خلال تعبيرهم الخطي واللغوي والحركي في مرحلة ما قبل المدرسة .
- الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل المدرسة وبغض النظر عن العمر والجنس والثقافة يتميزون في بعض الخصائص الفردية من خلال أشكال تعبيرهم الخطي واللغوي والحركي .

6- دراسة ماجدة المجالي (2006): عنوان الدراسة التسريع الأكاديمي وأثره على تحصيل التلميذ وتكيفه النفسي والاجتماعي في محافظة عمان من خلال الأعوام الدراسية 1999م-2005م. دكتوراة، جامعة عمان - الأردن، هدفت الدراسة للتعرف على أثر التسريع الأكاديمي على التحصيل والتكيف الاجتماعي المدرسي للموهوبين المسرعين في مدارس مديريات تربية عمان بالمملكة الأردنية. وكانت عينة الدراسة مكونة 33 طالباً وطالبة 17 من الذكور و 16 من الإناث من الطلاب المسرعين في الأعوام 1999م-2000م ، 2004م-2005م بالمملكة الأردنية والذين تراوحت صفوفهم من الثالث وحتى السابع وتراوحت أعمارهم من 9-12 سنة في المرحلة الأولى وتراوحت أعمارهم أثناء الدراسة من 11-16 في صفوف الخامس الأساس والثاني الثانوي وكانوا موزعين على 22 مدرسة، يمثلون مجتمع الطلاب المسرعين في الأعوام المذكورة، وقد استخدمت الباحثة مقياس التكيف النفسي المطور من قبل جبريل 1996م، كما استخدمت أيضاً مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي أعده رؤوف 1986م وقام بتعديله السقار وكانت نتائج الدراسة :

- يوجد أثر للتسريع الدراسي للموهوبين والمتفوقين أكاديمياً على مستوى التكيف الاجتماعي والمدرسي في جميع أبعاده
- يوجد أثر للتسريع على الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً على مستوى التكيف النفسي في جميع أبعاده

- يوجد أثر للتسريع للطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً على تحصيلهم الدراسي وبمستوى دلالة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة المسرعين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التكيف النفسي لصالح الإناث.

7. دراسة طلعت محمد محمد أبو عوف (2004) بعنوان: القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً وعلاقتها ببعض المتغيرات ،دكتوراة . جامعة جنوب الوادي - كلية التربية. هدفت الدراسة لمعرفة مدى تنظيم القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بترتيب معين . مجتمع وعينة الدراسة مكونة من 275 طالباً وطالبة من 6 مدارس بمحافظة سوهاج. وتم اختيار عینتين من هذه المجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي منهم 48 موهوبين لغوياً و60 طالباً عاديين، وكانت نتائج الدراسة أن:

- انتظام القيم لدى الطلاب الموهوبين لغوياً يترتب بنسق محدد كالاتي : القيم النظرية، الاجتماعية، الدينية، الاقتصادية، السياسية ثم الجمالية.
- وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الموهبة اللغوية و المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين لغوياً مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين لغوياً مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي في القيم النظرية والاجتماعية والاقتصادية وفي القيم السياسية لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

8. دراسة عبد العزيز بن أحمد الغامدي (2004) بعنوان: التفكير الابتكاري بأبعاده وبعض سماته الشخصية المميزة للمراهقين و الموهوبين و غير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة ، دكتوراة جامعة أم القرى. هدفت الدراسة لكشف طبيعة الفروق في درجة التفكير الابتكاري العام وأبعاده المختلفة من طلاقة ومرونة وأصالة لدى عينة معيارية متجانسة من حيث العمر والجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة

من المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي : تتكون العينة من 16 طالباً من طلاب النشاط الفني بمحافظة جدة وقد تم استخدام المنهج التجريبي وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي.

9. دراسة عبد الرحمن محمد علي الشرفي (2002) دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ماجستير، جامعة أم القرى ، كلية التربية. هدفت الدراسة لمعرفة وتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف . واتخذت الدراسة المنهج الوصفي . ويتكون مجتمع وعينة الدراسة من 50 تربوياً منهم 29 معلماً و 21 مشرفاً تربوياً هم القائمون على برامج رعاية الموهوبين في مدينة الطائف مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة و تطبيق التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي مع اختبار تحليل التباين . وكانت أهم النتائج كالآتي:

• وجود معوقات لرعاية الموهوبين وهي مرتبة وفقاً لأعلى متوسط كالآتي:

(أ) المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية بمتوسط (3.55).

(ب) المعوقات المرتبطة بالمناهج بمتوسط (3.45).

(ج) المعوقات التخصصية بمتوسط (3.42).

(د) المعوقات الإدارية بمتوسط (3.45).

(هـ) المعوقات المالية بمتوسط (4.43) .

(و) المعوقات الأسرية بمتوسط (3.37) .

(ز) المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط (3.24) .

(ح) المعوقات المتعلقة بالتلاميذ (3.18) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في معوقات رعاية الموهوبين تبعاً لمتغير الوظيفة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في المعوقات المتعلقة بالمعلم تبعاً لمتغير الخبرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في باقي معوقات رعاية الموهوبين تبعاً لمتغير الخبرة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في معوقات رعاية الموهوبين المتعلقة بالمعلم والمعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في باقي معوقات رعاية الموهوبين تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي .

10. دراسة عادي بن كريم عادي الخالدي (2002) بعنوان تقويم برامج مراكز

الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المتعاونين والمختصين . هدفت الدراسة لتقويم برامج مراكز الموهوبين من خلال دراسة واقعها حسب رأي المشرفين والمعلمين المتعاونين والمختصين ، اتخذت الدراسة المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وكانت نتائج الدراسة:

- اعتمدت مراكز الموهوبين على استخدام برنامج الإثراء فقط دون استخدام البرامج الأخرى وعدم التركيز على الجوانب المهارية .
- لا تتوفر في المراكز الأنشطة الكافية .
- لا يتمتع العاملون القائمون بتنفيذ برامج الموهوبين بالمؤهلات اللازمة .
- الإمكانيات المادية الكافية غير متوفرة .
- من المشكلات التي تواجه مراكز الموهوبين انعدام أساليب التقويم بجميع مراحل البرنامج والمراكز الإدارية وعدم وجود حوافز للموهوبين .

11. دراسة محسن جابر الزهراني (2002) بعنوان أساليب مقترحة للتعرف على

موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية. وقد هدفت الدراسة للتعرف على أساليب اكتشاف

الموهوبين المطبقة حالياً في المملكة العربية السعودية . ووضع أساليب علمية للتعرف على الموهوب في مجال التربية الفنية في المرحلة الثانوية .مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستبانة ترشيح تحتوي على خصائص الطلاب الملتحقين بمراكز الموهوبين كما قام الباحث بإعداد مجموعة أساليب للتعرف على قدرات الطالب الفنية و كانت نتائج الدراسة:

- حدد الباحث الترشيح من خلال استبانة الترشيح وتطبيق مجموعة من الأساليب التي تقيس مجموعة من القدرات الفنية كخطوتين للتعرف على موهوب التربية الفنية.
- توصل إلى أنه لا يمكن الاعتماد على اختبارات الذكاء فقط للتعرف على الموهوبين في التربية الفنية.
- ليس هنالك أي أسلوب مطبق في مراكز الموهوبين للتعرف على الموهوب في التربية الفنية.

12. دراسة وائل عبد الله محمد علي (2000) دكتوراة بعنوان: برنامج إثرائي مقترح

لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال جامعة القاهرة - معهد البحوث والدراسات التربوية. هدفت الدراسة لبناء برنامج إثرائي مقترح في الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال متخذةً المنهج التجريبي، مع اتخاذ عينة أطفال في مرحلة الروضة تعرضوا لاختبار قبلي وبعدي في القدرة على التفكير الابتكاري . وكانت أدوات الدراسة: البرنامج الإثرائي المقترح ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفكار ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري في الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال وجاءت أهم النتائج كالاتي:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة الموهوبين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي.
- وصلت فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح إلى 1.2 على الأقل في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري في الرياضيات

13. دراسة محمد السيد محمد صديق (1997) بعنوان مدى فاعلية برنامج الإرشاد

النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوي، دراسة إكلينيكية، جامعة القاهرة - معهد الدراسات والبحوث التربوية . هدفت الدراسة للتعرف على الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي ؛ كما هدفت لتصميم برنامج للإرشاد النفسي من أجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي للموهوبين. وكانت العينة مكونة من 13 طالباً من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس التوافق النفسي . مع استخدام بناء مقياس للتوافق النفسي بأبعاده المختلفة كأداة كما تم إعداد البرنامج الإرشادي وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات ، وكانت النتيجة أن البرنامج الإرشادي المستخدم (جماعات المواجهة) كانت له فعالية واضحة في تحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة.

14. دراسة آيات عبد ال محمد مصطفى زكي (1996) بعنوان أثر البرنامج الإثرائي

للأساليب المعرفية على نمو استراتيجيات التفكير في ضوء بعض متغيرات الشخصية لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراة، جامعة القاهرة - معهد الدراسات والبحوث التربوية. وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر البرنامج المستخدم في إثراء الأساليب المعرفية وأثره في تنمية استراتيجيات التفكير ؛ وكان منهج الدراسة هو المنهج التجريبي ، والمجتمع هم الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمدينة طنطا في العام 1995-94م والعينة مكونة من 98 منهم. وقد اتخذت الباحثة أداة الاختبار وبعد استخدام الطرق الاحصائية ظهرت النتائج الآتية:

توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الإثراء (الأساليب المعرفية) التي يحصل عليها طلاب المجموعتين التجريبيتين (بنين وبنات) ومتوسطات درجات الإثراء (الأساليب المعرفية) واستراتيجيات التفكير التي يحصل عليها طلاب المجموعتين الضابطين لصالح المجموعتين التجريبيتين.

15. دراسة فاروق الروسان، يوسف قطامي، محمد وليد البطش (1995) بعنوان

أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة . هدفت الدراسة للتعرف

على أساليب الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم قبل المدرسي، مع استخدام المنهج التجريبي. يتكون مجتمع الدراسة من ممثلين لكل الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وهم من رياض أطفال مدينة عمان الأردنية والذين تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات، تمثلهم عينة عشوائية مكونة من 194 طفلاً وطفلة. استخدم المنهج التجريبي مع أداة الصورة الأردنية المعدلة من مقياس برايد للموهوبين وهو مقياس معروف في الولايات المتحدة قامت بإعداده الدكتورة سلفيا 1983م وهو يهدف للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك يهدف إلى توزيع الطلبة الموهوبين على البرامج التربوية لاحقاً . وكانت نتائج الدراسة الآتية:

ظهرت 5 عوامل بناءً على التباين الكلي لمقياس برايد:

- تعدد الاهتمامات بنسبة (24.49%) .
- اللعب الهادف والقبول الاجتماعي (25.72%) .
- التفكير التخيلي (20.24%) .
- الاستقلالية في التفكير والمثابرة (18.50%)
- الأصالة في التفكير (10.66%) .

16. دراسة خالد محمد حمدان العتيبي (1995) بعنوان خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . ماجستير، جامعة أم القرى. اتخذت الدراسة المنهج الوصفي.و كانت أهم نتائج هذه الدراسة أنه

- من الأهمية بمكان وضع خطة تربوية نظرية تحتوي على الأهداف والسياسات والبرامج الإستراتيجية ، وذلك بعد تحديد طرق ووسائل اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم لرعايتهم وتنمية مواهبهم .

17. دراسة غازي حمدان الغامدي (1992) بعنوان الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية ، ماجستير، جامعة أم القرى. وقد هدفت الدراسة تعريف الموهوب والوقوف على السبل المتطورة في

رعايته من خلال استعراض التجارب العالمية في هذا المجال مع اتخاذ المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتائج الدراسة الآتية:

- ليس هنالك تعريف محدد للموهوبين بل تختلف التعريفات حسب المحكات.
- تعدد خصائص الموهوبين مع وجود مشكلات يعاني منها الموهوبون.

2-4-4 الدراسات الأجنبية

هنالك دلائل كثيرة على تقدم وتطور المهارات الأساسية عند ممارسة الفنون . وقد ذكرت (سالي 2001م Sally) دراسات متعددة توضح ذلك ومنها اختبارات كاليفورنيا للإنجاز (California Achievement Tests) والتي تعكس الآتي:-

- أثبتت أن التلاميذ الذين يشاركون في برامج الشعر والموسيقى الخاصة يحصلون على نتائج جديرة بالاهتمام مقارنة مع المجموعة الضابطة في اختبارات اللغة.
- هنالك تقدم ملحوظ في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لمجموعة الدراما مقارنة مع المجموعة الضابطة و بذلك أثبتت الدراما أنها وسيلة فعالة لتنمية اللغة.
- وجد أن مقدرة التلاميذ تتحسن بدرجة ذات دلالة بعد استخدام أساليب ووسائل الدراما والرسم.
- أحرز التلاميذ الذين درسوا الفنون لمدة 4 سنوات فأكثر، أحرزوا 59 نقطة أعلى بالنسبة للقسم اللفظي بينما أحرزوا 44 نقطة للقسم الرياضي مقارنة مع زملائهم الذين لم يدرسوا و ذلك في نتائج امتحانات القبول لإحدى الكليات في عام 1995م. كما أثبتت دراسة (مارتن ق. قاردينر 1998 Martin. E. Gardiner) أثبتت دراسته نفس النتائج في إحرز الطلاب لمستويات جيدة في القراءة ومهارات الرياضيات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تدرس الفنون (سالي 2001 Sally).
- اتضح عند مراجعة 57 دراسة متخصصة في النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال أن الفنون تلعب دوراً في اكتساب اللغة والنمو المعرفي والتفكير الناقد والمهارات الاجتماعية إضافة إلى مفهوم الذات. كما وجد الباحثون ارتباطاً بين التدريب الموسيقي والكفاءة في الرياضيات، لأن المسارات العصبية في المخ التي

تتضمن المهارات المعرفية العليا مثل: الاستدلال والاستنتاج المجرد ودرجة الوعي بالفراغ والمكان والتفكير الرياضي . هذه المسارات ترتبط بقوة وتتصل بالمسارات العصبية التي تنمو باستخدام الموسيقى.

ومن الدراسات الأجنبية التي تحصلت عليها الباحثة الدراسات التالية:

1. دراسة: Sandra S.Ruppert (2001) واشنطن.

عنوان الدراسة: **How The Arts Benefit Student Achievement**

أجريت الدراسة خلال ثلاث سنوات لاختبار مدى ما يستفاد من الفنون المدرجة داخل المنهج المدرسي وطبقت الدراسة على 10 مدارس متوسطة وثانوية في القرى والمدن يدرس فيها طلاب من أبناء الطبقات المتدنية اقتصادياً وكانت نتائج الدراسة:

- بالرغم من أن المدرسة تعتبر بالنسبة لبعض الطلاب بيئة تنذر بالفشل والإحباط، إلا أن النتائج أثبتت أنهم في مجال الفنون أكثر استعداداً للعمل والاجتهاد.
- تعلم الفن يساعد الطلاب إلى تنمية إحساسهم بأنهم عنصر فعال في عملية التعليم ويمكنهم من الحصول على نتائج إيجابية مما يغير الحياة من حولهم ويساعد في إحساسهم بالثقة في أنفسهم.
- دراسة الفنون تحسن من سلوك الطلاب، ويشير انخفاض نسبة الغياب إلى اهتمام الطلاب بمواد الفنون ؛ وقد أقر التلاميذ أنفسهم بأن الفنون هي السبب في ارتباطهم بالمدرسة.
- يعتبر المعلمون أن برامج الفنون في المدرسة لها الفضل في تقدم التلاميذ وإحرازهم معدلات أفضل في اختبارات القراءة والرياضيات.

2- دراسة كاترين فايغن وألين ونر (2000) Kathryn Vaughn & Ellen Winner

بعنوان مدى تحقيق النجاح عند دراسة الفنون How Study of The Arts Contributes

to Students Achievement and Success - جامعة كاليفورنيا وقد هدفت الدراسة

لمعرفة كيف يستفاد من دراسة الفنون في المواد الأكاديمية الأخرى . المجتمع عبارة عن

طلاب مدارس لوس أنجلوس تمثلهم عينة مكونة من 2500 طالب ، يدرس نصفهم الفنون

بينما لا يدرسها النصف الآخر وكانت نتائج الدراسة:

- دارسو الفنون من تلاميذ الفصل الرابع تفوقوا على زملائهم الذين لم يدرسوا الفنون بـ 58 نقطة في اللغة بينما تفوقوا كذلك بـ 38 نقطة في الرياضيات على الذين لم يدرسوا الفنون.
- يسجل دارسو الفنون مشاركات اجتماعية بدرجة أعلى من غيرهم غير الدارسين مما يمكنهم من بناء علاقات اجتماعية طيبة مع غيرهم من التلاميذ.
- التلاميذ الذين يقومون بممارسة الأعمال الفنية أقل مشاهدة للتلفاز من غيرهم الذين لا يمارسون.
- الدارسون للفنون لهم مقدرة عالية في اكتساب المعلومات مع توفر نوع من الشفافية في تعاملهم داخل وخارج المدرسة.

3- دراسة ميراندا وآخرين (1998) Miranda, Kathleen et-al,

عنوان الدراسة : ممارسة التطوير في تعليم الموهوبين ، دراسة مقارنة بين تايوان والولايات المتحدة، وقد هدفت الدراسة لمقارنة هيكل برامج الموهوبين من حيث نقاط الضعف والقوة ومن حيث أساليب تقويم البرامج . المجتمع مكون من معلمى المرحلة الابتدائية، مثلته عينة مكونة من 21 معلماً من المرحلة الابتدائية من تايوان و 53 معلم مرحلة ابتدائية من نيويورك. وتم استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة

- حصل معلمو الموهوبين على فرص متماثلة في التدريب في كل من تايوان ونيويورك.
- هنالك فروق بسيطة بين الطلاب الموهوبين بالنسبة لعاداتهم في العمل وقدراتهم على الإنجاز.
- تقويم برامج الموهوبين في تايوان أمر تقوم به وزارة التربية والتعليم بينما لا يحدث ذلك في نيويورك .

4- دراسة ويستبرج وآخرين (1998) West berg- Karen et-al بعنوان: ممارسة

التطوير المهني في تعليم الموهوبين. وقد هدفت الدراسة للتعرف على مدى وطبيعة ممارسة التطوير المهني في تعليم الموهوبين المستخدمة في (1231) منطقة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام الاستبانة وكانت النتائج:

- تدني حجم الإنفاق على التطوير المهني المتعلق بتعليم الموهوبين في المناطق التعليمية.
- عدم قيام المتخصصين في تعليم الموهوبين بتدريب المعلمين في المناطق التعليمية لتطويرهم مهنيًا (إلا نادراً) .
- لا وجود للتقويم في أكثر المناطق التعليمية لممارسات التطوير المهني.

5- دراسة نلسون وبرندل Nelson & Brindle (1992) بعنوان كفايات معلم الموهوبين حسب تصنيف المدرء مقارنة بآراء المعلمين ، وقد هدفت الدراسة لمقارنة وجهات نظر المعلمين والمديرين لـ 24 من كفايات معلمي الموهوبين .وكانت العينة عبارة مكونة من 104 مديراً و 42 معلماً يعملون في 40 منطقة تعليمية من أواسط الولايات المتحدة الأمريكية، وظهرت النتائج الآتية:

- اتفاق آراء المديرين والمعلمين على ترتيب عدد من الكفايات .
- اتفاق وجهات نظر فئتي الدراسة على أهمية الكفايات واختلافهم فقط على ترتيبها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينتي الدراسة في أهمية أربع كفايات لمعلم الموهوبين.

2-4-5 التعليق على الدراسات السابقة:

من تنوع وتعدد هذه الدراسات توصلت الباحثة للآتي :

- هنالك ست دراسات تحدثت عن البرامج المتخذة في تدريس الموهوبين من إثراء وتسريع وأثرها في التفكير الابتكاري للموهوبين ومن بينها دراسة تتحدث عن برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات.
- ثلاث دراسات كان هدفها كيفية الكشف والتعرف على الموهوبين واحدة كانت عن التعرف على الموهوبين متدنيي التحصيل وأخرى عن أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة والثالثة عن خطة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام .

- دراستان تقويميتان واحدة تتحدث عن تقويم برامج دراسة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والأخرى دراسة سودانية وصفية تقييمية لمدارس الموهوبين في السودان.
 - دراستان عن التربية الفنية واحدة عن السمات الشخصية المميزة للموهوبين في الفنون والأخرى هدفت للتعرف على الأساليب المقترحة لمعرفة الموهوب في الفنون.
 - دراسة تتحدث عن كفايات معلم الموهوبين حسب آراء تصنيف المديرين مقارنة بآراء المعلمين.
 - دراسة واحدة هدفت للتعرف على معوقات تعليم الموهوبين.
 - دراسة واحدة تتحدث عن التطوير في تعليم الموهوبين وهي دراسة مقارنة بين أمريكا وتايوان.
 - دراسة تتحدث عن ممارسة التطوير المهني في تعليم الموهوبين .
 - دراسة عن القيم المميزة للموهوبين لغوياً وعلاقتها ببعض المتغيرات .
 - دراسة تتحدث عن البيئة التعليمية للموهوبين وأثرها في رعايتهم .
 - دراسة واحدة مقارنة لمؤشرات الذكاء المتعدد .
 - دراسة واحدة تتحدث عن مدى ما يتحقق من نجاح عندما يتم تدريس الفنون للموهوبين.
 - دراسة واحدة عن مدى فعالية برنامج الإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين .
 - دراسة عن التفكير الابتكاري بأبعاده وبعض سماته الشخصية المميزة للموهوبين في مجال الرسم التشكيلي .
 - دراسة واحدة هدفت لتطوير أسلوب الكشف عن الموهوبين من ثقافات مختلفة مقارنة مع أطفال عاديي ومتأخري النمو حسب السمات الحركية واللغوية والخطية لسلوكهم.
- 2-4-6 اتفاق الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات:**
- بالرغم من تعدد الدراسات إلا أن هنالك دراستان فقط هدفت للتعرف على علاقة دراسة التربية الفنية و أثرها على تحصيل الطلاب الموهوبين وهو هدف هذه الدراسة. وبالرغم من

اختلاف الأهداف مع بقية الدراسات لكن هنالك أوجه اتفاق بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات السابقة في أوجه أخرى. وتتضح أوجه الاتفاق مع هذه الدراسة وسابقتها في الآتي:

المنهج

اتفقت الدراسة الحالية في اتخاذ المنهج الوصفي مع 12 دراسة من الدراسات السابقة

الأهداف:

وفى الأهداف (التعرف على التحصيل) اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية:

- دراسة عمر هارون الخليفة وصلاح الدين فرج عطا الله (2004)
- دراسة ماجدة المجالي (2006)
- دراسة: ساندر روبرت Sandra S.Ruppert (2001)
- دراسة كاترين فايغن وألين ونر (2000)

• الأدوات:

وبالنسبة للأدوات فقد استخدمت الباحثة أداة الاختبار متفقة في ذلك مع:

- دراسة عمر هارون الخليفة وصلاح الدين فرج عطا الله (2004)
- دراسة ماجدة المجالي، دكتورة (2006)
- دراسة وائل عبد الله محمد علي (2000)
- دراسة آيات عبد المجيد مصطفى زكي (1996)
- دراسة Sandra S.Ruppert (2001)
- دراسة كاترين فايغن وألين ونر (Kathryn Vaughn & Ellen Winner) (2000).

• الاتفاق في اتخاذ المجتمع والعينة:

اتخذت الدراسة الحالية الطلاب الموهوبون في مدارس الموهبة و التميز في ولاية الخرطوم ممثلين للمجتمع الكلي للدراسة وتم أخذ العينة منهم متفقة في اتخاذ الطلاب الموهوبين كعينة مع غالبية الدراسات

• النتائج

اتفقت هذه الدراسة في أهدافها مع بعض الدراسات السابقة الأخرى وهو التحقق من مستوى التحصيل الدراسي، ولكن تم التحقق من نتائج التحصيل الدراسي في هذه الدراسة بناءً على دور التربية الفنية وانعكاس القدرات الفنية على التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة نتيجةً لدراستهم للتربية الفنية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: ساندر روبرت Sandra S.Ruppert (2001) ودراسة كاترين فايغن وألين ونر (2000)، وهما الدراستان (الأجنبيتان) اللتان أثبتتا الدور الذي تلعبه التربية الفنية وانعكاس ذلك على التحصيل الأكاديمي

و بذلك تعتبر الباحثة حسب علمها، أن هذه الدراسة تتميز عن سابقتها من الدراسات السودانية في أنها أول دراسة أثبتت الدور الذي تلعبه التربية الفنية وانعكاساتها على التحصيل وذلك من خلال التعرف على مستويات التحصيل الأكاديمي بناءً على مستوى أداء الطلاب في مادة التربية الفنية.

2-4-7 ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بصورة عامة في الآتي :

- اختيار أداة الدراسة .
- تشكيل الإطار النظري .
- الحصول على معلومات جيدة عن موضوع الدراسة .
- التمكن من مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية .
- التعرف على الجوانب التي يمكن الاهتمام بإجراء دراسات عنها في مجال الموهوبين

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

3-1: تمهيد:

في هذا الفصل توضح الباحثة بالتفصيل كيفية إجراء هذه الدراسة وكل الخطوات التي اتبعتها حتى اكتملت الدراسة ، وذلك بداية من المنهج المتخذ ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة للحصول على إجابة السؤال الرئيس.

3-2: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لأنه يعتبر المنهج الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة وذلك لملاءمته لدراسة الظواهر بصورة موضوعية من خلال البيانات التي يتم الحصول عليها، واستخدام الأدوات المناسبة في جمع البيانات مع التقنيات المناسبة كذلك في تحليل البيانات، وبذلك يساعد الباحث في الوصول للنتائج. (ساعاتي 1991) و يصلح المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة من خلال الآتي:

- تحديد المشكلة .
- الدراسات السابقة .
- جمع البيانات .
- تحليل وتفسير البيانات .
- اقتراح الحلول التي تناسب المشكلة.

3-3: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون المجتمع في هذه الدراسة من الأطفال الموهوبين والذين يدرسون في مدارس الموهبة والتميز الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم. ومدارس الموهبة والتميز هذه تحت رعاية الهيئة القومية لرعاية الأطفال الموهوبين التابعة لرئاسة جمهورية السودان مباشرة .

يتكون مجتمع الدراسة من 239 طالباً في مدارس ولاية الخرطوم للموهوبين والذين يدرسون بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمدن أمدرمان والخرطوم والخرطوم بحري. وتقع مدرسة أمدرمان الثانوية للموهبة والتميز بمدينة الثورة الحارة الأولى. و مدرسة الخرطوم الثانوية للموهبة والتميز في مدينة الصحافة غرب ميناء الخرطوم البري. وتقع مدرسة الخرطوم بحري للموهبة والتميز بضاحية كافوري جوار مسجد النور. والجدول (3-1) يوضح تفصيل مجتمع الدراسة.

الجدول (3-1) يوضح تفصيل مجتمع الدراسة.

المدرسة	الموقع	البنين	البنات	مجموع طلاب المدرسة
مدرسة محمد سيد حاج	أمدرمان	44	41	85
مدرسة التيجاني الماحي	الخرطوم	40	41	81
مدرسة عبدالله الطيب	الخرطوم بحري	38	35	73
المجموع الكلي للمجتمع		122	117	239

مجتمع الموهوبين هذا تتراوح أعمار أفرادهِ بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة مكونين الصف الأول والثاني وذلك نسبة لحدائثة هذه المدارس حيث تم القبول للمدارس الثانوية في العام 2010م-2011م لأول مرة من التلاميذ الذين جلسوا لامتحان شهادة الأساس من مدارس الموهبة والتميز لمرحلة الأساس فقط، والتي توجد بمدينة الخرطوم وأمدرمان والخرطوم بحري. وتستوعب مدارس الموهبة والتميز لمرحلة الأساس هذه الأطفال الذين تم اختيارهم بعد إكمال الصف الثالث في مدارس مرحلة الأساس بولاية الخرطوم من بين مجموعة العشرة الأوائل في نتيجة الامتحانات النهائية للصف الثالث وتم إخضاعهم لاختبارات الذكاء والتي تم إجراؤها على أيدي خبراء تربويين ، كذلك تم إخضاع بعض التلاميذ المتميزين في بعض المواد من غير العشرة الأوائل. ويتميز جميع الأطفال الذين تم اختيارهم بمواصفات الأطفال الموهوبين والتي تم ذكرها سابقاً في مواصفات الموهوبين .

3-4: عينة الدراسة

اتخذت الباحثة في هذه الدراسة العينة القصدية أو العينة العمدية Purposive sample . وتعتبر العينة العمدية إحدى العينات غير الاحتمالية والتي يقرر الباحث مفرداتها مسبقاً بناءً على نظرية يريد اختبارها (آدم الزين ، 1999م) وذلك لأن هذه العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً تاماً (محمود ، 1999م).

وقد اتخذت الباحثة تلاميذ الصف الثاني كعينة للدراسة تمثل الطلاب الموهوبين في مدارس المدن الثلاث، في كل مدرسةٍ منها فصل للبنين و فصل للبنات وتعتبر الباحثة أن هذه العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً كاملاً وحقيقياً. الجدول (3-2)

الجدول (3-2) يوضح توصيف العينة

نوع	العدد	المجتمع الكلي	مجموع العينة	نسبة العينة للمجتمع
بنين	54	239	112	47%
بنات	58			

3-5: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة الاختبار وذلك للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي في المواد الأكاديمية التي يدرسها الموهوبون حسب الدرجات التي حصلوا عليها في مادة التربية الفنية، ولذلك صممت اختباراً مكافئاً.

3-6 : صدق الاختبار:

للتأكد من صدق اختبار مادة التربية الفنية والذي يحدد تصنيف مستوى الطلاب، أعدت الباحثة اختبار مكافئ لإختبار التربية الفنية الذي جلس له طلاب الصف الثاني في امتحانات نصف الفترة الثانية. و قد تم تحكيم الاختبار بواسطة 4 محكمين مختصين في تعليم التربية الفنية.(ملحق ب) ومواصفات الاختبار كالآتي:

- يتناسب مع مستوى ما درسه الطلاب ويتكون من سؤالين أساسيين .
- الصفحة الأولى للمقدمة ، بها التوجيهات وتوزيع الدرجات.
- كل سؤال في صفحة منفصلة على أن تكون الإجابة في نفس ورقة الأسئلة . يحوي الاختبار جانب نظري مثل أسئلة عن النقطة والخط المستقيم والخط العربي

والعناصر المختلفة و أسس التكوين والترابط . السؤال الأول بأقسامه عن الثقافة الفنية - السؤال الثاني عن التصميم (تصميم ابتكاري) وليس هنالك أي جزء اختياري. (ملحق أ).

3-7 ثبات الاختبار:

ولتأكيد ثبات الاختبار ، تم إجراء الإختبار على مجموعة 14 من الطلاب 7 من البنين و 7 من البنات في المرة الأولى وتم تصحيح ورصد درجات الاختبار وذلك بعد مضي أسبوعين من امتحانات نصف الفترة الثانية. وبعد اسبوعين من الجلوس للإختبار الأول جلس نفس الطلاب لنفس الاختبار للمرة الثانية و كذلك تم تصحيح ورصد درجات الاختبار للمرة الثانية، ومن ثم تم ايجاد معامل الثبات. وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات المقياس ككل. وبالرغم من أن الباحثة استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، فلننظر صيغة معادلة الفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{\text{تباين الدرجات الكلية}} \right)$$

وكانت نتيجة معامل الثبات كالآتي: $\text{Alpha} = 0.6552$

3-8 إجراءات الدراسة

بعد وضع الاختبار المكافئ وتحكيمة والتأكد من صدقه تم تطبيق الاختبار ورصد درجاته في مرحلتي الاختبار، ومن ثم تم إيجاد معامل الثبات. بعدها قامت الباحثة بتقسيم الطلاب الى 3 مجموعات بناءً على درجاتهم في مادة الفنون من الأعلى الى الأقل ثم الأدنى، ومن ثم وضع أسمائهم في قوائم المواد الأخرى والتي جلسوا لها في امتحانات نصف الفترة الدراسية الثانية للعام الدراسي 2011-2012، والتي من بينها اختبار الفنون نفسه هذه المواد الدراسية يتم وضع اختباراتنا وتحكيمةا في الهيئة القومية لرعاية الموهوبين وذلك تحت إشراف ورعاية اللجنة المختصة بالامتحانات. قوائم المواد الأكاديمية هذه قامت الباحثة بترتيب أسماء الطلاب فيها حسب ترتيب الدرجات التنازلي في مادة الفنون.

وقد تم الترتيب حسب الترتيب التنازلي لدرجات الطلاب في الفنون كآلاتي: درجات المجموعة الأولى من 93-100 درجة والمجموعة الثانية من 84-92 درجة والمجموعة الثالثة من 83 درجة وما ودون ذلك. بعد ذلك تمت مقارنة تحصيل كل مجموعة بتحصيل المجموعتين الأخرين ، وذلك في كل مادة على حدة حيث ظهرت الفروق المعنوية والفروق غير المعنوية بين المجموعات من خلال استخدام الاساليب الاحصائية التي استخدمتها الباحثة . كما تم تحديد النوع لإجراء المقارنة بين تحصيل البنين والبنات في كل مادة على حدة بما فيها مادة التربية الفنية، حيث ظهر مستوى كلٍ منهما ، وذلك من خلال استخدام اسلوب احصائي مختلف. وكانت تفاصيل المواد التي يدرسها الطلاب الموهوبون كما يلي: يدرسون 18 مادة دراسية وهي: القرآن الكريم ،الدراسات الإسلامية،اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء،الجغرافيا والدراسات البيئية،التاريخ والدراسات الاجتماعية،العلوم الهندسية، علوم الحاسوب، العلوم التجارية، العلوم الأسرية، الفنون والتصميم،اللغة الفرنسية، الإلكترونيات والربوت و مناهج البحث. هنالك فرد واحد من بين الطلاب الذين يمثلون عينة الدراسة يدرس مواد الجغرافيا والتاريخ والعلوم التجارية وقد تم استبعاده في الطريقة الإحصائية حسب نظام الحاسوب.وبذلك اصبحت هنالك 14 مادة دراسية بالإضافة لمادة التربية الفنية تمت عن طريقها المعاملات الإحصائية.

3-9 المعالجات الإحصائية:

لاختبار صحة الفرضية الأولى(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل)، تم استخدام النظام الإحصائي spss في التحليل، عن طريق ANOVA في تحليل وإيجاد الفروق بين أداء المجموعات الثلاث، كما تم استخدام اختبار T-Test للتحقق من الفرضية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للنوع) و تم اجراء المقارنة بين الجنسين في كل مادة دراسية على حدة .

الفصل الرابع النتائج ومناقشتها

4-1 تمهيد:

في هذا الفصل تقوم الباحثة بعرض وتحليل للبيانات التي تم جمعها بالأدوات المستخدمة ويأتي العرض كالآتي :

- 1- اختبار صحة الفرضية الأولى ومناقشتها عن طريق عرض و تحليل نتائج
تحصيل الطلاب عينة الدراسة حسب الترتيب التنازلي لدرجاتهم في التربية الفنية.
- 2- إختبار صحة الفرضية الثانية ومناقشتها عن طريق عرض وتحليل نتيجة
التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين وفقاً للجنس.

4-2 عرض النتائج : تم عرض النتائج حسب الجداول فى الصفحات التالية وفقاً

للترتيب الآتي لكل مادة على حدة:

1. الجدول الأول يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى وأدنى درجة تحصل عليها الطلاب داخل المجموعة وفقاً لمجموعات التحصيل فى التربية الفنية بالترتيب (1، 2، 3).

2. الجدول الثاني يوضح تحليل التباين الاحادي للتحصيل فى كل مادة على حدة بواسطة ANOVA، وفقاً لمجموعات التحصيل فى التربية الفنية بالترتيب (1، 2، 3).

1. الجدول الثالث يوضح اجراء التحليل البعدي لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات فى كل مادة على حدة أيضاً بواسطة LSD. وكان ذلك بايجاد الفروق والمقارنة بين كل مجموعة والمجموعتين الأخرين وقد ظهرت علامة (*) فى النتيجة دلالة على وجود فرق معنوي بين المجموعة والمجموعتين المقارنتين.

3-4 جداول تحليل الفرضية الأولى: (لا) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل).

جدول (4-3-1-أ): مادة القرآن الكريم

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	93.13	8.156	68	100
2	50	87.52	8.945	64	99
3	30	84.07	9.979	61	99
Total	111	88.15	9.579	61	100

جدول (4-3-1-ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة القرآن الكريم وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1288.566	2	644.283	7.904	.001
Within Groups	8803.831	108	81.517		
Total	10092.396	110			

• (Sig = 0.001) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-1-ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات في مادة القرآن الكريم

(I) ART	(J) ART	Mean Differen ce (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	5.61(*)	2.064	.008	1.52	9.70
	3	9.06(*)	2.312	.000	4.48	13.65
2	1	-5.61(*)	2.064	.008	-9.70	-1.52
	3	3.45	2.085	.101	-.68	7.59
3	1	-9.06(*)	2.312	.000	-13.65	-4.48
	2	-3.45	2.085	.101	-7.59	.68

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

● الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

● الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

● جدول (4-3-2 أ): مادة الدراسات الإسلامية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	94.10	8.901	71	100
2	50	89.10	10.727	64	100
3	29	86.97	11.179	52	98
Total	110	89.95	10.641	52	100

● جدول (4-3-2 ب) إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الدراسات الإسلامية وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	827.498	2	413.749	3.845	.024
Within Groups	11514.175	107	107.609		
Total	12341.673	109			

● (Sig = 0.024) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

● جدول (4-3-2 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات في مادة الدراسات الإسلامية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	5.00(*)	2.371	.037	.30	9.70
	3	7.13(*)	2.680	.009	1.82	12.44
2	1	-5.00(*)	2.371	.037	-9.70	-.30
	3	2.13	2.421	.380	-2.67	6.93
3	1	-7.13(*)	2.680	.009	-12.44	-1.82
	2	-2.13	2.421	.380	-6.93	2.67

● الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

● الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

● الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-3-أ): مادة اللغة العربية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	82.13	8.172	66	97
2	50	73.86	6.821	57	89
3	29	69.10	6.894	54	82
Total	110	74.94	8.707	54	97

جدول (4-3-3-ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة اللغة العربية وفقاً

لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2648.361	2	1324.181	25.237	.000
Within Groups	5614.194	107	52.469		
Total	8262.555	109			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-3-ج) : يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة اللغة العربية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	8.27(*)	1.656	.000	4.99	11.55
	3	13.03(*)	1.871	.000	9.32	16.74
2	1	-8.27(*)	1.656	.000	-11.55	-4.99
	3	4.76(*)	1.691	.006	1.40	8.11
3	1	-13.03(*)	1.871	.000	-16.74	-9.32
	2	-4.76(*)	1.691	.006	-8.11	-1.40

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05

جدول (4-3-4 - أ): مادة اللغة الانجليزية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	80.68	9.464	62	96
2	50	72.02	11.399	29	92
3	29	66.72	8.159	35	82
Total	110	73.06	11.307	29	96

جدول (4-3-4 - ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة اللغة

الانجليزية وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3017.007	2	1508.504	14.784	.000
Within Groups	10917.547	107	102.033		
Total	13934.555	109			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-4 - ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة اللغة الانجليزية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	8.66(*)	2.309	.000	4.08	13.23
	3	13.95(*)	2.610	.000	8.78	19.13
2	1	-8.66(*)	2.309	.000	-13.23	-4.08
	3	5.30(*)	2.358	.027	.62	9.97
3	1	-13.95(*)	2.610	.000	-19.13	-8.78
	2	-5.30(*)	2.358	.027	-9.97	-.62

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-5 أ): مادة الرياضيات

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	82.00	13.755	42	100
2	50	68.44	13.973	38	97
3	30	61.77	15.664	29	89
Total	111	70.42	16.225	29	100

جدول (4-3-5 ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الرياضيات وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA .

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	6599.412	2	3299.706	15.939	.000
Within Groups	22357.687	108	207.016		
Total	28957.099	110			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين المجموعات عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-5 ج) : يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات في مادة الرياضيات.

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	13.56(*)	3.289	.000	7.04	20.08
	3	20.23(*)	3.685	.000	12.93	27.54
2	1	-13.56(*)	3.289	.000	-20.08	-7.04
	3	6.67(*)	3.323	.047	.09	13.26
3	1	-20.23(*)	3.685	.000	-27.54	-12.93
	2	-6.67(*)	3.323	.047	-13.26	-.09

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-6 أ): مادة الكيمياء

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	30	87.87	10.686	49	99
2	50	75.90	12.428	49	99
3	30	70.20	13.309	34	92
Total	110	77.61	13.869	34	99

جدول (4-3-6 ب) : إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الكيمياء وفقاً

لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4949.424	2	2474.712	16.532	.000
Within Groups	16016.767	107	149.689		
Total	20966.191	109			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-6 ج) : يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة الكيمياء

LSD

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	11.97(*)	2.825	.000	6.37	17.57
	3	17.67(*)	3.159	.000	11.40	23.93
2	1	-11.97(*)	2.825	.000	-17.57	-6.37
	3	5.70(*)	2.825	.046	.10	11.30
3	1	-17.67(*)	3.159	.000	-23.93	-11.40
	2	-5.70(*)	2.825	.046	-11.30	-.10

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-7 أ): مادة الفيزياء

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	30	78.60	12.291	51	96
2	50	70.22	10.241	50	92
3	29	65.28	12.383	37	86
Total	109	71.21	12.369	37	96

جدول (4-3-7 ب) إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الفيزياء وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2708.574	2	1354.287	10.392	.000
Within Groups	13813.573	106	130.317		
Total	16522.147	108			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-7 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة الفيزياء

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	8.38(*)	2.636	.002	3.15	13.61
	3	13.32(*)	2.973	.000	7.43	19.22
2	1	-8.38(*)	2.636	.002	-13.61	-3.15
	3	4.94	2.665	.066	-.34	10.23
3	1	-13.32(*)	2.973	.000	-19.22	-7.43
	2	-4.94	2.665	.066	-10.23	.34

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-8 أ): مادة الأحياء

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	13	88.62	7.964	74	100
2	27	74.63	12.713	50	96
3	12	77.42	8.857	63	89
Total	52	78.77	12.184	50	100

جدول (4-3-8 ب) إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الأحياء وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1744.941	2	872.470	7.338	.002
Within Groups	5826.290	49	118.904		
Total	7571.231	51			

• (Sig = 0.002) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-8 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة الأحياء

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	13.99(*)	3.681	.000	6.59	21.38
	3	11.20(*)	4.365	.013	2.43	19.97
2	1	-13.99(*)	3.681	.000	-21.38	-6.59
	3	-2.79	3.783	.465	-10.39	4.82
3	1	-11.20(*)	4.365	.013	-19.97	-2.43
	2	2.79	3.783	.465	-4.82	10.39

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-9 أ): مادة العلوم الهندسية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	17	94.76	4.790	85	100
2	23	90.30	4.752	80	98
3	17	84.94	10.109	53	100
Total	57	90.04	7.702	53	100

• جدول (4-3-9 ب) إختبار تحليل التباين الأحادي للتحصيل في مادة العلوم

الهندسية وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	823.060	2	411.530	8.893	.000
Within Groups	2498.870	54	46.275		
Total	3321.930	56			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-9 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة العلوم الهندسية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	4.46(*)	2.176	.045	.10	8.82
	3	9.82(*)	2.333	.000	5.15	14.50
2	1	-4.46(*)	2.176	.045	-8.82	-.10
	3	5.36(*)	2.176	.017	1.00	9.73
3	1	-9.82(*)	2.333	.000	-14.50	-5.15
	2	-5.36(*)	2.176	.017	-9.73	-1.00

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-10 أ): مادة علوم الحاسوب

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	87.29	12.117	55	99
2	50	77.98	12.146	43	97
3	30	72.07	12.633	52	93
Total	111	78.98	13.446	43	99

جدول (4-3-10 ب) إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة علوم

الحاسوب وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3624.730	2	1812.365	12.037	.000
Within Groups	16261.234	108	150.567		
Total	19885.964	110			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-10 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة علوم الحاسوب

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	9.31(*)	2.805	.001	3.75	14.87
	3	15.22(*)	3.143	.000	8.99	21.45
2	1	-9.31(*)	2.805	.001	-14.87	-3.75
	3	5.91(*)	2.834	.039	.30	11.53
3	1	-15.22(*)	3.143	.000	-21.45	-8.99
	2	-5.91(*)	2.834	.039	-11.53	-.30

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة .0.05

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة .0.05

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة .0.05

جدول (4-3-11-أ): مادة العلوم الأسرية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	13	93.46	3.843	87	99
2	27	86.89	7.678	63	97
3	13	87.77	5.876	76	94
Total	53	88.72	6.960	63	99

جدول (4-3-11-ب) : إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة العلوم الأسرية وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	394.550	2	197.275	4.643	.014
Within Groups	2124.205	50	42.484		
Total	2518.755	52			

• (Sig = 0.014) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-11-ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات في مادة العلوم الأسرية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	6.57(*)	2.200	.004	2.15	10.99
	3	5.69(*)	2.557	.031	.56	10.83
2	1	-6.57(*)	2.200	.004	-10.99	-2.15
	3	-.88	2.200	.691	-5.30	3.54
3	1	-5.69(*)	2.557	.031	-10.83	-.56
	2	.88	2.200	.691	-3.54	5.30

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق غير معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-12 أ): مادة الإلكترونيات والروبوت

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	17	91.18	7.716	70	100
2	23	82.91	10.117	52	97
3	17	75.29	9.292	56	94
Total	57	83.11	10.964	52	100

جدول (4-3-12 ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة الإلكترونيات والروبوت وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2145.542	2	1072.771	12.632	.000
Within Groups	4585.826	54	84.923		
Total	6731.368	56			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-12 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات في مادة الإلكترونيات والروبوت

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	8.26(*)	2.947	.007	2.35	14.17
	3	15.88(*)	3.161	.000	9.55	22.22
2	1	-8.26(*)	2.947	.007	-14.17	-2.35
	3	7.62(*)	2.947	.012	1.71	13.53
3	1	-15.88(*)	3.161	.000	-22.22	-9.55
	2	-7.62(*)	2.947	.012	-13.53	-1.71

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-13 أ): مادة اللغة الفرنسية

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	81.16	12.380	55	98
2	50	66.82	12.590	39	92
3	30	57.60	12.190	31	84
Total	111	68.33	15.180	31	98

جدول (4-3-13 ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة اللغة

الفرنسية وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8671.893	2	4335.947	28.083	.000
Within Groups	16674.774	108	154.396		
Total	25346.667	110			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-13 ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة اللغة الفرنسية

(I) ART	(J) ART	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	14.34(*)	2.840	.000	8.71	19.97
	3	23.56(*)	3.182	.000	17.25	29.87
2	1	-14.34(*)	2.840	.000	-19.97	-8.71
	3	9.22(*)	2.870	.002	3.53	14.91
3	1	-23.56(*)	3.182	.000	-29.87	-17.25
	2	-9.22(*)	2.870	.002	-14.91	-3.53

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4-3-14-أ): مادة مناهج البحث

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
1	31	95.58	6.771	71	100
2	50	88.96	9.265	65	100
3	30	84.67	10.383	64	100
Total	111	89.65	9.801	64	100

جدول (4-3-14-ب): إختبار تحليل التباين الاحادي للتحصيل في مادة مناهج البحث وفقاً لمجموعات التحصيل (1، 2، 3) في التربية الفنية، بواسطة ANOVA:

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1859.162	2	929.581	11.529	.000
Within Groups	8708.135	108	80.631		
Total	10567.297	110			

• (Sig = 0.000) توجد فروق معنوية بين مجموعتين على الأقل عند مستوى $\alpha=0.05$.

جدول (4-3-14-ج): يوضح نتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين

المجموعات في مادة مناهج البحث

(I) ART	(J) ART	Mean Differenc e (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	6.62(*)	2.053	.002	2.55	10.69
	3	10.91(*)	2.300	.000	6.36	15.47
2	1	-6.62(*)	2.053	.002	-10.69	-2.55
	3	4.29(*)	2.074	.041	.18	8.40
3	1	-10.91(*)	2.300	.000	-15.47	-6.36
	2	-4.29(*)	2.074	.041	-8.40	-.18

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (2) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (2) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

• الفرق في التحصيل بين المجموعة (1) و المجموعة (3) فرق معنوي عند مستوى دلالة 0.05.

4-4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لنتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات والتي توضح أن هنالك فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.05. بين المجموعات حسب تقسيمها وتدرجها في التربية الفنية، توصلت الباحثة إلى النسب التالية:

هنالك خمس مواد وهي مواد :

- القرآن الكريم
- الدراسات الإسلامية
- الفيزياء
- الأحياء
- العلوم الأسرية

المواد الدراسية السابقة نسبة الفروق غير المعنوية إلى الفروق المعنوية بين المجموعات داخلها بنسبة 33.3% : 66.7%. وقد ظهرت الفروق المعنوية فيها بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية ، ثم المجموعة الأولى والثالثة ، ولا توجد فروق بين المجموعتين الثانية والثالثة، وتعزي الباحثة وجود الفروق المعنوية بين المجموعة الأولى والمجموعتين الأخريين إلى أن أفراد المجموعة الأولى يتميزون بمستوى عالٍ في كل المواد. إضافةً لذلك لاحظت الباحثة أنه وفي واحدة من المدارس الثلاث هنالك تدنٍ ورسوب في مادة الرياضيات بدرجةٍ تعادل 76.5% بين البنين، علماً بأن المقرر و الامتحانات موحدة ويجرى تصحيح الامتحانات تحت إشراف لجان الامتحانات في مقر الهيئة القومية لرعاية الموهوبين، مما يستدعي إجراء دراسة حول ذلك الموضوع ، وفي هذه الحالة ترى الباحثة أن هنالك خلل في واحد من الآتي:

- المقرر
- الطلاب
- أو المعلم .

وكانت النتيجة العامة كالآتي:

جميع المواد الدراسية تتميز بفروق معنوية و ذلك يؤكد رفض فرضية العدم التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل، وقبول الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل

4-5- جداول الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للجنس، تتضح النتائج من الجداول التالية:

جدول 4-5-1 – (أ ، ب): مادة الفنون

Group Statistics

	GENDER		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ART	1	53	85.81	7.307	1.004
	2	58	90.38	5.251	.689

Independent Samples Test

		Levine's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
ART	Equal variances assumed	4.067	.046	-3.806	109	.000	-4.57	1.200	-6.947	-2.189
	Equal variances not assumed			-3.751	93.638	.000	-4.57	1.218	-6.986	-2.150

وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.806 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value =) 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 90.93 في وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 85.81

جدول 4-5-2- (أ،ب) مادة القرآن الكريم

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
QURAN	1	54	86.61	9.339	1.271
	2	58	89.40	9.712	1.275

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
QURAN	Equal variances assumed	.174	.677	-1.545	110	.125	-2.79	1.803	-6.358	.788
	Equal variances not assumed			-1.547	109.880	.125	-2.79	1.800	-6.353	.783

- عدم وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (Sig = 0.125 ، t= - 1.545) عند مستوى دلالة (P-value =) (0.05).

جدول 4-5-3 (أ،ب) مادة الدراسات الإسلامية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Islamic Studies	1	54	86.63	11.396	1.551
	2	57	93.00	8.822	1.168

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Islamic Studies	Equal variances assumed	7.921	.006	-3.303	109	.001	-6.37	1.928	-10.192	-2.548
	Equal variances not assumed			-3.281	99.814	.001	-6.37	1.942	-10.223	-2.518

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.303 ، Sig = 0.001) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 93.00 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 86.63.

جدول 4-5-4 (أ،ب) مادة اللغة العربية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ARABIC	1	54	71.72	8.220	1.119
	2	57	77.84	8.135	1.077

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
ARABIC	Equal variances assumed	.006	.940	-3.942	109	.000	-6.12	1.553	-9.197	-3.043
	Equal variances not assumed			-3.940	108.542	.000	-6.12	1.553	-9.198	-3.042

• وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.942 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value =) 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 77.84 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 71.72.

جدول 4-5-5 (أ، ب) مادة اللغة الإنجليزية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ENGLISH	1	54	71.48	10.348	1.408
	2	57	74.47	11.979	1.587

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
ENGLISH	Equal variances assumed	.679	.412	-1.405	109	.163	-2.99	2.130	-7.214	1.229
	Equal variances not assumed			-1.410	108.099	.161	-2.99	2.121	-7.197	1.213

- عدم وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 1.405 ، Sig = 0.163) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05).

جدول 4-5-6- (أ، ب): مادة الرياضيات

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
MATH	1	54	65.35	17.292	2.353
	2	58	74.97	13.657	1.793

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
MATH	Equal variances assumed	4.577	.035	-3.277	110	.001	-9.61	2.934	-15.428	-3.799
	Equal variances not assumed			-3.249	100.818	.002	-9.61	2.959	-15.483	-3.744

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.277 ، Sig = 0.001) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 74.97 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 65.35.

جدول 4-5-7- (أ، ب): مادة الكيمياء

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Chemistry	1	54	72.37	14.559	1.981
	2	57	82.68	11.038	1.462

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Chemistry	Equal variances assumed	5.796	.018	-4.220	109	.000	-10.31	2.444	-15.158	-5.470
	Equal variances not assumed			-4.189	98.727	.000	-10.31	2.462	-15.200	-5.428

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة ($t = 4.220$, $Sig = 0.000$) عند مستوى دلالة ($P\text{-value} = 0.05$). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 82.68 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 72.37.

جدول 4-5-8 (أ، ب): مادة الفيزياء

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
PHYSICS	1	54	68.65	11.630	1.583
	2	56	73.50	12.656	1.691

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
PHYSICS	Equal variances assumed	1.530	.219	-2.091	108	.039	-4.85	2.320	-9.450	-.254
	Equal variances not assumed			-2.095	107.754	.039	-4.85	2.316	-9.443	-.261

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 2.091، Sig = 0.039) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 73.50 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 68.65.

جدول 4-5-9 (أ، ب): مادة الأحياء

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
BIOLOGY	1	13	70.77	11.468	3.181
	2	40	81.35	11.203	1.771

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
BIOLOGY	Equal variances assumed	.113	.738	-2.942	51	.005	-10.58	3.597	-17.802	-3.360
	Equal variances not assumed			-2.906	20.006	.009	-10.58	3.641	-18.175	-2.986

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 2.942 ، Sig = 0.005) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 81.35 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 70.77.

جدول 4-5-10- (أ، ب): مادة العلوم الهندسية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Engineering Science	1	41	88.41	8.118	1.268
	2	16	94.19	4.490	1.123

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Engineering Science	Equal variances assumed	1.552	.218	-2.679	55	.010	-5.77	2.155	-10.091	-1.455
	Equal variances not assumed			-3.409	48.238	.001	-5.77	1.693	-9.177	-2.369

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 2.679 ، Sig = 0.010) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 94.19 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 88.41.

جدول 4-5-11- (أ،ب): مادة علوم الحاسوب

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Computer Science	1	53	74.83	13.520	1.857
	2	58	82.78	12.306	1.616

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Computer Science	Equal variances assumed	1.127	.291	-3.241	109	.002	-7.95	2.451	-12.804	-3.087
	Equal variances not assumed			-3.228	105.418	.002	-7.95	2.462	-12.827	-3.065

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.241 ، Sig = 0.002) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 82.78 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 74.83.

جدول 4-5-12 - (أ، ب): مادة العلوم الأسرية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Family Science	1	13	80.31	6.688	1.855
	2	40	91.45	4.426	.700

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Family Science	Equal variances assumed	2.602	.113	-6.911	51	.000	-11.14	1.612	-14.379	-7.906
	Equal variances not assumed			-5.620	15.562	.000	-11.14	1.983	-15.355	-6.930

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 6.911 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 91.45 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 81.31.

جدول 4-5-13 (أ،ب): مادة الالكترونيات والروبوت

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Electronics and Robot	1	41	81.02	11.244	1.756
	2	16	88.44	8.334	2.084

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Electronics and Robot	Equal variances assumed	2.211	.143	-2.388	55	.020	-7.41	3.104	-13.634	-1.192
	Equal variances not assumed			-2.721	36.895	.010	-7.41	2.725	-12.935	-1.891

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 2.388 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 88.44 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 81.02.

جدول 4-5-14 (أ، ب): مادة اللغة الفرنسية

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
FRENCH	1	54	62.65	15.485	2.107
	2	58	73.24	13.242	1.739

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
FRENCH	Equal variances assumed	1.446	.232	-3.899	110	.000	-10.59	2.717	-15.977	-5.209
	Equal variances not assumed			-3.878	104.637	.000	-10.59	2.732	-16.010	-5.176

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 3.899 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 73.24 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 62.65.

جدول 4-5-15 (أ، ب): مادة مناهج البحث

Group Statistics

	GENDER	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Research Meth.	1	54	85.72	11.419	1.554
	2	58	92.88	7.041	.925

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Research Meth.	Equal variances assumed	27.976	.000	-4.023	110	.000	-7.16	1.779	-10.683	-3.631
	Equal variances not assumed			-3.958	87.027	.000	-7.16	1.808	-10.751	-3.563

- وجود فروق معنوية إحصائية بين متوسطي تحصيل البنين و البنات ، حيث بلغت قيمة (t= - 4.023 ، Sig = 0.000) عند مستوى دلالة (P-value = 0.05). مع فرض تساوي التباين، حيث كان متوسط تحصيل البنات 92.88 وهو أعلى من متوسط تحصيل البنين 85.72.

6-4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من الجداول السابقة ولمناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للجنس، تتضح النتائج التالية:

هنالك 15 مادة كانت نتائج التحصيل الدراسي وفقاً للجنس فيها كالاتي:

• توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للجنس في 13 مادة دراسية لصالح الإناث:

• لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للجنس في مادتي:

- القرآن الكريم
- واللغة الإنجليزية

وعليه فإن نسبة وجود فروق معنوية في التحصيل تكون بنسبة

بنسبة 86.7% لصالح البنات.

وترى الباحثة أن تميز الإناث على الذكور في التحصيل له عدة أسباب منها:

1 - تتميز الأنثى عادة بالصبر في أداء الأعمال مما يساعد على تحملها للجلوس لفترات أطول في المذاكرة والمراجعة.

2- الذكور يميلون للملل والخروج للعب مع الأقران.

3- حتى إذا كان الذكور داخل المنزل غالباً ما يكون الواحد منهم مشغولاً بالألعاب

الكمبيوتر وغيرها من الألعاب الأخرى.

4 -المبحوثون (طلاب المرحلة الثانوية) وهذه الفترة العمرية تشكل بدايات طور المراهقة

وما يترتب عليها من آثار على الذكور بنسبة أكبر من الإناث، مما يؤدي الى عدم

الاهتمام والتركيز وبالتالي يتأثر التحصيل الدراسي.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

1-5 تمهيد

الفصل الخامس و الأخير في هذه الدراسة يمثل الملخص لكل ما تم في الدراسة (نتائج الدراسة) وما توصلت له الباحثة من توصيات ومقترحات تصب في الاهتمام وتطوير تعليم الموهوبين حتى يكون قريباً من مواكبة ما يحدث في هذا المجال عالمياً.

2-5 نتائج الدراسة

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي لنتيجة الاختبارات البعدية لتحديد الفروق المعنوية بين المجموعات والتي توضح أن هنالك فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعات حسب تقسيمها وتدرجها في التربية الفنية، توصلت الباحثة إلى الآتي:

2. في داخل 5 مواد دراسية نسبة الفروق غير المعنوية إلى الفروق المعنوية بين المجموعات بنسبة 33.3% : 667 % ، وتشكل هذه النسبة من الفروق غير المعنوية نسبة 11.11% بالنسبة لكل المواد الدراسية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي

بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل.

4. لا توجد فروق في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقاً للنوع في كل من مادتي: القرآن الكريم واللغة الإنجليزية.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين الطلاب

الموهوبين وفقاً للجنس لصالح البنات في بقية المواد الدراسية وهي 13 مادة وذلك بنسبة

86.7% .

5-3-التوصيات:

إجراء هذه الدراسة قاد الباحثة للتوصيات والمقترحات التالية:

على الجهات المسؤولة أن تعطي اعتباراً للآتي:

- أ. الاهتمام بتعليم الموهوبين في ولايات السودان المختلفة بنفس الدرجة التي تمنح للموهوبين في ولاية الخرطوم، ولكي لا تفقد الدولة عدداً من موهبيها والموجودين بأقاليم السودان الأخرى، مع الاهتمام بالشرائح الفقيرة كي لا ينحرف الموهوب فيها عندما لا يجد العناية والرعاية المطلوبة.
- ب. الاهتمام بالتربية الفنية و تطويرها للتلميذ المبدع ليتمكن من الاستفادة منها و مواكبة التطور التقني و تشجيعه علي ذلك مع الاختصار الشديد في دراسة الجانب النظري الممل لتجنب الملل الذي يتصف به الموهوبون والتي تكون نتائجه عكسية.
- ج. أن تشتمل مقررات كليات التربية لمرحلة الأساس على كورسات عن تعليم الموهوبين والتربية الخاصة ككل.
- د. إنشاء مدارس للموهوبين في عواصم الولايات أو إنشاء فصول للموهوبين في المدارس العادية (دمج) إذا كانت الإمكانيات المادية للدولة لا تسمح بإنشاء مدرسة منفصلة وذلك لفترة مؤقتة وحتى لا تضيع الفرص على موهوبى الأقاليم.
- هـ. الاهتمام بمعلم الموهوبين للمواد الدراسية المختلفة منذ فترة تعليمه حتى يكون مؤهلاً بصورة كاملة تتناسب وكل مقدرات الموهوبين.
- و. الاستفادة من آراء ومقترحات الموهوبين في وضع المقرر الدراسى للتربية الفنية.
- ز. تشجيع وتمويل الدراسات العليا في مجال تعليم الموهوبين.
- ح. الاهتمام بتدريس مادة التربية الفنية في كل المراحل الدراسية كما كانت في السابق، وإدراجها ضمن جدول الحصص اليومي والاهتمام بمقرراتها ومعلميها وقاعاتها.

4-5 المقترحات:

لإثراء الدراسات الخاصة بتعليم الموهوبين تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. المناشط التربوية ودورها في تفاعل الموهوب في مجتمعه.
2. أسباب وجود فروق في التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين لصالح الإناث ومقترحات لمعالجة القصور.
3. الأسس التي يتم بها اختيار معلمى الموهوبين في السودان ومدى كفاءة المعلم مقارنةً بمواصفات الموهوبين.
4. الأسرة وإمكانياتها الثقافية والمادية ودورها في تنشئة الموهوب

المصادر و المراجع

أولاً

1 القرآن الكريم

2 إبراهيم أنيس وآخرون (1976) المعجم الوسيط - القاهرة.

ثانياً: المراجع العربية

- 3 آدم الزين محمد(1999م) الدليل إلى منهجية البحث وكتابة الرسائل الجامعية ، دار جامعة أمدرمان الإسلامية، الطبعة الثانية.
- 4 أمين ساعاتي (1991) تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراة، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية مصر الجديدة.
- 5 أسامة محمد حميد (بدون تاريخ) مفهوم التربية الفنية فى التعليم العام ألكاديمية الدراسات العليا- مدرسة الإعلام والفنون - قسم الفنون التشكيلية - طرابلس - ليبيا.
- 6 أحمد الشنواني(2009)، عظماء ومشاهير معاقون غيروا مجرى التاريخ دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، دمشق-القاهرة.
- 7 تيسير صبحي (1992)، الموهبة والإبداع - طرائق التشخيص وأدواته المحوسبة، دار إشراق للنشر والتوزيع ، عمان.
- 8 تيسير صبحي(1994)، رعاية ذوي الحاجات الخاصة ، الطبعة الأولى، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- 9 تيسير صبحي و يوسف قطامي (2009) ، مقدمة فى الموهبة والإبداع ، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- 10 -جامعة القدس المفتوحة(1996)، علم النفس التربوي ، برنامج التعليم المفتوح.
- 11 -جمال الخطيب و منى الحديدي (1996) ، المدخل إلى التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح، الأردن.
- 12 -خليل المعاينة و محمد البوايز (2003)، الموهبة والتفوق، عمان، دار الفكر.

- 13 - زكريا الشريبي ويسرية صادق (2002)، أطفال عند القمة - الموهبة - التفوق العقلي - الإبداع، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 14 - زيد الهويدي (2007)، الإبداع - ماهيته - اكتشافه - تدميته، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 15 - شعبان عبد العزيز خليفة (1998)، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 16 - عبد الرحمن احمد عثمان (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر الخرطوم.
- 17 - عبد الرحمن سيد سليمان وصفاء غازي أحمد (2001)، المتفوقون عقلياً - خصائصهم - اكتشافهم - مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 18 - عبد الرحمن صالح (1420هـ)، سيكولوجية الإبداع، دار البشائر، دمشق.
- 19 - عبد المطلب أمين القريظي (1996)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20 - عبد المطلب أمين القريظي (2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 21 - عبد المنعم الحفني (1995)، الموسوعة النفسية، علم النفس في حياتنا اليومية القاهرة: مكتبة مدبولي.
- 22 - عبد الكريم الصافي، و حسين أبو رياش، واميمة عمرو، و سليم شريف (2007)، المنهاج للطلبة الموهوبين - عمان : دار الفكر
- 23 - عطوف محمود يس وزهير مصطفى (2001)، ترجمة (تعليم الموهوبين والمتفوقين) ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف دمشق سوريا.
- 24 - عفاف أحمد محمد فراج (2000) ، مدخل علم النفس العام ، مذكرة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- 25 - عفاف أحمد محمد فراج ونهى مصطفى محمد عبد العزيز (2004)، الفن وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 26 - فتحي جروان (2002) ، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، عمان، دار الفكر .
- 27 - فيكتور لونفيلد (1961)، طفلك وفنه، ترجمة سامي علي الجمال ، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- 28 - قاري أ. ديفس وسيلفيا ب. ريم (2001)، تعليم الموهوبين والمتفوقين ، ترجمة عطوف محمود، المركز العربي للترجمة والتعريب والتأليف والنشر .
- 29 - القريوتي وآخرون (1995)، مدخل إلى التربية الخاصة ، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، العين .
- 30 - ماجدة السيد عبید (2000) ، تربية الموهوبين والمتفوقين ، عمان، دار صفاء.
- 31 - محمد زيان عمر (1979)، البحث العلمي مناهجة وتقنياته، مطبعة خالد الطرابيش.
- 32 - محمد الحامد (1996)، التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته، واقعة، والعوامل المؤثرة فيه دار الصولتية للتربية، الرياض
- 33 - محمود بسيوني (1998) ، التربية الفنية والتحليل النفسي ، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة .
- 34 - محمود عبد الحليم (1999)، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية.
- 35 - مصلح الصالح (1996)، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، الطبعة الاولى، دار الفيصل الثقافية، الرياض
- 36 - مصطفى حسن باهي وفاتن زكريا النمر (2004)، التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية- مبادئ- نظريات- تطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 37 - مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة (2006)، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 38 - موسوعة علم النفس الشاملة (1999)، الجزء الثامن
- 39 - نادية هائل السرور (2002)، مقدمة في الإبداع ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر.

- 40 -وفاء إبراهيم (1997)، الوعي الجمالي عند الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 41 -يوسف قطامي (2000)، نمو الطفل المعرفي واللغوي ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 42 -زهير جمجوم (1991)، أشهر المعوقين في العالم. دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.

الشبكة العنكبوتية:

- 1- إبراهيم داوود (2011) من نحن مدارس الموهبة والتميز موضوع بموقع الموهوبين.
- 2- أحمد حمزة الفرا و صبحي شعيب (2009)، بحث منشور بنافذة الجنوب التربوية، خان يونس ، فلسطين/www.khanedu.net.
- 3- أسامة حسن محمد معاجيني (2009)، الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين ، قسم التربية الخاصة ، كلية المعلمين بجدة ، www.almohobeen.com.
- 4- أمل حسن الباقر (2010)، عظماء تحدوا الإعاقة، kenanaonline.com/
- 5- راغب السرجاني (2010)، المنهج التجريبي في الحضارة الإسلامية .
www.islamstory.com
- 6- زاهر زكار (2008)، القدرات العقلية..وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي
شبكة الإستراتيجي www.epsmaroc.ma/showthread.php?t=3631
- 7- شيخة السكار (2004)، مشكلات المتفوقين ، منتدى مهارات التفكير،
www.almarefa.net/showthread.php
- 8- حسن العمري (2009)، الموهوبون والمبدعون والموهبة، موقع
[Khaima.com/educational technology](http://Khaima.com/educational%20technology)
- 9- خالد الرابعي (2008)، دور الأسرة في رعاية الموهوب ، مجلة احتياجات خاصة
www.speeds.org
- 10- خالد أبو شعيرة (2006) ، المدخل إلى التربية الفنية ، الطبعة الاولى، دار جريد
- 11- صبحي ربيع شعيب (2009)، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين من موقع
التربية الفنية، نافذة الجنوب التربوية www.khanedu.net/vb/forumdisplay.php
- 12- صلاح مصطفى علي بيومي (2010)، الجودة في رعاية الموهوبين، ورقة منشورة في
موقع ملتقى النخبة لنشر ثقافة الجودة الشاملة www.nokhba-kw.com
- 13- صلاح معمار (2004)، طرق تدريس وأساليب التعليم المناسبة لفئة المتفوقين ، منتدى
مهارات التفكير، www.memar.net/vb.
- 14- صلاح معمار (2005)، موقع أكاديمية الفكر والإبداع .
www.memar.net/vb.
- 15- موقع طاقات بلا حدود (2010)، www.upower.net/forum/t923.html2010
- 16- عبد الله الجعيد (2009)، منتديات السبورة التربوية، www.almualem.net
- 17- عبد الرحمن العيسوي، محمد السيد محمد الزعبلوي، عبد العلي الجسماني (2007)،
المنتدى التربوي التحصيل الدراسي المساهمات التربوية والتعليمية، 07:38
www.wpvsschool.com/.../showthread.php
- 18- عدنان القاضي (2009)، الكفايات المعرفية والمهارية الخاصة بالمعلمين لتعليم الطلبة
الموهوبين، www.memar.net/vb/showthread.php
- 19- عصام بن عبد الله علي العسيري (2010)، إستراتيجية الكشف عن الموهوبين في
الفنون التشكيلية (البصرية) it.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site

- 20 - عمر هارون الخليفة (2006)، التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم، بحث منشور ضمن أوراق العمل في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية. www.orientation94.org
- 21 - فاطمة أحمد خليل أبو ظريفة (2009)، أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهوب ، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، شبكة أطفال www.gulfkids.com .
- 22 - فوزي (1) (2007) ، الخطوة الأولى للاهتمام بالموهوبين ، الملتقى التربوي www.sef.ps/vb/multka25870/
- 23 - فؤاد أبو حطب (1996)، القدرات العقلية .مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 24 - فوزية بنت محمد اخضر (2008) ، الموهبة والإبداع عند ذوي الإعاقات ، مقال منشور بالمجلة العربية، www.art-college.edu.sa.
- 25 - موقع قصة الإسلام (2010) ، www.islamstory.com
- 26 - ماتيا كالديس (2004)، تربية الطفل الموهوب ، موقع كنيسة الإسكندرية الكاثولوكية، www.copticatholi.net .
- 27 - موقع مجلة كلية المعلمين، مركز الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، جدة support@jtc.edu.sa
- 28 - محمد عبد المجيد فضل (2009)، التربية الفنية - مدخلها- تاريخ فلسفتها ، www.islamway.com .
- 29 - مراد حكيم بباوي (2009)، متطلبات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن ، كلية التربية، جامعة قطر ، www.old.qu.edu.qa/home/publication/ho.com .
- 30 - مراد حكيم بباوي (2009) ، اتجاهات تربوية حديثة في مجال التربية الفنية مركز البحوث وتنمية القدرات الفنية.
- 31 - مرفت السجان (2006)، الكشف عن الموهبة والنبوغ والعبقرية من خلال تحليل الخط اليدوي، www.memar.net/vb/showthread.php
- 32 - مريم حسن عمر (2007)، تعليم ورعاية الأطفال الموهوبين في السودان ، ورقة مقدمة في المؤتمر الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن. www.arab-cgt.org/index.php?
- 33 - نايل يوسف سيف (2010)، الإبداع أعلى مستويات الموهبة ، بحث منشور www.gulfkids.com
- 34 - نورة السليمان (2011)، مشاكل الموهوبين والمتفوقين <http://www.broonzyah.net/vb/t83378.html>

أوراق العمل و المجالات والدوريات:

1. علي فايز الغول (1996)، مفهوم الفن التشكيلي المعاصر ودور الجامعات في تنمية المهارات الفنية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للفن العربي، جامعة اليرموك، أربد، عمان.
2. مريم حسن عمر (2010)، التقدم المحرز في تجربة السودان للموهبة من 2005 الى 2009 ورقة بحثية.
3. مريم حسن عمر (2012)، صحيفة الإنباهة العدد 2237 الأثنين 28-مايو -تحقيق أجرته راحيل إبراهيم بعنوان تجربة الموهوبين تحت المجهر.
4. مجلة دراسات تربوية (2011)، تقرير : عن مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم نوفمبر العدد ١٩
5. صلاح الدين فرح عطا الله (2005)، ثورة الأطفال الموهوبين في السودان وإرهاصات الثورة وبداياتها ، بحث منشور في صحيفة الشارع السياسي الإلكترونية، العدد 2697-2698

الدراسات والبحوث

1. تماضر حمزة محمد فضل (2009)، دور المواد الاثرائية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم. جامعة الدول العربية - معهد الخرطوم الدولي
2. فاطمة بانقا الطيب الفحل (2009)، دراسة وصفية تقييمية لمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم دراسة ماجستير جامعة الدول العربية - معهد الخرطوم الدولي.

الدراسات العربية:

1. محمد أحمد صالح الإمام (2009)، مؤشرات الذكاء المتعدد ، دراسة مقارنة لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتفوقين دراسياً ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

2. إبراهيم فايز الغوراني (2009)، معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
3. فيصل بن خالد بن محمد الخديدي (2008)، واقع برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة -جامعة أم القرى.
4. فاطمة أحمد خليل أبو ظريفة (2006)، أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهبة مركز دراسات وبحوث المعوقين شبكة أطفال الخليج.
5. غازي شقرون (2006)، التعرف على سلوك الأطفال الموهوبين من ثقافات مختلفة حسب مقاربة إيثو عن طريق رسومهم Etho Cognitive Approach. خلال مراحل ما قبل الدراسة.
6. ماجدة المجالي (2006)، التسريع الأكاديمي وأثره على تحصيل التلميذ وتكيفه النفسي والاجتماعي في محافظة عمان جامعة عمان - الأردن.
7. طلعت محمد محمد أبو عوف (2004)، القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً وعلاقتها ببعض المتغيرات جامعة جنوب الوادي - كلية التربية.
8. عبد العزيز بن أحمد الغامدي (2004)، التفكير الابتكاري بأبعاده وبعض سماته الشخصية المميزة للمراهقين والموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة، جامعة أم القرى
9. عمر هارون الخليفة وصلاح الدين فرج عطا الله (2004)، الكشف عن الموهوبين متدنيي التحصيل الدراسي.
10. عزة حسين إبراهيم (2002)، التسريع الدراسي في ضوء الخصائص العقلية والاجتماعية وسط الطلاب الموهوبين في ولاية الخرطوم. جامعة النيلين

11. عبد الرحمن محمد علي الشرفي (2002)، دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، جامعة أم القرى ، كلية التربية
12. عادي بن كريم عادي الخالدي (2002)، تقويم برامج مراكز الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المتعاونين والمختصين.
13. محسن جابر الزهراني (2002)، أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
14. وائل عبد الله محمد علي (2000)، برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال جامعة القاهرة - معهد البحوث والدراسات التربوية.
15. محمد السيد محمد صديق (1997)، مدى فاعلية برنامج الإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوي، دراسة إكلينيكية. جامعة القاهرة - معهد الدراسات والبحوث التربوية.
16. آيات عبد المجيد مصطفى زكي (1996)، أثر البرنامج الإثرائي للأساليب المعرفية على نمو استراتيجيات التفكير في ضوء بعض متغيرات الشخصية لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية ، جامعة القاهرة - معهد الدراسات والبحوث التربوية.
17. فاروق الروسان، يوسف قطامي ، محمد وليد البطش (1995)، أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة.
18. خالد محمد حمدان العتيبي (1995)، خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.
19. غازي حمدان الغامدي (1992)، الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.
20. ساندر روبرت Sandra S.Ruppert (2001)، واشنطن.

How The Arts Benefit Student Achievement National Assembly of State Arts Agencies, Arts Education Partnership.

21. كاترين فايغن وألين ورنر (2000)، Kathryn Vaughn & Ellen Winner

Study of The Arts Contributes to Students Achievement and Success

22. ميراندا وآخرين، Miranda, Kathleen et-al، (1998)، التطوير في تعليم

الموهوبين، دراسة مقارنة بين تايوان والولايات المتحدة .

23. ويستبرج وآخرين West berg- Karen et-al (1998) ، ممارسة التطوير المهني في تعليم الموهوبين .

24. نلسون وبرندل Nelson & Brindle (1992) ، كفايات معلم الموهوبين حسب

تصنيف المدرء مقارنة بأراء المعلمين .

المراجع الأجنبية:

1. Barbra McKean; (2009), Learning through the Arts; Eric Oddleifson Centre for the Arts in the Basic Curriculum and learning strategies.
2. Bask, J. Satambough. (2006), Comprehensive Curriculum for Gifted Learners, Ally and Bacon
3. Charles. D. Gaitskell et al, (1982). Children and Their Art, Methods for the Elementary Schools; 4th Ed, N.Y. Hareourt, Javanocich.
4. Clark B. (2002), Growing up gifted; 5th Ed, Columbus, OH. Charles. E. Merrill.
5. Cox. J, (1986), The Richard Son Study, a catalyst for Policy Change in Gifted Education; Evanston, IL; Northeveeten University.
6. Dee Dickinson, (2009), Learning through the Arts; New Horizons for Learning.
7. Einser , E.W. (1996), Qualitative Research in Music Education Past , Present , Perils Promise Council for Education.
8. George B. & M. Neihart, (1988), Profile of Gifted and Talented
9. Hallahan, D. Kauffman, J., (2003), Exceptional learners, Eng. Le wood chiffs, New jersey, prentic-, hall.
10. Heward. W.C and Orlansky. M. D (1980), Exceptional Children. Ohio .Charles Mervill Publishing Company.
11. Kirk, S., Gallaghe, J., & Anastasiow, N. (1997), Educating Exceptional Children (8th Ed). New York, Houghton Mifflin comp.
12. Marland, S. P., Jr, (1972), Education of Gifted and Talented Volume 1, Report to The congress of the U. S, by the U. S Commissioner of Education Washington. Dc; U. S. government printing office.
13. Plowman, (1981), Training Extraordinary Leaders, (Roe per Review).
14. Renzolli. Etal, (2002), Scales for Rating The Behavioral Characteristics of Superior Students (rev. Ed.) Marsfield Center, CT, creative learning press.

15. Sally, I. Smith, (2001), The Power of the Art creative Strategies for Teaching Exceptional Children, Paul. H. Brookes Publishing Comp.
16. Sandra, S. Rupert, (2006), How Arts Benefit Student Achievement, National Assembly of State Arts Agencies, Arts Education Partnership.
17. Sisk, D.A. (1993), Leadership Education for The gifted. International Handbook for Research and Development of Giftedness and Talent, New York Pergamum.
18. Taylor, B M (1991), An Identification Model for Gifted Children Ages (4 - 6). Diss. Abs. int .51(7).

Websites:

1. Don Michael Swartzentruber, (25th Feb. 2005), the Academic Patriarch: an Apologetic for Visual Art; Presented at the (Midwest Scholars Conference), Indiana Wesleyan University.
2. Duke University, (3rd Feb. 2009), Characteristics of Gifted Children, Talent Identification Program, www.education.com.
3. Torrance, E.D. (1980), Assessing the Further Researches of Creative Potential, Journal of Creative Behavior.

ملحق (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم
مدارس الموهبة و التميز
المرحلة الثانوية
إمتحان الصف الثاني

الزمن: ساعة و نصف

المادة: الفنون و التصميم

رقم الجلوس:

اسم الطالب:

.....

.....

تعليمات مهمة:

- اكتب اسمك و رقم جلوسك بكل وضوح في المكان المخصص لذلك.
- إقرأ الأسئلة جيداً قبل البدء في الإجابة.
- اجب عن كل سؤال في المكان المخصص لذلك.
- لا تستعمل أية ورقة خارجية لكتابة المسودة.
- لا تستخدم الآلة الحاسبة.
- اجب عن جميع الأسئلة.

● تنبيه: عدد اسئلة هذه المادة سؤالان مطبوعان على صفحتين

رقم السؤال	الدرجة	صححه	راجعه
1			
2			
المجموع			

السؤال الأول:

أ. من دراستك للتصميم وضح الآتي:

1. ماهي النقطة.....
.....
.....

2. ما هو الخط المستقيم.....
.....
.....

ب. يعتبر المنظور اسلوباً في الرسم أذكر ثلاثة من العوامل التي تتحكم في رسم الأشكال عن طريق

المنظور

1.....
2.....
3.....

ج. القيمة الفنية للخط الكوفي هي:

1.....
2.....

السؤال الثاني:

اختر واحداً من المواضيع و ارسـم فيه مطبقاً ما درسته عن التصميم الصناعي.

1. موقـد غاز منزلي (بوتجاز) تتوفر في تصميمه عناصر السلامة و الجمال مع مراعاة وجود الأطفال في المنزل.

2. تصميم طاولة لنقل أطعمة المرضى في المستشفيات تصلح لحمل الأطعمة بأنواعها مع مراعاة صلاحيتها لحفظ درجة حرارة الأطعمة الباردة و الساخنة.

3. من ابتكارك قم بتطوير تصميم أي أداة أو جهاز منزلي تتوفر فيه سهولة الاستخدام و النواحي

الجمالية

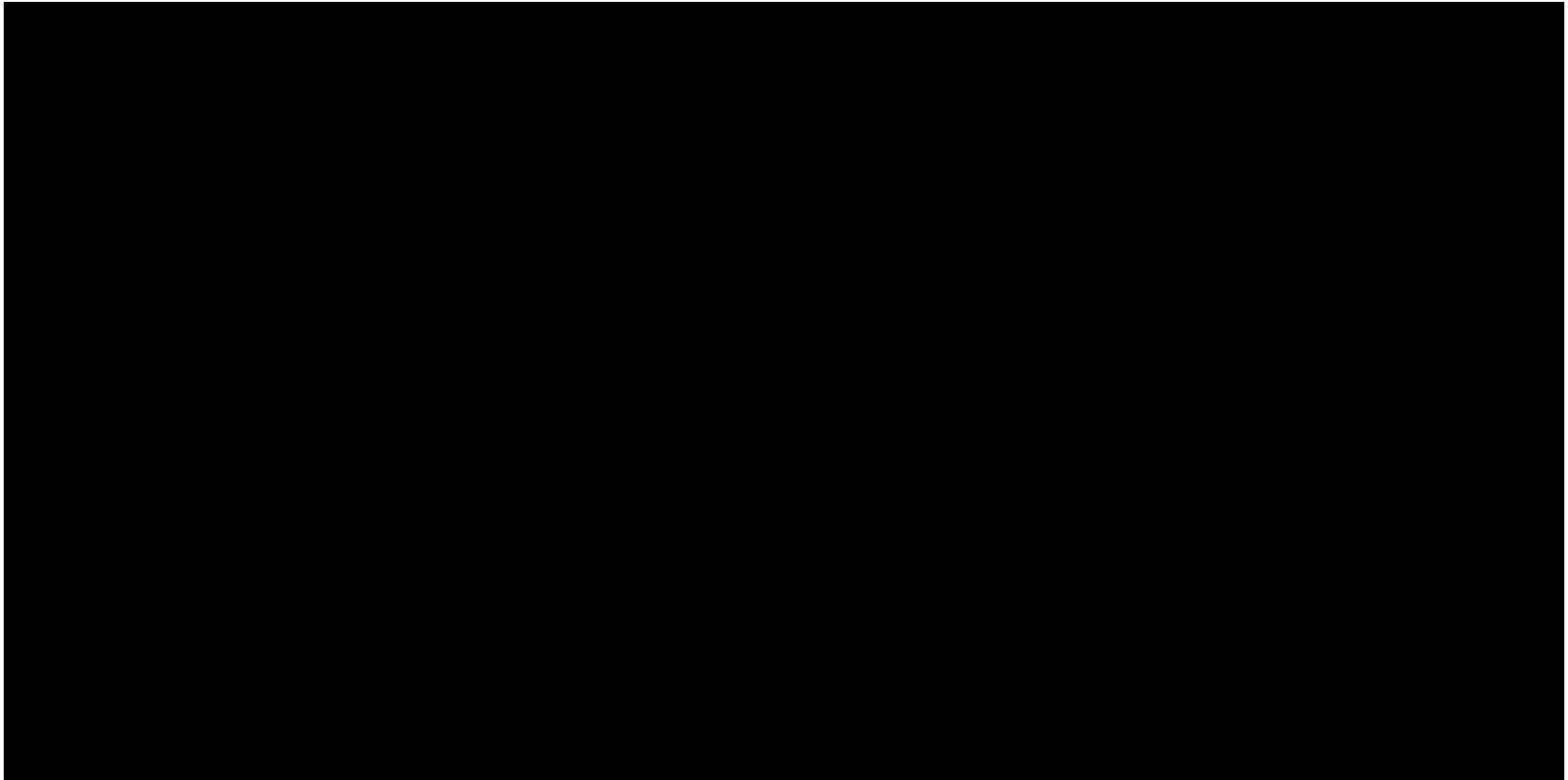
و الله الموفق.

ملحق (ب)

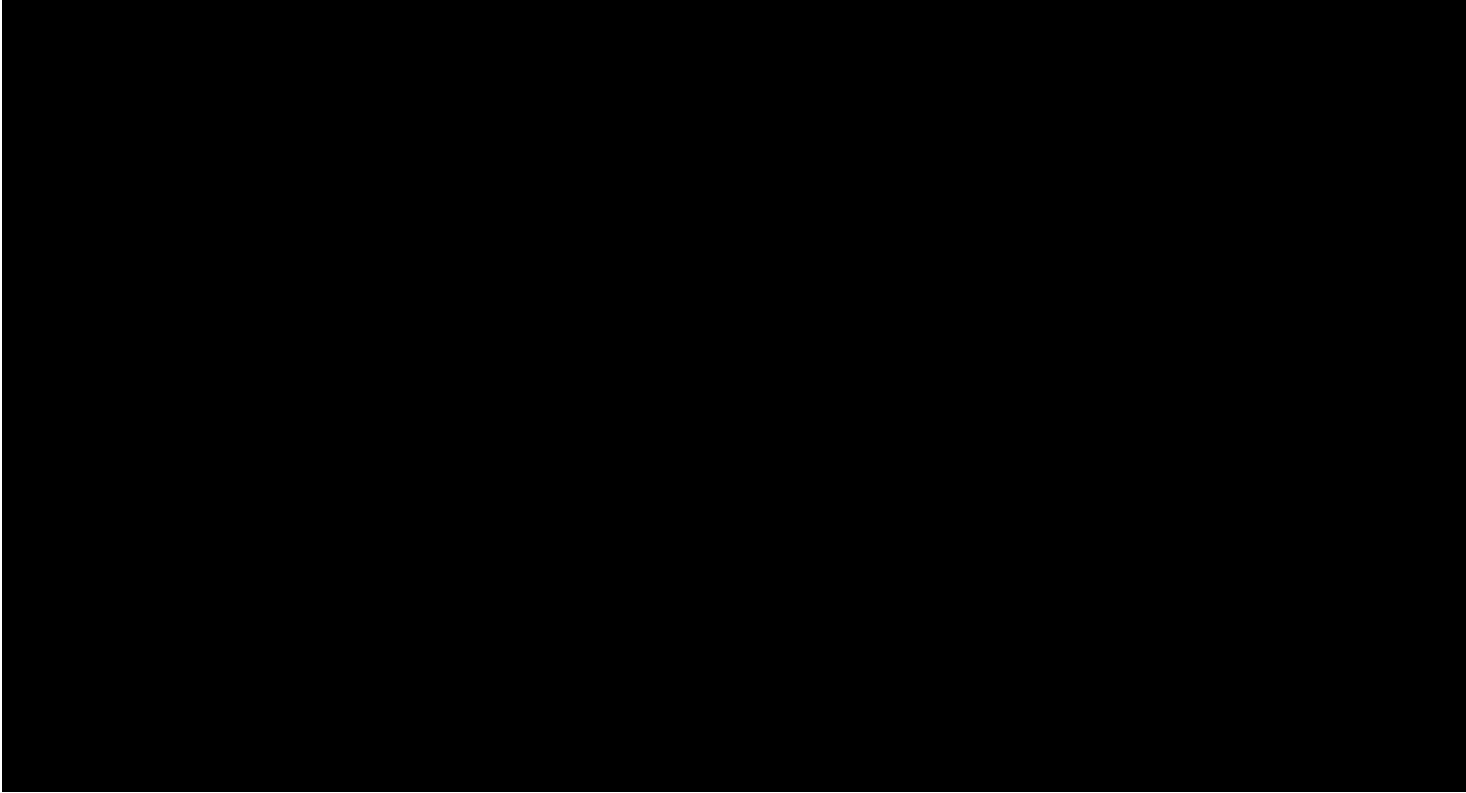
المحكمون:

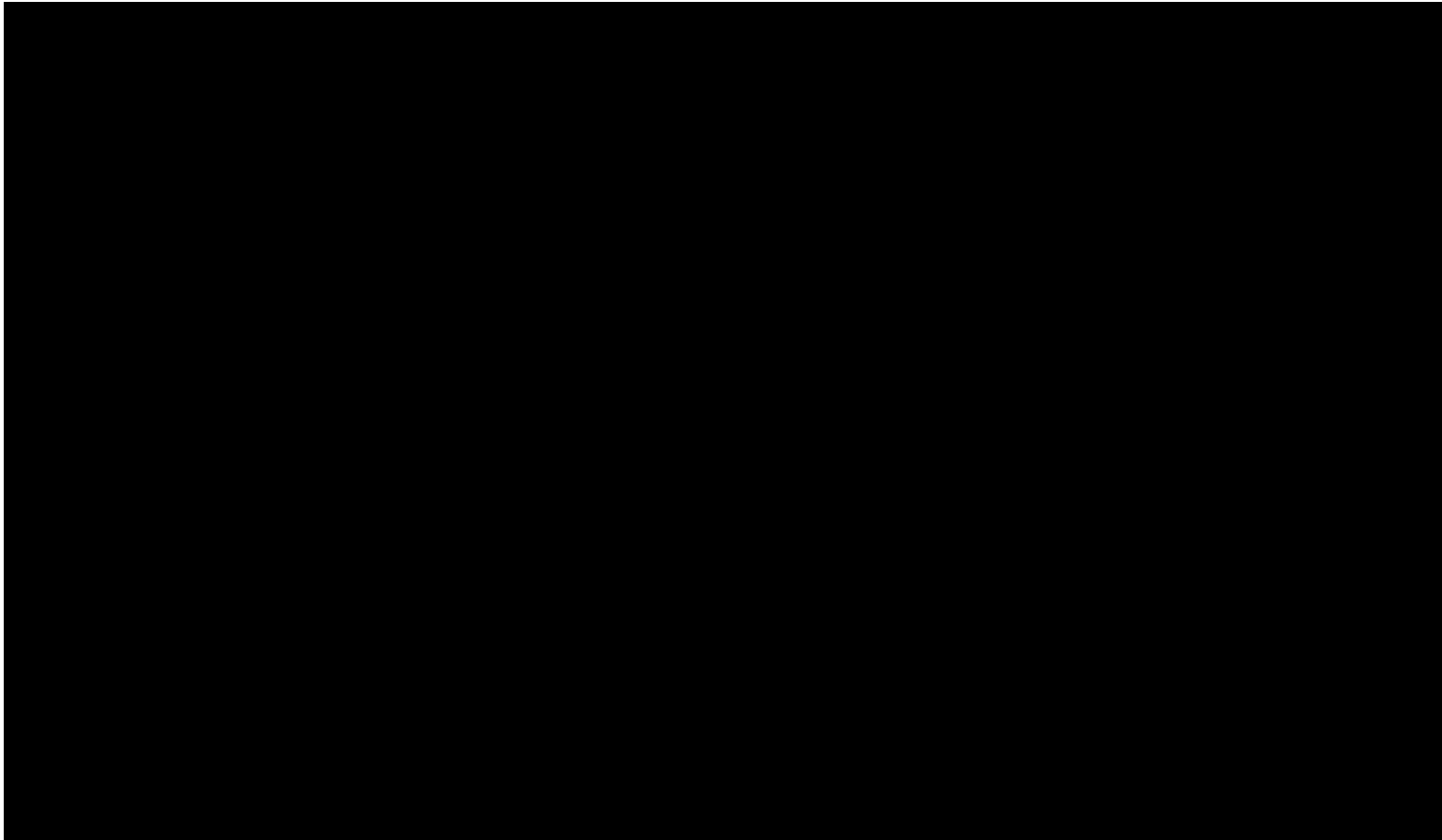
- البروفيسور حسين جمعان عمر عميد كلية الفنون والتصميم بجامعة المستقبل بالخرطوم.
 - الدكتور عبد الباسط عبدالله الخاتم الأستاذ بكلية الفنون والتصميم بجامعة المستقبل.
 - الأستاذ جعفر عثمان أستاذ التربية الفنية بالهيئة القومية لرعاية الموهوبين.
 - الأستاذ عمر خضر أستاذ التربية الفنية بمدارس الموهبة و التميز.
- (توقيعاتهم بملاحق الدراسة). وقد قامت الباحثة بالتعديل الذي وجه به أحد المحكمين ومن ثم تم تطبيق الاختبار.





النسبة	الدرجة الكاملة	المتوسط	الإجمالي	مناهج البحث	الإلكترونيات والروبوت	الفنون والتصميم	العلوم الأثرية	اللغة الفرنسية	علوم الحاسوب	الهندسة	العلوم	الأحياء	الكيمياء	الفيزياء	الرياضيات	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	الدراسات الإسلامية	القرآن الكريم
٧٨%	١٠٠	٧٨.٠٠	١٠١٤	٩١		٩٢	٨٧	٥٧	٧٠			٦٢	٦٢	٧٥	٦٩	٨٧	٧٢	٩٨	٩٢
٧٥%	١٠٠	٧٥.٧٧	٩٨٥	٩٦	٧٦	٧٣		٥٥	٨٩	٨٢			٥٥	٧١	٧٤	٦٩	٦٢	٩٦	٨٧
٧٤%	١٠٠	٧٤.٩٢	٩٧٤	٧٤	٧٦	٧٩		٥٩	٧٢	٨٥			٦٦	٦٨	٧٢	٧٣	٦٨	٩١	٩١
٩٥%	١٠٠	٩٥.٢٣	١٢٣٨	١٠٠		٩٨	٨٧	٩٧	٩٦			٩٣	٩٥	٩٠	٩٥	٩٤	٩٣	١٠٠	١٠٠
٨٨%	١٠٠	٨٨.٤٦	١١٥٠	٩٥	٩٥	٩٣		٨١	٩٦	٩٩			٩٢	٨٤	٧٢	٧٦	٧٩	٩٦	٩٢
٨٩%	١٠٠	٨٩.٩٢	١١٦٩	٩٦	٩٦	٩١		٧٩	٨٨	٩٧			٨١	٨٨	٨٥	٨٤	٨٧	٩٨	٩٩
٦٩%	١٠٠	٦٩.٣٨	٩٠٢	٨٥		٨٨	٨٣	٥٢	٧٤			٥٠	٥٨	٦٣	٥٥	٧٦	٥٧	٧٩	٨٢
٧١%	١٠٠	٧١.٢٣	٩٢٦	٨٥	٧٣	٨١		٥٠	٧٤	٨٥			٥٢	٦٥	٦٢	٨٢	٥٦	٨٨	٧٣
٧٠%	١٠٠	٧٠.١٥	٩١٢	٧٥	٧٤	٦٩		٥٨	٦٨	٥٣			٦٠	٦٦	٦٦	٦٥	٧١	٩٣	٩٤
٩٥%	١٠٠	٩٥.٨٥	١٢٤٦	١٠٠	٩٨	٩٧		٩٤	٩٩	٩٨			٩٣	٩٣	٩٦	٩٥	٨٧	٩٩	٩٨
٧٤%	١٠٠	٧٤.١٥	٩٦٤	٧٥	٧٨	٨٥		٥٢	٧٩	٨٠			٦٤	٧٠	٧٨	٦٥	٨٧	٩٩	٩٠
٧٦%	١٠٠	٧٦.٣١	٩٩٢	٨٠	٨٢	٧٨		٥٠	٧٦	٨٢			٦٤	٧٠	٧٨	٦٥	٨٧	٨٠	٩٠
٧٥%	١٠٠	٧٥.٣٨	٩٨٠	٨٥	٧٧	٧٨		٥٠	٨٣	٧٧			٦٨	٧٢	٧٨	٧٠	٦٩	٩٤	٩٣
٧٦%	١٠٠	٧٦.٥٤	٩٩٥	٩٠		٩٠	٧٨	٦٠	٦٠			٧٩	٧٦	٦٩	٧٨	٦٣	٦٩	٨٤	٩٣
٧٥%	١٠٠	٧٥.٠٠	٩٧٥	٩٣		٨٨	٧٦	٥٥	٨٥			٧٢	٧٦	٦٩	٧١	٦٣	٦٦	٩٦	٩٧
٨٢%	١٠٠	٨٢.٢٣	١٠٦٩	٩٦	٨٣	٩٠		٧٢	٨٧	٩٢			٧٥	٧١	٦٤	٦٦	٦٧	٩١	٩١
٧٨%	١٠٠	٧٨.٦٢	١٠٢٢	٩٤	٦٩	٨٠		٤١	٨١	٩٠			٧٨	٨٦	٧٥	٧٤	٦٨	٩٣	٩٣
٧٥%	١٠٠	٧٥.٦٩	٩٨٤	٩٨		٨١	٧٦	٥٦	٨٣				٧٨	٨٦	٧٧	٦٥	٦٨	٩٧	٩٦
٦٩%	١٠٠	٦٩.١٠	٦٩١	٦٥				٤٦				٨١	٧٤	٧٤	٧٧	٦١	٦٣	٨٠	٨٠
٧٦%	١٠٠	٧٦.٥٧	١٠٧٢	٧٠	٧٦	٧٨	٨٠	٦٦	٧٦	٨٥		٧٨	٨٤	٧٦	٦٠	٦٨	٦٧	٨٥	٧٧
٨٢%	١٠٠	٨٢.٦٢	١٠٧٤	٩٣	٨٧	٨٧		٥٥	٨٢	٩٠			٧٦	٨٣	٧٧	٧٥	٧٧	٨٠	٨١
																		٩٨	٩٤





ملحق (د)

ترتيب درجات الطلاب وفقاً لدرجات الفنون

#	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth.	Commercial Science	Geography	History
1	100	99	99	95	94	90	96	89		100	95		100	97	99			
2	99	98	100	95	96	97	99	92		100	99		100	93	99			
3	99	98	100	97	94	88	96	94	100		98	93		98	99			
4	99	94	96	79	76	85	80	80		94	92		83	82	95			
5	99	97	98	87	80	76	86	73		98	78		94	88	100			
6	98	95	99	75	72	87	88	72	74		62	95		72	98			
7	98	100	100	89	80	88	94	82		95	87		94	82	99			
8	98	87	78	73	68	48	49	60		99	75		89	61	80			
9	98	68	77	66	63	42	65	53		85	59		70	55	71			
10	98	100	100	93	94	95	95	90	93		96	87		97	100			
11	97	98	96	77	78	90	82	72	90		83	97		83	99			
12	97	98	99	87	95	96	93	92		98	99		98	94	100			
13	96	92	95	80	76	79	84	73		89	78		86	75	95			
14	95	82	75	74	79	62					74			64	90	97	98	100
15	95	97	100	89	81	93	98	96		100	97		100	84	97			
16	95	91	100	87	90	90	97	86	97		98	98		89	96			
17	95	99	100	80	82	84	87	83	89		92	91		86	95			
18	95	99	98	84	72	85	93	83	94		97	90		92	100			

#	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth.	Commercial Science	Geography	History
19	95	99	99	83	90	92	95	77		96	95		94	85	99			
20	94	96	98	85	82	87	92	74	90		90	96		74	99			
21	94	69	89	71	68	72	85	51		89	55		86	56	93			
22	94	98	100	91	83	98	98	95	97		96	99		94	99			
23	94	83	71	67	76	63	71	55	85		81	87		58	80			
24	94	95	99	86	90	100	93	86		97	88		91	89	100			
25	94	92	93	70	72	78	88	73		90	79		92	77	98			
26	94	93	98	85	86	91	93	82		93	93		94	87	99			
27	93	86	74	84	88	83	91	72	78		91	95		77	97			
28	93	95	98	78	62	76	87	72	79		96	94		73	98			
29	93	98	95	82	84	75	82	91		89	92		84	93	94			
30	93	99	97	78	74	80	87	76	86		95	93		80	100			
31	93	92	96	79	76	72	92	84		99	96		95	81	95			
32	92	85	96	80	74	72	66	66	79		76	89		70	95			
33	92	87	93	64	61	59	64	65	81		52	93		61	88			
34	92	90	94	74	77	82	87	69	80		81	92		65	97			
35	92	81	90	78	69	72	79	65	87		81	94		75	94			
36	92	91	99	79	89	69	87	78	96		90	90		72	100			
37	92	93	95	69	92	69	81	79	82		91	94		82	96			
38	92	94	97	74	62	74	80	81	75		88	89		68	92			
39	92	77	95	64	78	68	83	66		89	81		81	80	70			
40	92	92	98	72	87	69	62	75	62		70	87		57	91			
41	91	68	65	73	67	50	54	62	74		68	88		56	85			
42	91	73	84	70	61	53	72	53	62		75	81		54	75			
43	91	99	98	78	74	79	90	85	86		86	94		80	94			

#	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth.	Commercial Science	Geography	History
44	91	99	98	87	84	85	81	88		97	88		96	79	96			
45	90	97	100	86	92	77	94	78		96	94		92	89	98			
46	90	93	100	79	81	77	91	75	80		73	93		82	95			
47	90	77	73	72	77	54	67	56	52		80	85		54	82			
48	90	91	94	70	74	61	70	63		91	82		80	68	94			
49	90	97	97	77	78	79	90	81	84		88	91		72	97			
50	90	97	96	66	63	71	76	69	79		60	78		60	90			
51	90	93	93	68	74	75	75	71		92	87		83	72	96			
52	89	83	83	71	58	62	74	67	76		85	84		66	75			
53	89	95	100	86	80	80	93	76	93		88	97		92	95			
54	89	92	94	73	75	66	68	61		92	66		81	72	95			
55	88	73	78	67	29	44	68	55	57		66	81		58	70			
56	88	95	94	82	76	74	86	76	58		83	94		84	93			
57	88	92	94	75	69	79	76	85		88	70		83	69	96			
58	88	88	88	67	63	78	76	71		93	89		69	61	92			
59	88	92	96	78	85	79	89	70		87	84		84	83	90			
60	88	82	78	68	67	38	58	50		88	43		52	39	73			
61	88	76	73	69	64	53	69	62	61		55	85		54	73			
62	88	91	91	67	66	64	61	66	72		85	76		55	93			
63	88	82	79	57	76	55	58	63	50		74	83		52	85			
64	87	93	95	74	82	60	84	66		86	79		82	65	96			
65	87	64	99	64	53	74	64	66		95	78		89	57	94			
66	87	97	96	78	58	85	88	92	94		93	97		69	96			
67	87	84	93	74	81	75	87	78		92	89		88	82	98			
68	87	93	93	83	85	95	93	78		95	91		97	79	99			

#	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth.	Commercial Science	Geography	History
69	87	88	67	80	67	43	59	75	82		76	86		66	89			
70	87	85	73	77	63	47	66	52	68		67	76		62	73			
71	87	94	98	77	75	77	76	83		90	82		87	55	93			
72	86	99	100	89	87	97	99	86		96	79		92	89	99			
73	86	98	97	83	80	90	90	85		98	94		90	86	94			
74	86	92	99	76	81	83	89	75		89	97		89	65	89			
75	86	91	71	71	70	55	67	62		86	61		83	50	65			
76	86	72	74	66	66	48	58	61		87	55		71	46	78			
77	86	75	64	72	69	49	49	52		81	68		70	47	87			
78	85	72	72	76	70	70	79	68	81		85	86		63	90			
79	85	92	96	78	69	77	90	75		89	83		90	67	96			
80	85	82	85	67	58	52	68	60	64		64	63		60	82			
81	85	90	80	68	65	78	64	70		80	79		78	52	75			
82	84	70	98	78	73	63	85	59	86		81	83		73	88			
83	84	86				57	80				67			62	89			
84	84	92	96	72	63	78	92	72		97	86		92	82	95			
85	84	86	92	71	73	54	79	70		92	64		82	84	95			
86	84	81	76	66	67	43	61	55	67		62	85		48	76			
87	83	80	92	61	66	56	61	51	79		53	91		46	87			
88	83	99	98	78	70	89	85	84	88		91	94		67	90			
89	82	85	89	75	66	60	80	58	74		68	90		55	91			
90	82	93	97	78	63	69	77	59	77		52	91		63	96			
91	82	81	94	68	75	58	70	52	66		76	90		63	77			
92	82	79	85	68	67	56	61	55	74		76	93		54	81			
93	82	79	96	71	64	61	78	65	89		92	93		62	90			

#	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth.	Commercial Science	Geography	History
94	81	75	78	61	69	43	60	61		88	58		71	48	68			
95	81	73	88	56	82	62	52	65		85	74		73	50	85			
96	81	80	80	63	61	77	74	74	81		83	76		56	98			
97	80	82	68	62	64	48	68	74		93	58		65	47	76			
98	80	95	82	81	67	64	90	80		100	84		94	65	93			
99	80	96	97	68	65	77	78	86		90	81		69	41	94			
100	79	67	64	54	60	29	61	37		82	53		56	45	66			
101	79	91	91	68	73	72	66	68		85	72		76	59	74			
102	78	84	89	67	74	57	75	58		85	69		78	55	94			
103	78	61	52	68	35	29	49	38		85	52		65	31	64			
104	78	81	80	71	79	80	72	78		85	76	80	76	66	70			
105	78	93	84	69	63	78	69	74		77	83		77	50	85			
106	78	93	94	69	70	78	68	72		82	76		82	50	80			
107	76	99	97	82	67	86	91	83	85		93	93		80	100			
108	76	93	93	75	59	49	75	71		83	63		74	66	92			
109	73	87	96	62	69	74	55	71		82	89		76	55	96			
110	69	94	93	71	65	66	60	66		53	68		74	58	75			
111	67	67	83	71	66	40	34	57	63		62	82		47	75			
112		77	85	67	68	60	84	61	78					46	65			

ملحق (هـ)

ترتيب درجات الطلاب حسب النوع

Gender	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth	Commercial Science	Geography	History
female	100	99	99	95	94	90	96	89		100	95		100	97	99			
female	99	98	100	95	96	97	99	92		100	99		100	93	99			
female	99	98	100	97	94	88	96	94	100		98	93		98	99			
female	99	94	96	79	76	85	80	80		94	92		83	82	95			
male	99	97	98	87	80	76	86	73		98	78		94	88	100			
female	98	95	99	75	72	87	88	72	74		62	95		72	98			
female	98	100	100	89	80	88	94	82		95	87		94	82	99			
male	98	87	78	73	68	48	49	60		99	75		89	61	80			
male	98	68	77	66	63	42	65	53		85	59		70	55	71			
male	98	100	100	93	94	95	95	90	93		96	87		97	100			
female	97	98	96	77	78	90	82	72	90		83	97		83	99			
male	97	98	99	87	95	96	93	92		98	99		98	94	100			
male	96	92	95	80	76	79	84	73		89	78		86	75	95			
female	95	82	75	74	79	62					74			64	90	97	98	100
female	95	97	100	89	81	93	98	96		100	97		100	84	97			
female	95	91	100	87	90	90	97	86	97		98	98		89	96			
female	95	99	100	80	82	84	87	83	89		92	91		86	95			
female	95	99	98	84	72	85	93	83	94		97	90		92	100			
male	95	99	99	83	90	92	95	77		96	95		94	85	99			

Gender	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth	Commercial Science	Geography	History
female	94	96	98	85	82	87	92	74	90		90	96		74	99			
female	94	69	89	71	68	72	85	51		89	55		86	56	93			
female	94	98	100	91	83	98	98	95	97		96	99		94	99			
female	94	83	71	67	76	63	71	55	85		81	87		58	80			
female	94	95	99	86	90	100	93	86		97	88		91	89	100			
male	94	92	93	70	72	78	88	73		90	79		92	77	98			
male	94	93	98	85	86	91	93	82		93	93		94	87	99			
female	93	86	74	84	88	83	91	72	78		91	95		77	97			
female	93	95	98	78	62	76	87	72	79		96	94		73	98			
female	93	98	95	82	84	75	82	91		89	92		84	93	94			
female	93	99	97	78	74	80	87	76	86		95	93		80	100			
male	93	92	96	79	76	72	92	84		99	96		95	81	95			
female	92	85	96	80	74	72	66	66	79		76	89		70	95			
female	92	87	93	64	61	59	64	65	81		52	93		61	88			
female	92	90	94	74	77	82	87	69	80		81	92		65	97			
female	92	81	90	78	69	72	79	65	87		81	94		75	94			
female	92	91	99	79	89	69	87	78	96		90	90		72	100			
female	92	93	95	69	92	69	81	79	82		91	94		82	96			
female	92	94	97	74	62	74	80	81	75		88	89		68	92			
male	92	77	95	64	78	68	83	66		89	81		81	80	70			
male	92	92	98	72	87	69	62	75	62		70	87		57	91			
female	91	68	65	73	67	50	54	62	74		68	88		56	85			
female	91	73	84	70	61	53	72	53	62		75	81		54	75			
female	91	99	98	78	74	79	90	85	86		86	94		80	94			

Gender	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth	Commercial Science	Geography	History
male	91	99	98	87	84	85	81	88		97	88		96	79	96			
female	90	97	100	86	92	77	94	78		96	94		92	89	98			
female	90	93	100	79	81	77	91	75	80		73	93		82	95			
female	90	77	73	72	77	54	67	56	52		80	85		54	82			
female	90	91	94	70	74	61	70	63		91	82		80	68	94			
female	90	97	97	77	78	79	90	81	84		88	91		72	97			
male	90	97	96	66	63	71	76	69	79		60	78		60	90			
male	90	93	93	68	74	75	75	71		92	87		83	72	96			
female	89	83	83	71	58	62	74	67	76		85	84		66	75			
female	89	95	100	86	80	80	93	76	93		88	97		92	95			
male	89	92	94	73	75	66	68	61		92	66		81	72	95			
female	88	73	78	67	29	44	68	55	57		66	81		58	70			
female	88	95	94	82	76	74	86	76	58		83	94		84	93			
female	88	92	94	75	69	79	76	85		88	70		83	69	96			
female	88	88	88	67	63	78	76	71		93	89		69	61	92			
male	88	92	96	78	85	79	89	70		87	84		84	83	90			
male	88	82	78	68	67	38	58	50		88	43		52	39	73			
male	88	76	73	69	64	53	69	62	61		55	85		54	73			
male	88	91	91	67	66	64	61	66	72		85	76		55	93			
male	88	82	79	57	76	55	58	63	50		74	83		52	85			
female	87	93	95	74	82	60	84	66		86	79		82	65	96			
female	87	64	99	64	53	74	64	66		95	78		89	57	94			
female	87	97	96	78	58	85	88	92	94		93	97		69	96			
male	87	84	93	74	81	75	87	78		92	89		88	82	98			

Gender	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth	Commercial Science	Geography	History
male	87	93	93	83	85	95	93	78		95	91		97	79	99			
male	87	88	67	80	67	43	59	75	82		76	86		66	89			
male	87	85	73	77	63	47	66	52	68		67	76		62	73			
male	87	94	98	77	75	77	76	83		90	82		87	55	93			
female	86	99	100	89	87	97	99	86		96	79		92	89	99			
female	86	98	97	83	80	90	90	85		98	94		90	86	94			
male	86	92	99	76	81	83	89	75		89	97		89	65	89			
male	86	91	71	71	70	55	67	62		86	61		83	50	65			
male	86	72	74	66	66	48	58	61		87	55		71	46	78			
male	86	75	64	72	69	49	49	52		81	68		70	47	87			
female	85	72	72	76	70	70	79	68	81		85	86		63	90			
male	85	92	96	78	69	77	90	75		89	83		90	67	96			
male	85	82	85	67	58	52	68	60	64		64	63		60	82			
male	85	90	80	68	65	78	64	70		80	79		78	52	75			
female	84	70	98	78	73	63	85	59	86		81	83		73	88			
female	84	86				57	80				67			62	89			
male	84	92	96	72	63	78	92	72		97	86		92	82	95			
male	84	86	92	71	73	54	79	70		92	64		82	84	95			
male	84	81	76	66	67	43	61	55	67		62	85		48	76			
female	83	80	92	61	66	56	61	51	79		53	91		46	87			
female	83	99	98	78	70	89	85	84	88		91	94		67	90			
female	82	85	89	75	66	60	80	58	74		68	90		55	91			
female	82	93	97	78	63	69	77	59	77		52	91		63	96			
female	82	81	94	68	75	58	70	52	66		76	90		63	77			

Gender	Art	Quran	Islamic Studies	Arabic	English	Math	Chemistry	Physics	Biology	Engineering Science	Computer Science	Family Science	Electronics & Robot	French	Research Meth	Commercial Science	Geography	History
female	82	79	85	68	67	56	61	55	74		76	93		54	81			
female	82	79	96	71	64	61	78	65	89		92	93		62	90			
male	81	75	78	61	69	43	60	61		88	58		71	48	68			
male	81	73	88	56	82	62	52	65		85	74		73	50	85			
male	81	80	80	63	61	77	74	74	81		83	76		56	98			
male	80	82	68	62	64	48	68	74		93	58		65	47	76			
male	80	95	82	81	67	64	90	80		100	84		94	65	93			
male	80	96	97	68	65	77	78	86		90	81		69	41	94			
male	79	67	64	54	60	29	61	37		82	53		56	45	66			
male	79	91	91	68	73	72	66	68		85	72		76	59	74			
male	78	84	89	67	74	57	75	58		85	69		78	55	94			
male	78	61	52	68	35	29	49	38		85	52		65	31	64			
male	78	81	80	71	79	80	72	78		85	76	80	76	66	70			
male	78	93	84	69	63	78	69	74		77	83		77	50	85			
male	78	93	94	69	70	78	68	72		82	76		82	50	80			
female	76	99	97	82	67	86	91	83	85		93	93		80	100			
male	76	93	93	75	59	49	75	71		83	63		74	66	92			
male	73	87	96	62	69	74	55	71		82	89		76	55	96			
male	69	94	93	71	65	66	60	66		53	68		74	58	75			
male	67	67	83	71	66	40	34	57	63		62	82		47	75			
male		77	85	67	68	60	84	61	78					46	65			